Alive PDF Merger: Order full version from www.alivemedia.net to remove this watermark!

الجـمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيـة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:**03/ PG / M / PSY /10**

القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس

تخصص:علم النفس الإجتماعي

إعداد الطالبـة:

دلال يوسفي

المشرف الدكتور:

نور الدين تاوريريت

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
جابر نصر الدين	أستاذ	رئيسا	بسكرة
نور الدين تاوريريت	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا	بسكرة
عيسى قبقوب	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا	بسكرة
محمد بلوم	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا	بسكرة

السنة الجامعية:**2012-2013**

شكر وعرفان

الحمد لله على تمام فضله وإحسانه , والشكر على سابغ أنعامه ,والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الداعي إلى سبيل ربه و رضوانه , وعلى آله و أصحابه الذين سارو على هديه وتبيانه .

بعد أن من الله سبحانه وتعالى علي بإتمام هذه الدراسة و إخراجها إلى حيز الوجود فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور "**نور الدين تاوريريت**" المشرف على هذه الرسالة والذي لم يتوان يوما في تقديم يد المساعدة لي ,فقد منحني من وقته الجزء الكثير ومن علمه الشيء الوفير , فلقد كان لتوجيهاته السديدة وآرائه المفيدة أكبر الأثر في إخراج هذا العمل إلى حيز النور, فله مني خالص الشكر والتقدير .

كما أتقدم بأسمى عبارات الحب والامتنان إلى أروع شخصين في الوجود مثالي الأعلى والدي الكريمين بارك الله في عمرهما، على كل الدعم الذي قدماه لي .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الفاضلة "**ميمون حدة**"و الدكتور الفاضل "**عمور عمر**"من جامعة المسيلة قسم علم النفس على كل النصائح والتوجيهات القيمة.

كمالا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الكرام الذين تشرفت بتدريسهم لي وتكويني أكاديميا ابتداءا ب: د.**جابر نصر الدين** , د.**قبقوب عيسى** , د.**بلوم محمد**

د.**جبالي نور الدين**, د.**دبلة عبد العالي** , د.**لوكيا الهاشمي**, د.**بوسنة زهير الوافي** , د.**بوقطاية مراد**.

دون أن أنسى كل من سهل علي دراستي في السنة الأولى ماجستير وأخص بالذكر الأستاذ والأخ الفاضل ملياني عبد الكريم ، الأستاذة بوجلال سهيلة ، العم عمرون عبد الرشيد والعم حيمر ابراهيم بمديرية التربية ، المستشارة بن عطية عائشة و المستشارة خاوي الكاملة.

كما أشكر كل من ساعدني في تطبيق الدراسة الميدانية وأخص بالذكر

المستشارة بن الطيب فتيحة ,المستشار دهيمي بلخير ، وكل العاملين بالثانويات التي تم تطبيق الدراسة الميدانية فيها .

وفي الأخير أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أوبعيد.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان.	
ملخص الدراسة.	
مقدمة.	أ
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي "الإطار العام للدراسة"	
1- الإشكالية.	05
2- الفرضيات.	07
3- أهمية الدراسة.	07
4- أسباب اختيار الموضوع.	07
5- أهداف الدراسة.	08
6- تحديد المفاهيم.	08
7- الدراسات السابقة.	10
• خلاصة جزئية.	20
الفصل الثاني "القلق الإجتماعي"	
• تمهيد	22
أولا: القلق.	23
1-مفهوم القلق.	23
2-أنواع القلق.	23
3-أسباب القلق.	24
4-أعراض القلق.	25
ثانيا: القلق الإجتماعي.	26
1- مفهوم القلق الاجتماعي.	26
2- علاقة القلق الاجتماعي بمفاهيم مشابهة.	27
3- أنواع القلق الاجتماعي.	29
4- النظريات المفسرة للقلق الاجتماعي.	29

5- مستويات القلق الاجتماعي.	31
6- تشخيص القلق الاجتماعي.	32
7- علاج القلق الاجتماعي.	33
• خلاصة جزئية.	35
الفصل الثالث "مستوى الطموح"	
• تمهيد.	37
1- مفهوم مستوى الطموح.	38
2- طبيعة مستوى الطموح.	38
3- أنواع الطموح.	39
4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.	40
5- أساليب تحديد مستوى الطموح.	42
6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.	43
7- نمو مستوى الطموح.	45
8- سمات الشخص الطموح.	46
9- نصائح لزيادة مستوى الطموح.	46
• خلاصة جزئية.	49
الفصل الرابع "المراهقة"	
• تمهيد.	51
1- تعريف المراهقة.	52
2- أنواع المراهقة.	53
3- تحديد مرحلة المراهقة.	53
4- الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة.	55
5- خصائص مرحلة المراهقة.	56
6- مشكلات مرتبطة بمرحلة المراهقة.	61
7-القلق الإجتماعي ومستوى الطموح في مرحلة المراهقة.	66
• خلاصة جزئية.	68

الفصل الخامس " الإجراءات الميدانية للدراسة "	
• تمهيد.	71
1- الدراسة الاستطلاعية.	72
2- المنهج المستخدم في الدراسة.	82
3- مجتمع وعينة الدراسة.	82
4- مجالات الدراسة.	86
5- أدوات الدراسة.	87
6- الأساليب الإحصائية.	90
• خلاصة جزئية.	91
الفصل السادس "عرض وتحليل البيانات و مناقشتها في ضوء الفرضيات"	
• تمهيد	93
عرض وتحليل البيانات و مناقشتها في ضوء الفرضيات.	94
1- عرض وتحليل البيانات و مناقشتها في ضوء الفرضية الأولى.	94
2- عرض وتحليل البيانات و مناقشتها في ضوء الفرضية الثانية.	95
3- عرض وتحليل البيانات و مناقشتها في ضوء الفرضية الثالثة.	97
4- عرض وتحليل البيانات و مناقشتها في ضوء الفرضية الرابعة.	98
5- عرض وتحليل البيانات و مناقشتها في ضوء الفرضية الخامسة.	99
6- عرض وتحليل البيانات و مناقشتها في ضوء الفرضية السادسة.	100
7- عرض وتحليل البيانات و مناقشتها في ضوء الفرضية السابعة.	101
8-الاستنتاج العام.	102
9- اقتراحات الدراسة.	103
10- آفاق بحثية.	104
• خلاصة جزئية.	105
خاتمة.	107
المراجع.	109
الملاحق.	116

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	حساب صدق الاتساق الداخلي.	73
02	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون والدرجة الكلية ومستوى الدلالة .	75
03	المتوسط الحسابي والتباين ومعامل التمييز ومعامل الثبات لكل بند ومعامل الثبات الكلي.	76
04	معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية والدرجة الكلية للمقياس.	77
05	حساب صدق الاتساق الداخلي.	78
06	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون والدرجة الكلية ومستوى الدلالة الإحصائية.	79
07	المتوسط الحسابي والتباين ومعامل التمييز ومعامل الثبات لكل بند ومعامل الثبات الكلي.	80
08	معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية والدرجة الكلية للمقياس.	81
09	الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة.	82
10	توزيع مجتمع الدراسة حسب الثانويات.	83
11	اختيار العينة حسب الجنس والتخصص من خلال الدراسة الاستطلاعية والأساسية.	84
12	عدد وأرقام فقرات مقياس القلق الإجتماعي حسب عوامله الخمسة.	87
13	توزيع فقرات المقياس على أبعاده.	89
14	معامل الارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين القلق الإجتماعي ومستوى الطموح وأبعادهما لدى عينة الدراسة.	94
15	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر وأصغر قيمة والدرجة الكلية للمقياس.	95
16	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر وأصغر قيمة والدرجة الكلية للمقياس.	99
17	دلالة الفروق (t. test) في القلق الإجتماعي حسب متغير الجنس لدى عينة الدراسة.	98
18	دلالة الفروق (t. test) في مستوى الطموح حسب متغير الجنس لدى عينة الدراسة.	99
19	دلالة الفروق (t. test) في القلق الإجتماعي حسب متغير التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة.	100
20	دلالة الفروق (t.est) في مستوى الطموح حسب متغير التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة.	101

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	طريقة اختيار العينة النهائية.	85
02	المتوسط الحسابي والتكرارات وأكبر و أصغر قيمة للمقياس ككل(القلق الإجتماعي).	96
03	المتوسط الحسابي والتكرارات وأكبر و أصغر قيمة للمقياس ككل(مستوى الطموح).	97

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	مقياس القلق الإجتماعي من إعداد سامر جميل رضوان(**1998**).
2	مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم(**2005**).
3	البيانات الوصفية الإحصائية بالاستعانة برزمة التحليل الإحصائي(Spss) (StatistiquePackage For Social Science) لحساب دلالات الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغيري الجنس و التخصص و دلالة معامل الارتباط بين القلق الإجتماعي ومستوى الطموح.

ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة باللغة العربية:

إن الهدف من الدراسة الحالية توضيح طبيعة العلاقة بين القلق الإجتماعي و مستوى الطموح وكذا مستوى كل منهما ودلالة الفروق بين الجنسين والتخصصين(علمي وأدبي) في هذين المتغيرين.

تكونت عينة الدراسة من (160)تلميذا وتلميذة من بعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة للسنة الدراسية (2012/2011)،وتم تطبيق مقياس القلق الإجتماعي من إعداد "سامر جميل رضوان" ومقياس مستوى الطموح من إعداد"معوض و عبد العظيم"

ولفحص الفرضيات تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون"(Pearson)،واختبار"ت" (T.test)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة دالة سالبة بين القلق الإجتماعي و مستوى الطموح على المقياس كله بمعامل ارتباط قدره (-0.38).
- مستوى القلق الإجتماعي متوسط بمتوسط حسابي قدره (57.88).
- مستوى الطموح عال بمتوسط حسابي قدره (59.56).
- وجود فروق دالة بين الجنسين في القلق الإجتماعي على المقياس لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (62.21) مقابل (53.55) عند الذكور.
- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوىالطموح على المقياس.
- وجود فروق دالة بين التخصصين العلمي و الأدبي في القلق الإجتماعي على المقياس لصالح التخصص الأدبي بمتوسط حسابي قدره (62.63) ،مقابل (54.12) عند التخصص العلمي.
- عدم وجود فروق دالة بين التخصصين العلمي و الأدبي في مستوى الطموح .

ملخص الدراسة بالفرنسية:

Résumé de l'étude en français:

L'objectif de la présente étude est de clarifier la nature de la relation entre l'anxiété sociale et le niveau d'ambition ,ainsi le niveau de chacun des deux et la signification des différentes entre les sexes et les spécialisatés(scientifique, littéraire)dans ces deux variables.

L'échantillon de l'étude est composé de (160)élèves(masculins et féminins)qui font partis de quelques lycées de la commune de M'sila pour l'année scolaire 2011/2012,et nous avons appliqué le test d'anxiété sociale de "Samer Djamel Radwan "et le test dévaluation du niveau d'ambition de "Mouawad et Abdeladim"

Pour l'analyse des hypothèses, nous avons utilisé le coefficient de corrélation "Pearson" et le test"T"(T.test),et nous avons obtenu les resautas a savoir:

- Il existe une relation négative significative entre l'anxiété sociale et le niveau d'ambition avec un coefficient de corrélation de(- 0,38).
- Le niveau d'anxiété sociale est moyen , d'une moyenne arithmétique de (57,88).
- Le niveau d'ambition ,d'une moyenne de(59,56).
- Il existe des différences entre les deux sexes en matière de l'anxiété sociale en faveur des féminins d'une moyenne arithmétique de (62,21)contre(53,55) chez les masculins.
- Absence des différences entre les deux sexes au niveau d'ambition .
- L'escistance des différences entre les deux spécialité (scientifique et littéraire) dans l'anxiété sociale en faveur de la spécialité littéraire d'une moyenne arithmétique de (62,63)contre (54,12)chez la spécialisaté scientifique.
- Absence des différences entre les deux spécialités (scientifique et littéraire) dans le niveau d'ambition .

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الخوف والقلق سمة من سمات هذا العصر ،فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الإنسان يقف حائرا قلقا وسط الموجة الحضارية يبحث عن الطمأنينة وسكينة النفس فلا يجدها , ويسعى جاهدا إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك ،مما يترتب عليه كثير من ضروب الضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته بل ويزيد من حدة القلق والتوتر لديه،مما قد ينقص تفاعله الاجتماعي عند قيامه بأي عمل أمام الآخرين وهذا ما يتمثل في القلق الاجتماعي.

حيث يعتبر نوعا من أنواع القلق يظهر ضمن الاتصال مع الأفراد وخاصة الذين ليسوا من الأسرة ، ففكرة التواجد في هذه الوضعيات تخلق لدىالفرد قلقا مسبق وخوفا من الوضعيات الاجتماعية التي تجبره على تجنبها وقد يكون هذا القلق على درجة عالية فيؤدي إلى اختلال توازن الفرد سواء من الناحية العقلية والجسمية والسلوكية.

والقلق الاجتماعي ظاهرة تستحق الدراسة بين تلاميذ المرحلة الثانوية ،لأن الحياة بهذه المرحلة تعج بالظروف المثيرة للقلق الاجتماعي سواء على الصعيد الدراسي أو الاجتماعي ولأنها وبشكل خاص تصادف مرحلة المراهقة وما لها من تغيرات علي كل المستويات .

ولأن الصحة النفسية للتلميذ ركيزة أساسية في الإنتاج وتحقيق الطموح في الحياة وأن أية إعاقة أو ضغوط حياتية يتعرض لها التلميذ أثناء حياته الدراسية بالمرحلة الثانوية ستترك أثارها السلبية علي صحته النفسية والجسمية بصورة مباشرة وغير مباشرة ،وبالتالي ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والاجتماعية وعليه فقد ارتأت الباحثة الخوض في علاقة القلق الاجتماعي بمستوى الطموح، وعليه فسيتم تناول الموضوع في خطة بحث تتضمن جانبين الأول نظري والثاني ميداني .

فالجانب النظري سيشتمل على **الفصل الأول** والذي يعتبر كفصل تمهيدي ويمثل الإطار العام للدراسة وفيه تعرض إشكالية الدراسة و فرضياتها كحلول مؤقتة للتساؤلات المقترحة، بالإضافة إلى إبراز أهميتها،أهدافها وعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بها،وصولا إلى تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة، وسيخصص **الفصل الثاني للقلق الاجتماعي**،حيث ستتم فيه الإشارة إلى جزأين سيعرض في الجزء الأول **القلق** والتعرض لمفهوم القلق ،أنواعه ،أسبابه،أعراضه،وفي الجزء الثاني سيتم التطرق إلى**القلق الاجتماعي** مفهومه علاقته بمفاهيم مشابهة ،أنواعه،بالإضافة إلى النظريات المفسرة له ،مستوياته،تشخيصه وعلاجه، في حين سيخصص **الفصل الثالث لمستوى الطموح** من خلال التعرض إلى مفهومه ،طبيعته ،أنواعه والنظريات المفسرة له ،أساليب تحديده والعوامل المؤثرة فيه ،نموه وسمات الشخص الطموح ،بالإضافة إلى نصائح لزيادة مستوىالطموح،أما **الفصل الرابع** فسيسلط الضوء على **المراهقة** من خلال التعرض لتعريفها وتحديد مرحلة المراهقة أنواعها

خصائصها،مشكلاتها بالتطرق إلى الأسباب و أساليب العلاج ، وصولا إلى القلق الاجتماعي ومستوىالطموح في مرحلة المراهقة .

أما الجانب الميداني فسيشتمل على **الفصل الخامس** الذي سيتناول منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية وذلك من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، المنهج المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى مجالاتها، أدواتها ، والأساليب الإحصائية ،**والفصل السادس** الذي سيخصص لعرض النتائج وتحليلها في ضوء فرضيات الدراسة،وتقديم بعض الاقتراحات، وإثارة نقاط بحثية كآفاق مستقبلية للبحث،وفي الأخير سيتم عرض ملخص الدراسة باللغتين العربية والأجنبية.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهمية الدراسة.

4- أسباب اختيار الموضوع.

5- أهداف الدراسة.

6- تحديد المفاهيم.

7- الدراسات السابقة.

خلاصة جزئية.

1. الاشكالية:

يمتد مفهوم القلق إلى البدايات الأولى للفكر الإنساني، ويشير "بك"(beak) نقلا عن "كريتزك" (Kritzeck,1956) إلى أن مفهوم القلق موجود في الكتابات الهيروغلوفية المصرية القديمة، كماأن الكُتاب في العصور الوسطى مثل الفيسلوف العربي "علي بن حزم بن قرطبة" قد أكدوا على وجود القلق كشرط أساسي للوجود الإنساني، وقد شهد القرن التاسع عشر كما يقول "اسبيلبرجر" (Spielberger) تزايد الاهتمام بالانفعالات وبخاصة القلق وذلك على أيدي فلاسفة هذا العصر الوجوديين على يد "كير كجراد " (Kierkegrad)، وقد شهد هذا القرن أيضا اهتماما متزايدا لدى البيولوجيين أمثال "داروين" (Darwin) بظاهرتي الخوف والقلق, وفي القرن العشرين برز القلق بوصفه مشكلة مركزية وموضوعا سائدا في الحياة المعاصرة، إلى حد أن هذا العصر قد غدا يشار إليه على أنه عصر الخوف أو عصر القلق.

ويعتبر "كارل هورني" (K.Horney) أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في نشأة العصاب، فعندما تكون هذه العلاقات غير ملائمة، ينشأ عند الطفل القلق القاعدي الذي هو شعور بالعزلة، والعجز في عالم عدائي، ويشير "إريك فروم" (E.Frome) إلى أن القلق هو نتاج الضغوط الثقافية والبيئية، ويعتقد أن المجتمع الحديث مسؤول ولاشك عن كثير من الاضطرابات النفسية.(**وحيد مصطفى كامل، 2003، ص06**).

وهذا ما يشار إليه بالقلق الاجتماعي، حيث يعتبر مفهوما من المفاهيم التي ترتبط بالتفاعل بين الفرد والآخرين وهو جزء من عملية الاتصال إذ يعتبر : «حالة من التوتر تنتج عن التوقع أو الحدوث الفعلي للتقييم في مواقف التفاعل الشخصية التخيلية أو الحقيقية».(**فاروق السيد عثمان، 2001، ص85**).حيث يعتبر: «اضطرابا يعطل الفرد وطاقاته في مجال السلوك، فهو يجعله منسحبا منعزلا خائفا لا يشارك الآخرين ولا يستطيع التعبير عن نفسه، كما أن آدائه المهني أو الدراسي أقل من طاقاته وقدراته الفائقة».

(**الصادة طالبي، 2007، ص54**).

ويتزامن هذا القلق خاصة مع فترة المراهقة، حيث أننا نجد أنه من بين الصفات الانفعالية لدى المراهق: «شدة الحساسية، واليأس، والقلق، والكآبة نتيجة تضارب الانفعالات وعدم استقرارها، حيث يؤدي ذلك بالمراهق إلى الشعور بالإخفاق والإحباط الذي ينعكس على انطوائه الذاتي وميله للعزلة والعجز الذي قد يكون السبب المباشر الذي يحول دون تحقيق رغباته وأهدافه».(**بدر ابراهيم الشيباني، 2001، ص206**).

تلك الأهداف التي تكون مسطرة من قبل المراهق تندرج تحت ما يطلق عليه بالطموح ,حيث يعتبر مستوى الطموح: «اتجاها ايجابيا نحو تحقيق هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته.»

(**أبو زيادة، 2001، ص120**).

وقد أجريت دراسات وبحوث عديدة شملت موضوع الدراسة من جوانبه المختلفة ومن أمثلة ذلك نجد دراسة "محمد محمد بيومي" حاول من خلالها التعرف على علاقة كل من مستوى الطموح ومستوى القلق ببعض سمات الشخصية لدى الشباب الجامعي، وقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين مستوى الطموح ومستوى القلق وموجبة بين مستوى الطموح وبعض السمات الشخصية.(**كامليا عبد الفتاح، 1990، ص160**) .

ونجد كذلك دراسة "بار تال" وزملائه (Per tell et all) من خلال إجراء دراسة على (448) طالب في الصف التاسع لإظهار العلاقة بين وجهة التحكم وكل من التحصيل الدراسي والقلق ومستوى الطموح ، وقد أوضحت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التحكم الداخلي والتحصيل الدراسي وأن الأفراد الذين يتميزون بالتحكم الداخلي بالإضافة إلى ارتفاع تحصيلهم هم أقل قلقا وأعلى في مستوى طموحهم، وهذا يعكس الأفراد الذين يتميزون بالتحكم الخارجي. (**رشا الناظور، 2008، ص163**).

وفي دراسة أخرى لـ "كاماليا عبد الفتاح" حيث حاولت من خلالها التعرف على الفروق الموجودة بين الجنسين في مستوى الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة ،حيث شملت عينة الدراسة (80) طالب وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض متغيرات مستوى الطموح وهي تحديد الهدف والميل للكفاح والرضا بالواقع والدرجة الكلية للطموح لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير القلق لصالح الإناث.(**كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص137**) .

وبالتالي نجد أن هذه الدراسات قد ركزت على علاقة القلق بمستوى الطموح خاصة في المجال الأكاديمي.

ومن هنا فقد كانت مبرراتنا لإجراء هذه الدراسة، الكشف عن طبيعة العلاقة بين القلق الاجتماعي بوصفه: «ظاهرة باتت أكثر ملاحظة في محيطنا بسبب ازدياد ضغوط المتطلبات الاجتماعية لدى الأفراد وتوقعات الأدوار وضرورة امتلاك الفرد الكفاءات الاجتماعية في المجالات الحياتية المختلفة، ويمكن للقلق الاجتماعي أن يعيق الأفراد عن التكيف النسبي، وعن التقدم في المجالات الحياتية المختلفة وينعكس على إحساسهم بالصحة النفسية وبقيمتهم كأفراد في المجتمع.»(**سامر جميل رضوان، 2001، ص27**).

ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي هذا من جهة , ومن جهة أخرى عدم وجود دراسة ميدانية- في حدود المعرفة الحالية- تناولت العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببعض ثانويات بلدية المسيلة، وعليه فإن الدراسة الحالية وفي إطار المنهج الوصفي الإرتباطي تسعى للإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح ، وما طبيعتها لدى عينة الدراسة؟
- ما مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة ؟
- ما مستوى الطموح لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة ؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

-مستوى القلق الاجتماعي عال لدى عينة الدراسة.

- مستوى الطموح عال لدى عينة الدراسة.

-توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.

3 . أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة، ومن نوع المشكلات التي تطرحها للتمحيص والتقصي من جهة أخرى، ويمكن حصر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

-ندرة البحوث التربوية التي تناولت العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح في البيئة الجزائرية – حسب ما توفر لدى الباحثة- .

-تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى طموح تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبار أن الطموح يتعلق باتزان شخصيتهم ويمثل علامة مهمة من علامات الروح المعنوية العالية لديهم.

-تسليط الضوء على الأبعاد النفسية وخاصة الاجتماعية التي لها علاقة بالقلق الاجتماعي لدى التلاميذ.

-الاستعانة بنتائج الدراسة في اقتراح بعض الأساليب والإجراءات التي تساعد على رفع مستوى الطموح لدى التلاميذ وخفض القلق الاجتماعي لديهم.

-إن دراسة الأمراض النفسية بشكل عام وارتباطها بمستوى الطموح بشكل خاص يعطي دافعا قويا للمختصين في المجال ويفتح الباب أمامهم في التعرف أكثر على الدراسات النفسية المبنية على الأطر والمناهج والأساليب العلمية الصحيحة والمتقنة.

4 . أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لمشكلة ما دون سواها له مبرراته وأسبابه، وتعتبر هذه الأخيرة دوافع محفزة على اختيار موضوع جدير بالدراسة، ومن بين أسباب اختيار موضوع هذه الدراسة نذكر ما يلي:

-حداثة الموضوع على المستوى المحلي.

-الرغبة الملحة في تناول الموضوع بالتحليل بغية الوقوف على الخلفية النظرية له ومدى مساهمتها في تحسين مستوى طموح الطالب الثانوي.

-الاعتقاد بأن التلاميذ بالمرحلة الثانوية أكثر الفئات حاجة لامتلاك مهارات لرفع مستوى الطموح لديهم من أجل حياة دراسية ناجحة.

-الشعور بضرورة محاولة البحث عن أساليب وطرق تساعد التلاميذ على خفض مستوى القلق الاجتماعي لديهم.

5. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- فحص دلالة الارتباط بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
- التعرف على مستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- فحص دلالة الفروق في القلق الاجتماعي وفق متغير الجنس لدى عينة الدراسة
- فحص دلالة الفروق في مستوى الطموح وفق متغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- فحص دلالة الفروق في القلق الاجتماعي وفق متغير التخصص لدى عينة الدراسة.
- فحص دلالة الفروق في مستوى الطموح وفق متغير التخصص لدى عينة الدراسة.

6. تحديد المفاهيم:

قد يعترض سبيل الباحث جملة من المفاهيم، فيها ما هو متداخل المعنى مع غيره كما فيها المتمايز أيضا مما يحتم رفع الالتباس وإزالة الغموض على ما جاء في الدراسة من مفاهيم لكي يفهم من يقرأ ويناقشه من أراد في ضوء ما تم توضيحه، وما أراد أن يصطلح عليه، لذلك ستحاول الباحثة توضيح المفاهيم الواردة في الدراسة كالتالي:

6-1- القلق الاجتماعي:

6-1-1- القلق:

- **لغة:**

«قلق: لم يستقر في مكان، قلقة من مكانه: حركه ».

(**أحمد شمس الدين، 2008، ص632**).

- **اصطلاحا:**

«القلق حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث , وعليه يمكن اعتباره انفعالا مركبا من الخوف وتوقع التهديد والخطر».(**عبد الرحمن الوافي، 2007، ص251**).

6-1-2- القلق الاجتماعي:

- **اصطلاحا:**

« هو خوف ملاحظ ومستمر من عدد من المواقف الاجتماعية وخاصة مواقف الأداء، حيث يظهر الفرد أمام أشخاص غير مألوفين أو أن يكون تحت تدقيق أو فحص من الآخرين عندما يشعر المصاب بالارتباك والخوف والقلق المحرج أثناء مقابلته للآخرين , والفرد يدرك بأن هذا القلق غير عقلاني ويؤثر ذلك على النشاطات الاجتماعية والمهنية والدراسية».(**عبد العزيز بن علي، 2010، ص13**).

– إجرائيا:

هو الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ وتلميذات السنة الثانية ثانوي ببعض ثانويات بلدية المسيلة المعنيين بالدراسة في مقياس القلق الاجتماعي لـ: "سامر جميل رضوان" (1998)، الملحق رقم 01.

6-2- مستوى الطموح:

6-2-1- الطموح:

– لغة:

«طمح بصره إليه: نظر/ تطلع واستشرف، الطموح، شديد التطلع».(**ابراهيم فلاتي، 2009، ص325**).

– اصطلاحا:

«الطموح هو تخيل الطفل والمراهق والكبير إلى ما سيكون في المستقبل، هو المشروع الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه».(**أنس شكشك، 2008، ص164**).

6-2-2- مستوى الطموح:

– اصطلاحا:

«هو سمة ثابتة نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط».(**معوض محمد عبد التواب، 2005،ص33**).

– إجرائيا:

هو ذلك المستوى الإيجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبيا، والذي يمكن أن يدفع إلى مكانة أعلى مما هي عليه،وفقا لقدراتهم و تطلعاتهم المستقبلية.

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة وفقا لإجاباتهم على بنود مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذه الدراسة لـ: "معوض وعبد العظيم" (2005)،الملحق رقم 02.

6-3- المراهقة:

– لغة:

«راهق الغلام :قارب الحلم أي بلغ حد الرجال ،فهو مراهق ، وصلى العصر مراهقا أي متدانيا للفوات والرهق مصدر والاسم من الإرهاق، أي حمل الإنسان على ما لا يطيقه ».(**محمد عبد الله قاسم، 2000، ص234**).

– اصطلاحا:

«هي الفترة الممتدة من بداية البلوغ إلى اكتمال النضج التناسلي للفرد، وتتميز بتكوين العواطف الشخصية والعواطف نحو الذات ، وتأخذ مظاهر الاعتماد على النفس والعناية بالمظهر والهندام والنزعة إلىالاستقلالية و إبداء الرأي».(**أحمد دوقة وآخرون،2011، ص47**).

– إجرائيا:

هي الفترة بين نهاية الطفولة وبداية الرشد، وتنفرد بتغيرات البلوغ وما يرتبط بها من تغيرات في أبعاد الجسم ومظهره وتنفرد علاوة على ما يشعر به المراهق من أحاسيس جديدة ورغبة في الاستقلال عن الروابط الأسرية وحددت في دراستنا بفترة التعليم الثانوي , أي من أعمارهم بين (14-18) سنة.

7-الدراسات السابقة:

تعتمد أي دراسة على تراكم الخبرة الإنسانية من البحوث والدراسات السابقة، حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم العناصر المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات سواء في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات، كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم والمقارنة أو الإثبات والنفي، هذا كله لأن البحث العلمي الجديد هو ما تفرعت على إثر القيام به آفاق جديدة للبحث فينطلق باحث على أساس ما وصل إليه سابقه، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تم الحصول عليها والتي بلغ قوامها (30) دراسة تحتل مدى زمني يتراوح بين عامي (1975-2009) ولقد سيقت الدراسات المختارة على النحو التالي:

7-1- الدراسات الخاصة بالقلق الاجتماعي:

7-1-1- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة "باتيل وكابابديا" (Patal&Kapadia, 1985)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في متغير القلق في ضوء المتغيرات التالية: العمر، النوع الذكاء، الموقع الجغرافي، المستوى الاقتصادي، وانتهت النتائج بعد تطبيق مقياس القلق على عينة من الأطفال والمراهقين الكبار من 14 سنة فما فوق أنهم أكثر قلقا من الأطفال والمراهقين الصغار من 11 سنة فأقل، كما تبين أن الإناث أكثر قلقا من الذكور، وأن أبناء الحضر أكثر قلقا من أبناء الريف، بالإضافة إلى أن أبناء الطبقة الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة أكثر قلقا من أبناء الطبقة الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة، وأن الأفراد الذين تزيد نسبة ذكائهم أكثر من مائة أكثر قلقا من الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن المائة.(**رشاد علي عبد العزيز موسى، 1990، ص272**).

الدراسة الثانية: دراسة "سنج وكور" (Singh &Kour, 1985)

هدفت الدراسة إلى قياس القلق والضغط الداخلي – الخارجي والانطوائية لدى عينة مكونة من (200) طالب وطالبة بالجامعة، وقد استخدم في هذه الدراسة اختبار تفهم الموضوع واستخبار الشخصية لـ: "آيزينك" وقائمة "بيم" لدور الجنس، ومقياس الضبط الداخلي-الخارجي وقد توصلا إلى أن الإناث أكثر دافعية لتجنب الفشل وانطوائية وقلقا واعتقادا في الضبط الخارجي من الذكور.(**رشاد علي عبد العزيز موسى، 1990، ص273**).

الدراسة الثالثة: دراسة "جان مورفي" (Mourphy, 1986)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في القلق والاكتئاب عبر مراحل زمنية مختلفة تمت في السويد وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد بينت النتائج التي تمت في منتصف هذا القرن أن الإناث أكثر قلقا من الذكور، في حين بينت الدراسات التي تمت في الربع الثالث من هذا القرن أنه لا توجد فروق بين الجنسين في القلق والاكتئاب، وتعزو الباحثة هذا إلى التغيرات الاجتماعية والتاريخية وخاصة في الأدوار الاجتماعية للذكور والإناث. (**رشاد علي عبد العزيز موسى، 1990، ص274**).

الدراسة الرابعة: دراسة "كلوداياسوا ولافلير" (Sowa & Lafleur, 1986)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر النوع في علاقته مع قلق الامتحان، وأداء الامتحان والشعور بالذات على عينة مكونة من (67) ذكرا و(59) أنثى من طلاب الجامعة، وقد بينت النتائج أن الإناث تحصلن على درجات مرتفعة في مقياس الشعور بالذات والقلق الاجتماعي وقلق الامتحان وأداء الامتحان بالمقارنة إلى درجات الذكور. (**رشاد علي عبد العزيز موسى، 1990، ص276**).

الدراسة الخامسة: دراسة "شارون ميتشل وسوزان أبوت" (Mitchell & Abbott,1988)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في ضوء بعض أعراض الاكتئاب والقلق لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية بكينيا، تكونت عينة البحث من (85) أنثى و (74) ذكرا وقد تم تطبيق قائمة الصحة النفسية على أفراد العينة، وانتهت النتائج إلى أن الإناث أكثر اكتئابا وقلقا من الذكور ويرجع السبب في ذلك إلى أن النساء في المجتمع الكيني يواجهن الكثير من الصراعات بين أنظمة الثقافة التقليدية والمعاصرة، وخاصة أن معظمهن نلن قسطا وافرا من التعليم. (**رشاد علي عبد العزيز موسى، 1990، ص278**).

الدراسة السادسة: دراسة "بنزير وزدنر" (Benzur&Zeidner, 1988)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق والجنس والمواد الدراسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (151) ذكرا و(223) أنثى من طلاب الجامعة وقد استخدم مقياس حالة سمة القلق، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإناث أعلى من الذكور في سمة حالة القلق. (**فاروق السيد عثمان، 2001، ص35**).

الدراسة السابعة: دراسة "رودر ومارجريت" (Roder & Margaret, 1999)

هدفت الدراسة إلى تطبيق استبيان يغطي جميع المعايير التشخيصية للقلق الاجتماعي على عينة من الطلاب الجامعيين من مختلف التخصصات، حيث اشتملت العينة على (347) طالب وطالبة، حيث تبين أن (64%) من الطلاب يشعرون بالضيق من القيام بفعاليات مختلفة كـ: (الطعام والحديث والكتابة) أمام الآخرين، وكان الحديث أمام الجمهور من أكثر المظاهر انتشارا إذ بلغت النسبة (51%) من الطلاب ككل، وكانت نسبة الذين يخافون من أن يقولوا شيئا مضحكا أمام الآخرين (48%) وقد خشي (47%) من الطلاب الخجل والارتباك في المواقف المسببة للقلق، و(42%) من الفضيحة و(35%) من الفشل و (16%) من الاهانة و(11%) من نوبة خوف ويشعر (86%) بالخوف من المواقف الاجتماعية عندما يشعرون أن انتباه الآخرين متمركز حولهم، ونصف الطلاب أقروا بأنهم يتجنبون المواقف الاجتماعية نتيجة القلق.(**سامر جميل رضوان، 2001، ص11**).

7-1-2- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة "أحمد عبد الخالق وعمر" (1988)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في القلق بين الذكور والإناث، حيث تكونت عينة الدراسة من (477) طالبا وطالبة من جامعة الكويت، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس قلق السمة ومقياس قلق الموت وتوصلا إلى أن الإناث حصلن على درجة أعلى من الذكور سواء بالنسبة لقلق السمة أو قلق الموت إلا أنهما متشابهان في حالة القلق. **(فاروق السيد عثمان، 2001، ص36).**

الدراسة الثانية: دراسة "فاروق السيد عثمان" (1993)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في متغيرات القلق العام وسمة وحالة القلق وقلق الحرب وقلق الموت وقد تكون عينة الدراسة من (75) طالب و (65) طالبة، وقد استخدم مقياس القلق العام ومقياس سمة وحالة القلق وكذلك مقياس قلق الحرب ومقياس قلق الموت وقد توصل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في متغيرات القلق العام وسمة وحالة القلق وقلق الحرب وقلق الموت.

(فاروق السيد عثمان، 2001، ص36).

الدراسة الثالثة: دراسة "محمد السيد عبد الرحمن وهانم عبد المقصود" (1998)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الاجتماعية في السلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي وكذلك تحديد نسبة انتشار القلق الاجتماعي والفروق بين الجنسين، حيث تكونت عينة الدراسة من (437) طالب وطالبة من طلاب جامعة دمشق من سنوات دراسية مختلفة بواقع (220) ذكرا و (217) أنثى حيث تم استخدام استبيان القلق الاجتماعي المعدل، وقد توصلت الدراسة إلى إعداد مقياس مقنن للقلق الاجتماعي وكذلك أن نسبة الذكور الذين يعانون من قلق اجتماعي شديد كانت (64%) ونسبة الإناث (48%). **(سامر جميل رضوان، 2001، ص56).**

الدراسة الرابعة: دراسة "فاروق السيد عثمان" (2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في القلق بين الطلاب الذكور والإناث في الجامعة والتعرف على مدى انتشار القلق لدى عينة الدراسة، حيث تكونت من (1450) طالبا وطالبة من كلية التربية بأقسام اللغة العربية والانجليزية والعلوم، وقد استخدم في الدراسة مقياس القلق العام لـ: "كاتل" المنقول للعربية من قبل "سمية أحمد فهمي"، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: أن الطلاب الإناث أكثر قلقا في المراحل العمرية المختلفة من الطلاب الذكور، وأن درجة انتشار مستويات القلق عالية بين الطلاب الذكور والإناث في المراحل العمرية المختلفة.

(فاروق السيد عثمان، 2001، ص33).

الدراسة الخامسة: دراسة "فاطمة الشريف الكتابي" (2002)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال ودور كل منهما في الرفض الاجتماعي، حيث شملت عينة الدراسة على (364) طفلا، (179) إناث و(185) ذكور، تتراوح

أعمارهم بين (9-12) سنة، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس القلق الاجتماعي المعدل للأطفال المعد من قبل (La Greca)

وأداة تقييم الطفل لعدوانية أقرانه، أداة تقييم الأمهات لعدوانية أطفالهم، مقياس النية العدائية، مقياس الترشيحات السيسيومترية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي.
- بالنسبة للعدوانية حسب تقرير الأقران، الإناث أكثر ميلا.(**فاطمة الشريف الكتابي، 2002، ص03**).

الدراسة السادسة: دراسة "وحيد مصطفى كامل" (2003)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع وقد اشتملت عينة الدراسة على (100) طفل ،50ذكور،50إناث) وتضمنت أدوات الدراسة مقاييس تقدير الذات والقلق الاجتماعي للأطفال، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالي:

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.
- وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى القلق الاجتماعي وذلك لصالح الإناث، أما الذكور كانوا أكثر تقديرا لذواتهم من الإناث. (**وحيد مصطفى كامل، 2003، ص06**).

الدراسة السابعة: دراسة "الصادة طالبي" (2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية لمدينة المسيلة، حيث شملت عينة الدراسة على (151) تلميذة و(130) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقد استخدم في الدراسة مقياس القلق الاجتماعي لـ: "سامر جميل رضوان" ومقياس المعاملة الوالدية لـ: "أنور رياض عبد الرحيم"، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أسلوب التسلط من طرف الآباء والأمهات والقلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والقلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل من طرف الأب والقلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين أسلوب التقبل من طرف الأم والقلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد فروق بين الجنسين من أفراد العينة في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية.
- توجد فروق بين الجنسين من أفراد العينة في القلق الاجتماعي لصالح الإناث.

7-2- الدراسات الخاصة بمستوى الطموح:

7-2-1- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة "جوسات زاركا" (Josette Zarka, 1975)

اهتمت الباحثة بدراسة مستوى الطموح وسمات الشخصية، وكان الهدف من الدراسة مشكلة التوجيه، طموح التلاميذ في مجال الدراسة، طموح التلاميذ في مجال العمل لدى طلبة الأقسام النهائية للتعليم الثانوي، وقد شملت العينة (1755) تلميذا و (1153) تلميذة، وتوصلت الباحثة من خلال دراستها إلى أن الطموحات تتجه أكثر نحو الحياة الشخصية والعائلية، كما تتجه المخاوف والرفض نحو القيم الاجتماعية والأخلاقية وبعض الخصائص الشخصية والنتيجة التي توصلت إليها الباحثة تؤكد أن الطموحات تبعد الفرد عن تمركزه حول ذاته، في حين ترجعه المخاوف المرضية لذاته. (**سمية محمد الصالح برهومي، 2006، ص22**).

الدراسة الثانية: دراسة "بلاكبون ودونالد" (Blaxkborn& Donald, 1975)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي وعلاقتهما بمكان الإقامة والمستوى التعليمي للأسرة والمستوى التعليمي للصف والنشاط خارج الصف لدى طلبة المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (2158) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة في وسط شمال مدينة "أوتاريو" في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحثان استبيان مستوى الطموح "إعداد الباحثين"، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى طموح الطلاب، وكذلك أن مستوى الطموح لدى الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين والمستوى التعليمي للصف وأهداف المنهاج الدراسي.

(**توفيق محمد توفيق بشير، 2005، ص86**).

الدراسة الثالثة: دراسة "ناشتوي" (Nachtwey, 1978)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح بتقدير الذات، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (134) من طلاب الفرقة الأولى بالجامعة وتضم (55) طالب، و(79) طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت أدوات قياس مثل مقياس تقدير الذات إعداد "روزنبرغ" ومقياس مستوى الطموح من إعداد "لود ريل" وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى الطموح وتقدير الذات، ووجد أيضا أن الطلاب ذوي مستوى الطموح غير الواقعي أقل تقديرا للذات وأقل ثقة بالنفس وكان طلاب ذوي الطموح المعتدل أكثر ثقة وتقديرا للذات.(**نضال سمير نايف ابراهيم، 2004، ص50**).

الدراسة الرابعة: دراسة "جومبوس" (Gombos, 1985)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح المهني والتعليمي والقدرة القرائية والجنس لدى طلاب المدارس العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (278) طالب وطالبة منهم (158) ذكرا، و(120) أنثى، وتراوحت أعمارهم بين (21-25) سنة، استخدمت قائمة "رويز" (Roes) لقياس الطموح المهني والتعليمي، ومقياس "نيلسون" (Nelson) للقدرة اللغوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين القدرة القرائية والطموح المهني والتعليمي ووجود فروق دالة إحصائيا بين

القدرة القرائية المرتفعة والمنخفضة في الطموح التعليمي والمهني وعدم وجود فروق بين الجنسين في الطموح المهني والتعليمي. (**نضال سمير نايف ابراهيم، 2004، ص50**).

الدراسة الخامسة: دراسة "بيترسون" (Perterson, 1998)

هدفت الدراسة إلى تقدير العلاقة بين مفهوم الذات والطموح الإداري عند مجموعة من النساء يحضرن للعمل في التعليم، وقد ضمت عينة الدراسة (215) خريجا منهم (168) امرأة و (47) رجلا في نفس المعهد، مسجلين في قسم أساليب التدريس، واستخدمت الأدوات التالية: مفهوم الذات لـ: "تنسي" واستبانه توقعات المهنة ومعلومات حول الطموح في المهنة، وتم مقارنتهم مع دراسة "دورثي" حيث كانت مجموعة مماثلة مكونة من (394) خريجا منهم (297) امرأة و(97) رجلا في نفس المعهد ونفس الأدوات السابقة، وخلصت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين مفهوم الذات والطموح الإداري بين المعلمات الإناث، واختلفت مع نتائج "دورثي" حيث لم تجد فروقا بين الذكور والإناث في الطموح الوظيفي، وكلا الدراستين لم تجد فروقا في احترام الذات بين الرجال والنساء. (**نضال سمير نايف ابراهيم، 2004، ص53**).

الدراسة السادسة: دراسة "هل وآخرون" (Hill & al, 2003)

هدفت الدراسة إلى معرفة الطموحات المهنية والعقبات الإدراكية والدعم الأسري لمحدودي الدخل بين المراهقين الأمريكيين الأفارقة، الأمريكيين الأوروبيين، الأمريكيين المكسيكيين المهاجرين في سن مبكرة، ولقد كشفت نتائج الدراسة إلى أن الإناث كانوا أكثر مقدرة على التعبير عن التفهم لمتطلبات تحقيق أهدافهم من الذكور، كما أن الإناث المكسيك كانوا أكثر قدرة على التعبير عن أهدافهم من الإناث الأخريات.

(**غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، ص155**).

7-2-2- الدراسات العربية:

الدراسة الأولي: دراسة "كاميليا عبد الفتاح" (1980)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح، حيث تكونت عينة الدراسة من (94) طالبا و (132) طالبة، بكلية الخدمة الاجتماعية، تتراوح أعمارهم بين (19-21) سنة وقد استخدم استبيان مستوى الطموح من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات. (**كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص139**).

الدراسة الثانية: دراسة "خطيب" (1990).

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس ، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الباحثة كلا من أدوات الدراسة التالية: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس مستوى الطموح المهني من إعداد"ابراهيم قشقوش" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى إلى التخصص ونوع الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس والتخصص ونوع الدراسة.(**توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص92**).

الدراسة الثالثة: دراسة "ابراهيم كيلاني" (1994)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح والميول، حيث تكونت عينة الدراسة من (169) طالبا و(196) طالبة في المدارس الثانوية تخصص علمي وأدبي وقد استخدم في الدراسة أداتين: اختبار مستوى الطموح للراشدين واختبار كودر للميول المهنية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

من حيث مستوى الطموح هناك فروق ذات دلالة بين الجنسين ولصالح الذكور في النظرة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق وتحديد الخطة والأهداف والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية المثابرة وعدم الرضا بالوضع الراهن وعدم الإيمان بالحظ، كما أن هناك فروقا ولصالح الإناث في الميل الإقناعي، الميل الموسيقي والميل للخدمة الاجتماعية.

(**محمد عودة الريماوي، 1994، ص197**).

الدراسة الرابعة: دراسة "ابراهيم كيلاني" (1997)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة على متغير مستوى الطموح ووجهة الضبط وتقدير الذات، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة مقسمة على (60) طالبا و (60) طالبة واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد كامليا عبد الفتاح، ومقياس وجهة الضبط من إعداد "علاء كفافي"، ومقياس تقدير الذات من إعداد " ليلى عبد الحميد" وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمستوى الطموح لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على متغير وجهة الضبط الخارجية لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير تقدير الذات لصالح الذكور.

(**توفيق محمد توفيق، 2005، ص96**).

الدراسة الخامسة: دراسة "التويجري" (2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي واستبيان المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحثة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي.
- أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح.
- عدم وجود فروق في مستوى الطموح الاجتماعي تعزى إلى التخصص الدراسي.
- لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي يعزى إلى الجنس.

(**توفيق محمد توفيق، 2005، ص101**).

الدراسة السادسة: دراسة "نضال سمير نايف" (2004)

اهتمت الدراسة بعلاقة الأمن الوظيفي بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات السلطة الوطنية بفلسطين وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليها، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (23%) من مدراء مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية أي (238) مدير , وقد استخدم في الدراسة مقياس الإحساس بالأمن من اعدد "ماسلو" (Maslo) ومقياس مستوى الطموح من إعداد "عبد الفتاح" (1961)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن درجة الإحساس بالأمن منخفضة جدا ومستوى الطموح حصل على تقدير مرتفع.
- وجود علاقة ارتباطيه بين الإحساس بالأمن ومستوى الطموح، أي أنه توجد علاقة طردية سالبة أي أنه كلما قل الإحساس بالأمن قل مستوى الطموح.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإحساس بالأمن سيما كانت الفروق واضحة في مستوى الطموح حيث كانت الفروق لصالح الذكور. (**نضال سمير نايف ابراهيم، 2004، ص75**).

الدراسة السابعة: دراسة "توفيق محمد توفيق بشير" (2005)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (390) طالبا وطالبة، وزعت على كليات الجامعة التسع، وقد استخدم استبيان المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المتعدد من إعداد "جاري هارمس" واستبيان مستوى الطموح من إعداد "كاموليا عبد الفتاح" ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه "لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس مستوى الطموح عند مستوى معنوية (0.05)، وأنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس مستوى الطموح عند مستوى معنوية (0.05). (**توفيق محمد توفيق بشير، 2005، ص188**).

الدراسة الثامنة: دراسة "عبد الفتاح رجب علي محمد" (2007)

اهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح لدى الأبناء المعوقين بدنيا ومستوى طموح آبائهم وكذلك إن كان هناك فروق بين الأبناء المعوقين من الذكور والإناث في مستوى الطموح، وقد اشتملت عينة الدراسة على المعوقين بدنيا فئة المصابين بشلل الأطفال فقط، حيث بلغت العينة (93) طالبا وطالبة (55) ذكور، و(38) إناث، أعمارهم بين (15-19) سنة، وقد استخدم في الدراسة مقياس مستوى الطموح بأبعاده المختلفة لـ: "الحمودي عبد الحسن" وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الآباء ودرجات أبنائهم في مستوى الطموح، وكذلك وجود فروق بين الأبناء المعوقين من الجنسين في مستوى الطموح.

(**ahlamontada.com, 2007, P02**)

الدراسة الثامنة: دراسة "رشا الناظور" (2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب التعليم الثانوي العام، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من المعيدين والمستخدمين في معهد الحرية الخاص بمحافظة درعا، وقد استخدم مقياس مستوى الطموح من إعداد "غيثاء علي بدور" ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح. (**رشا الناظور، 2008**).

الدراسة التاسعة: دراسة "غالب بن محمد علي المشيخي" (2009)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف، حيث تكونت عينة الدراسة من (720) طالبا منهم (400) طالب من كلية العلوم، و(320) من كلية الآداب، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات من إعداد "عادل العدل" ومقياس مستوى الطموح من إعداد "معوض وعبد العظيم" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وذلك لصالح طلاب كلية الآداب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كل من العلوم وطلاب كلية الآداب، على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

(**غالب بن محمد علي المشيخي، 2009**).

7-3- التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض جملة الدراسات السابقة المتحصل عليها، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية أمكن تسجيل بعض الملاحظات يمكن عرضها في النقاط التالية:

- **نقاط التشابه بين الدراسات السابقة:**

تتشابه الدراسات السالفة الذكر في النقاط التالية:

- معظم الدراسات اهتمت بالتطبيق على المرحلة الثانوية، وبعض الدراسات اهتمت بالتطبيق على المرحلة الجامعية.
- معظم الدراسات توصلت إلى وجود ارتباط بين القلق ومستوى الطموح.

- **نقاط الاشتراك مع الدراسة الحالية:**

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- الاهتمام بالمرحلة الثانوية.
- معظم الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي.

- معظم الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في تناول متغيري الجنس والتخصص بالنسبة للقلق الاجتماعي ومستوى الطموح.
- بعض الدراسات استعملت المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية منها دراسة "غالب بن محمد علي المشيخي" (2009) والتي استخدمت مقياس الطموح، ودراسة "الصادة طالبي" (2007) التي استخدمت مقياس القلق الاجتماعي.

- **نقاط الاختلاف مع الدراسة الحالية:**

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ما يلي:

- ارتبطت الدراسة الحالية بين متغيرين هامين لم تجد الباحثة دراسة سابقة تعالج نفس المتغيرين معا –في حدود المعرفة الحالية– حيث تناولت بعض الدراسات القلق الاجتماعي بينما ركزت دراسات أخرى على مستوى الطموح.
- اختلاف التخصص في عينة الدراسة الحالية على بعض التخصصات التي اهتمت الدراسات السابقة بالتطبيق عليها، حيث تم التطبيق في الدراسة الحالية على طلبة الصف الثاني من المرحلة الثانوية بقسميه العلمي والأدبي، بينما ركزت بعض الدراسات على التخصصات العلمية والأدبية بالجامعة.
- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد إشكالية وفرضيات الدراسة، وكذلك الإستراتيجية العامة للدراسة، وفي إثراء الجانب النظري وتوفير أداتي القياس المناسبة للدراسة.

خلاصة جزئية:

من خلال عرض إشكالية الدراسة والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وتحديد الأهمية والأهداف زيادة إلى الدراسات السابقة الخاصة بمتغيري الدراسة أمكن الشروع في استعراض الفصول النظرية المتبقية، والتطرق إلى أهم المفاهيم الواردة في الدراسة بصورة مستفيضة، وكذا الخوض في الإطار المنهجي والميداني للدراسة من أجل الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الثاني

القلق الإجتماعي

تمهيد .

أولا: القلق:

1- مفهوم القلق.

2- أنواع القلق.

3- أسباب القلق.

4- أعراض القلق.

ثانيا: القلق الإجتماعي:

1- مفهوم القلق الإجتماعي.

2- علاقة القلق الإجتماعي بمفاهيم متشابهة.

3- أنواع القلق الإجتماعي.

4- النظريات المفسرة للقلق الإجتماعي.

5- مستويات القلق الإجتماعي.

6- تشخيص القلق الإجتماعي.

7- علاج القلق الإجتماعي.

خلاصة جزئية.

تمهيد:

على الرغم من أن ظاهرة القلق الاجتماعي ليست بالجديدة، فإن السنوات العشرين الأخيرة شهدت نموا مطردا في الدراسات الميدانية لهذه الظاهرة نتيجة ازدياد وضوحها ونظرا لتزايد حدة المتطلبات الاجتماعية وارتباط هذه المتطلبات بمواقف تقييم الفرد وكفاءته، من خلال ظهور عدد من المخاوف في مواقف التفاعل الاجتماعي، من خلال الكف الناتج عن وجود الإنسان في موقف اجتماعي أو موقف عام.

وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى القلق ثم التركيز على القلق الاجتماعي وأنواعه وعلاقته بمفاهيم مشابهة مع الإشارة إلى أعراض القلق الاجتماعي ومستوياته وأسبابه، كما تطرقنا في نهاية الفصل الثاني إلى تشخيص القلق الاجتماعي وعلاجه من خلال استراتيجيات لتخفيض القلق الاجتماعي.

أولا: القلق:

1-مفهوم القلق:

يعرف القلق بأنه: «حالة من التوتر الشامل والمستمر لتوقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، يصطحبه خوف غامض وأعراض نفسية واجتماعية». (**عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص124**).

كما يعرفه "بشير معمرية" بأنه: «خبرة ذاتية غير سارة، أو شعور عام يتميز بالخوف من شر متوقع والشك والعجز، إزاء مصيبة وشيكة الوقوع». (**بشير معمرية، 2007، ص387**).

ويرى "عدنان يوسف" بأن القلق: «إحساس بالتخوف من المجهول ومن المواقف التي لا نكون فيها متأكدين من نواتجها». (**عدنان يوسف وآخرون، 2005، ص189**).

وترى "جيسيلا داسيلفا" أن القلق هو : «درجة من الانفعال والتوتر العصبي، والخوف من تهديد العناصر الخارجية». (**Gisela Dassilva, 2007, P04**).

كما يرى "نيكولا أورار" بأن القلق هو: «عرض يصيب الكل، وينتهي بالإحساس بالخوف والتعصب». (**Nicolas Eurard, 2010, P37**).

يتضح مما سبق أن القلق انفعال مركب من الخوف وتوقع الخطر، أو بعبارة أخرى الخوف من الخطر الذي يؤدي بدوره إلى التوتر الزائد وعدم الارتياح وتكون له جوانب خارجية وداخلية مع تغيرات فيزيولوجية.

2-أنواع القلق:

2-1- القلق الموضوعي:

«هذا القلق أقرب إلى الخوف، ذلك أن مصدره يكون واضح المعالم في ذهن المصاب، ومن أمثلته شعور الفرد بالقلق "الخوف" مثلا إذا ما اقتربت منه سيارة مسرعة أثناء سيره في الطريق».

(**مجدي أحمد محمد عبد الله، 2000، ص150**).

كما يعرف بأنه : «قلق صحيح أو قلق سوي، وذلك بارتباط هذا النوع من القلق بموضوع حقيقي يحمل مخاطر حقيقية». (**غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، ص18**).

2-2- القلق العصابي:

هو خوف غامض غير مفهوم، لا يستطيع الفرد أن يشعر أو يعرف أسبابه، ويعتبر رد فعل غريزي داخلي، إن هذا النوع يعتبر مرضا لأنه يعطل الفرد على المشاركة في النشاطات الهادفة والإيجابية، فيصبح سلوك الفرد غير منظم.

كما حدد "فرويد" بين ثلاث أنواع من القلق العصابي:

- **القلق الدائم (الطليق)**:وهو الذي يربط الأفكار بالأشياء المحيطة بالشخص المصاب وتفسير كل ما يحدث بالسوء، وتوقعه الدائم بالنتائج السيئة.

- **قلق المخاوف المرضية (الشاذة)**:وهو القلق الناجم من المظاهر والظواهر الخارجية التي لا يستطيع الفرد أن يجد تفسيرا واضحا لها.
- **القلق الهستيري**:وهذا النوع من القلق يكون واضحا على الفرد المصاب وله أعراض خاصة، فالتعبير أو الشعور بالقلق يعزى إلى موضوع أو موقف معين أو إلى الطاقة الجنسية المكبوتة، التي تتحول إلى رمز فيزيزلوجي أو حالة من القلق. (**عبد الستار جاسم، 2002، ص36**).

2-3- القلق الخلقي:

هذا النوع من القلق ينشأ نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلى للفرد عندما يقترف أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع المعايير والقيم التي يمثلها جهاز الأنا الأعلى من خلال مشاعر الخزي والإثم والخجل والاشمئزاز ويصل هذا القلق إلى درجته القصوى في بعض أنواع الأعصبة، كعصاب الوسواس (القهري) .

(**صبره محمد علي أشرف وآخرون، 2004، ص103**).

من خلال الأنواع السابقة للقلق نجد أنها تختلف باختلاف الشدة ،فمنه ما يكون عاديا للفرد أو ايجابيا مثل القلق الموضوعي ، ومنه ما يكون ناشئا عن لوم الأنا الأعلى للفرد من خلال القيم والمعايير المحددة له ، ومنه ما يزداد شدة ويؤدي إلى أمراض نفسية تعطل الفرد علي المشاركة في النشاطات الإيجابية والهادفة في حياته.

3-أسباب القلق:

تتعدد أسباب القلق ومن أهمها :

3-1- العوامل الوراثية:

إن للوراثة دورا كبيرا في حدوث القلق، حيث أشارت الدراسات التي أجريت على التوائم، حيث أنهم يتشابهون في جهازهم العصبي اللاإرادي والاستجابة للمنبهات الخارجية والداخلية، حيث ظهرت عليهم أعراض القلق، وتشير الدراسات أن (15%) من أبناء وأخوة مرضى القلق يعانون من نفس المرض وأن التوائم المتطابقة لديها نسبة قلق (50%) وأن (65%) منهم يعانون من بعض أعراض القلق يعكس ما هو عليه الحال عند التوائم غير المتطابقة حيث أن نسبة انتشار القلق لديهم تصل إلى (04%) فقط. (**عبد الله إبراهيم محمد، 2007، ص30**).

وعلى هذا يستنتج القائلون بهذا التوجه بأن القلق يتطور نتيجة استعداد ناتج جزئيا عن وراثة جملة عصبية ذاتية شديدة الحساسية للضغط والتوتر. (**راضي الوقفي، 1998، ص623**).

3-2- العوامل النفسية:

وتتمثل في الاستعداد النفسي للضعف النفسي العام، والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه والتوتر النفسي الشديد والأزمات والمتاعب أو الخسائر المفاجئة والصدمات النفسية والشعور بالذنب والعجز والنقص . (**حامد عبد السلام زهران، دت، ص485**).

إضافة إلى ما سبق هناك أسباب أخرى للقلق من بينها:

- الضغوط المدرسية والجامعية والعمل خارج المنزل، وبين الأصدقاء وفي البنية الخارجية التي أصبحت ملوثة بملوثات الماء الهواء والأرض. (**عبد الرحمن محمد العيسوي، 2002، ص27**).
- مشكلات الطفولة والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة والتسلط والحماية الزائدة وغيرها واضطراب العلاقات الشخصية مع الآخرين.
- عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم تحقيق الذات.
- الطرق الخاطئة لتجنب الحمل.
- التعرض للحوادث والخبرات الحادة (اقتصاديا أو عاطفيا أو تربويا).

(**عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص116**).

يتضح مما سبق أن أسباب القلق متعددة، فهناك من يرجعها إلى العوامل الوراثية من خلال وجود الاستعداد الوراثي لها، وهناك من يرجعها إلى العوامل النفسية و ضغوط الحياة و ظروف البيئة التي تفرضها.

4- أعراض القلق:

تصنف أعراض القلق إلى ثلاث أصناف أساسية هي:

4-1- الأعراض النفسية الاجتماعية:

- نوبة من الهلع التلقائي.
- الاكتئاب وضعف الأعصاب.
- الانفعال الزائد.
- عدم القدرة على الإدراك والتمييز.
- نسيان الأشياء.
- اختلاط التفكير.
- زيادة الميل إلى العدوان. (**فاروق السيد عثمان، 2001، ص30**).

4-2- الأعراض المعرفية:

- التطرف في الأحكام: فالأشياء إما بيضاء أو سوداء، أي أن الشخص القلق والمتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد وهذا فيما يبدو يسبب له التعاسة والقلق.
- التصلب: أي مواجهة المواقف المختلفة بطريقة واحدة من التفكير.
- تبني اتجاهات ومعتقدات عن النفس والحياة لا يقوم عليها دليل منطقي بدلا من الإنفعالات.
- الميل للاعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد، مما يحولهم إلى أشخاص مكفوفين وعاجزين عن التصرف بحرية انفعالية عندما تتطلب لغة الصحة النفسية ذلك.(**غالب محمد علي المشيخي، 20009، ص20**).

4-3- الأعراض الجسمية:

- الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة.
- توتر العضلات والنشاط الحركي الزائد والأزمات العصبية الحركية.

(**عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص116**).

- برودة الأطراف وتصبب العرق واضطرابات معدية.
- اتساع في حدقة العين واضطراب في عملية الإخراج والتبول. (**مجدي أحمد محمد عبد الله، 2000، ص153**).
- الصداع المستمر، اضطراب التنفس ونوبات التنهد والشعور بالضيف في الصدر.
- اضطراب الوظيفة الجنسية عند الرجال والبرود الجنسي عند النساء.
- الأزمات العصبية الحركية والمتمثلة في فتل الشعر أو الشارب، تقطيب الجبهة، رمش العينين، مسح الأنف والأذن، عض الشفاه، مص الإبهام، قضم الأظافر، هز الكتفين، هز القدم.

(**حامد عبد السلام زهران، د ت، ص48**).

من خلال الأعراض السابقة للقلق نجد أنها تبدو بارزة على الفرد من خلال سلوكا ته ونشاطاته و أفكاره.

ثانيا: القلق الاجتماعي:

1- مفهوم القلق الاجتماعي:

يعرف القلق الاجتماعي بأنه: «الخوف غير المقبول و تجنب المواقف التي يفترض فيها للمعني أن يتعامل أو يتفاعل فيها مع الآخرين، ويكون معرضا نتيجة لذلك إلى نوع من أنواع التقييم، فالسمة الأساسية للقلق الاجتماعي تتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الآخرين». (**سامر جميل رضوان، 2001، ص48**).

كما يعرفه "طارق الحبيب" بأنه : «حالة مرضية تحدث عند بعض الأفراد حينما يكونون محط أنظار وتركيز الآخرين، مثل عدم القدرة على التحدث في المناسبات الاجتماعية أو أمام المسؤولين».

(**, 2001, P01www.alisalamah.com**).

ويعرف كذلك بأنه: «خوف وارتباك يداهم الشخص عند قيامه بأداء عمل ما قولا أو فعلا أمام مرأى الآخرين أو مسامعهم ما يؤدي به مع الوقت إلى تفادي المواقف والمناسبات الاجتماعية».

(**, 2007, P01www.ansar.com**).

ويعرفه "بريداج جالينجار" بأنه: «اضطراب يصيب الأطفال والمراهقين الجد قلقين، ويظهر الاضطراب بشكل خاص أثناء مشاهدة أشخاص جدد، أو أثناء التكلم مع الجماهير».

(**Bridage jamunger et autres, 2010, P21**).

كما يرى "تورستان بارقاندلر" بأن: «اضطراب القلق الاجتماعي هو الخوف من المواقف الاجتماعية والحوارات خاصة مع التلاميذ أو الزملاء». (**Torsten Berghandler et autres, 2007, P03**).

وترى "دوناتا مارا" بأن القلق الاجتماعي يتمثل في : «نقص العلاقات الاجتماعية مع الآخرين بالأخذ والرد في الكلام، وخاصة أمام جمع غفير من الناس، ونلاحظ هذا خاصة عند المراهق المتمدرس بمحدودية علاقاته مع زملائه ومدرسيه». (**Donata Marra,2000, P08**).

كما يرى "دومينيك سارفانت" بأن القلق الاجتماعي : «خوف من الأحكام الخارجية التي يصدرها الآخرون والتي يراها القلق اجتماعيا أنها سلبية فيشعر بالخجل متى يكون في موقف اجتماعي».

(**Corala Bouchard, 2004, P23**).

يتضح مما سبق أن القلق الاجتماعي هو خوف غير عقلاني مستمر وشديد من واحدة أو مجموعة من الحالات الاجتماعية يكون الفرد فيها ضمن اتصال مع أفراد ليسوا من الأسرة , أو معرض لملاحظة دقيقة من غيره، ففكرة أنه يواجه هذه الوضعيات تخلق لديه قلق مسبق وخوف من القيام بأعمال مخجلة أو محرجة، هذا الخوف من الوضعيات الاجتماعية يجبر الفرد على تجنبها حتى يجد نفسه في وضعية مثيرة للقلق.

2- علاقة القلق الاجتماعي بمفاهيم متشابهة:

2-1- علاقة القلق الاجتماعي بالانسحاب الاجتماعي:

يعرف الانسحاب الاجتماعي بأنه الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، كراهية الاتصال بين الآخرين والانعزال عن الناس.

وهناك كثير من الخلط حول العلاقة بين القلق الاجتماعي واضطراب الشخصية التجنبي أو الانسحاب الاجتماعي حيث يتصف هذا الأخير بنمط دائم من تجنب التفاعل المتبادل بين الأشخاص والخوف من الرفض والاعتراض على ما يقوله، والخوف من الخجل واحمرار الوجه.

ويعتبر هذا الاضطراب من مظاهر سوء التكيف ينتج عن عدة عوامل، فقد يكون الفرد منبوذا من أسرته وأقرانه إلى درجة جعلته يزهد في التفاعل أو التعاون مع الغير، وقد يكون على عكس ذلك طفلا مدللا ينفر من الجماعة لأنها لا تمنحه امتيازات كالتي يتمتع بها في البيت.

وقد تبين في دراسات حديثة أن (21%) إلى (70%) من مرضى القلق الاجتماعي يشخصون ضمن اضطرابات الشخصية التجنبي مما يدل على عدم الاتفاق على الأعراض المرضية المشتركة والمتداخلة بين الاضطرابين ، ولكن قد يكون الأفراد الذين يعانون من اضطرابات الشخصية التجنبي هو أشد الأفراد معاناة من القلق الاجتماعي.

مما يوضح أن الانسحاب الاجتماعي قد يكون نتيجة القلق الاجتماعي لأن الأفراد الذين يعانون الانسحاب الاجتماعي يتجنبون المواقف الاجتماعية بصورة دائمة، كما أنهم قد يكرهون تلك المواقف ولا يحاولون المشاركة في تلك المواقف ويحبونها ويتمنون النجاح فيها لذلك فقد يكون الانسحاب الاجتماعي أعم من القلق الاجتماعي، كما قد يكون درجة متقدمة منه.

2-2- علاقة القلق الاجتماعي بالخجل:

يعتبر الخجل من المشكلات الشائعة بين المراهقين، وقد يعوقهم عن تخفيف التفاعل الاجتماعي الناضج، ذلك أن مرحلة المراهقة تتميز بظهور كل الإمكانيات الوظيفية الجنسية للشباب وكذا المظهر الاجتماعي، حيث يستغل المراهق كل الإمكانيات لإيجاد نفسه وتحقيق مكانته في المجتمع.

لقد أكدت دراسات عديدة علاقة الخجل والقلق الاجتماعي، تلك العلاقة التي يمكن وصفها بأنها علاقة ارتباطيه طردية موجبة، وهذا ما توصل إليه عدد من الباحثين من بينهم "بيلكونز" (Pilkonis, 1997).

كما أكد كل من "أندرسون" و"هارفي" (Anderson, Harvey, 1988) على أن هناك تشابها بين مكونات الخجل ومكونات القلق الاجتماعي.

بينما يرى بعض الباحثين أن الخجل يختلف عن القلق الاجتماعي، ولكن هناك اختلاف حول علاقة كل منهما بالآخر، حيث يرى البعض أن القلق الاجتماعي يشمل الخجل بينما يرى آخرون أن القلق الاجتماعي أحد عناصر الخجل، ويستمد مؤيدو الرأي الثاني على تعريف "ليري" (Leary) لهاتين الظاهرتين فهو يحصر القلق الاجتماعي فيما يشعر به الفرد من توتر وضيق، بينما الخجل يشمل بعض المظاهر السلوكية إضافة للتوتر والضيق.

وهناك من يرى أنه بالرغم من التشابه الموجود بين القلق الاجتماعي والخجل الاجتماعي، من حيث بعض المظاهر والأسباب إلا أن القلق الاجتماعي أكثر حدة من الخجل الاجتماعي، فالطفل الخجول قد يتحاشى الآخرين لفترة ما ثم يألفهم، أما اضطراب القلق الاجتماعي فإنه يتجاوز الحدود الطبيعية للتهيب.

ومما سبق يتضح أن القلق الاجتماعي والخجل مفهومان مرتبطان أحدهما بالآخر فلا يمكن التحدث عن وجود قلق اجتماعي لدى شخص ولا يعاني من الخجل أو العكس.

ومن بين الدراسات التي أكدت ارتباط القلق الاجتماعي والخجل دراسة "بارو" و"هياشي" (Barraw, Hyashi, 1980)حيث هدفت الدراسة إلى علاج الخجل من خلال التدريب على التحكم في القلق الاجتماعي والتدرب على مهارة السلوك التوكيدي والمحادثة، وقد توصلت الدراسة إلى حدوث تحسن واضح يدل على انخفاض مستوى الخجل والقلق الاجتماعي بسبب البرنامج المطبق، فعلاج الخجل يعني بالضرورة علاج القلق الاجتماعي الأمر الذي يؤكد ارتباط الظاهرتين. (**الصادة طالبي، 2007، ص51-52**).

يتضح مما سبق لمفهوم القلق الاجتماعي أن هناك تداخلا بينه وبين بعض المفاهيم ذات الطابع النفسي الاجتماعي، وقد يرجع هذا التداخل إلى أسباب عديدة أهمها أنه يمكن القول أن شخصا ما يعاني من أحد تلك الاضطرابات ولا يعاني من القلق الاجتماعي أو العكس ومن أهمها الانسحاب الاجتماعي والخجل.

3- أنواع القلق الاجتماعي:

يشتمل القلق الاجتماعي أو يصنف إلى نوعين أساسين هما:

3-1- قلق التفاعل:

وهو عبارة عن القلق الناشئ عن التفاعل المتوقع بين الفرد والآخرين، وهو يحدث نتيجة الخجل أو المواعدة أو التفاعل مع أناس جدد أو غرباء.

3-2- قلق المواجهة:

وهو عبارة عن القلق الناشئ عن المواجهة غير المتوقعة، ويظهر ذلك من خلال التحدث والاتصال.

وغالبا يحدث القلق الاجتماعي من خلال التفاعل بين الفرد والآخرين، ويظهر القلق الاجتماعي في صورة انطواء وعدم قابلية في التفاعل. (**فاروق السيد عثمان، 2001، ص185**).

نجد أنه من خلال النوعين السابقين أنهما متقاربان إلى حد ما ،لكن يكمن الاختلاف بينهما في سبب قلق الفرد من حيث أنه متخوف من تفاعله مع أفراد غرباء عنه أو مواجهتهم الغير متوقعة لتؤدي به إلى الانطواء والعزلة.

4- النظريات المفسرة للقلق الاجتماعي:

طور عدد من المنظرين النفسيين نماذج لشرح وتفسير نشأة وتطور واستمرارية المعاناة من القلق الاجتماعي ممثلة بالنظرية المعرفية لـ : "بك" (Beck) و "إمرى" (Emery) وذلك عام (1985) وكذلك نموذج "ليري" في التقديم الذاتي عام (1988) في إطار نظريتين يمكن أن تفهم في ضوئهما المواقف الاجتماعية التي تسبب لفرد ما المعاناة من القلق الاجتماعي، بالإضافة إلى تحديد الأسباب المحتملة التي تجعل القلق الاجتماعي محتمل الحدوث مما يساعد في وضع استراتيجيات العلاج الملائمة، وفيما يلي عرض بشكل مختصر للنظريتين السابق ذكرهما:

4-1- النظرية المعرفية في القلق الاجتماعي:

قام كل من "بك" (Beck) و "إمرى" (Emery) عام (1985) بتطوير نظرية معرفية لتفسير منشأ القلق والمخاوف المرضية بما في ذلك اضطرابات القلق الاجتماعي، ويعد مفهوم المخطط هو البيان المعرفي الأساسي الذي يقود عملية معالجة المعلومات، لأنه يمثل المحور أو العمود الفقري لنظريتهما المعرفية.

ذلك أن فهم النظرية المعرفية لتفسير القلق الاجتماعي على فهم هذه المخططات وهي مجموعة من القواعد التي تصنف وترتب وتنظم وتفسر المعلومات الواردة للفرد، مثلما تيسر استرجاع المعلومات من الذاكرة، وتصنف المخططات إلى أشكال وصيغ ينتج عنها مجموعة من الأفكار المعرفية أو ابتكار نوع من أنواع التحيز الذي يبرز تأثيره في مواقف عديدة.

وحسب هذه النظرية فإن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي أفراد سريعي التأثر، ومن ثم فهم مهيؤون للإصابة بهذا الاضطراب الانفعالي، حيث يرون العالم على أنه مكان خطر ومهدد لذلك يظلون متيقظين بمواجهة أي

تهديد محتمل من هذا العالم ونتيجة لذلك فإن المنبهات الإيجابية أو المحايدة يساء تفسيرها حيث تفسر بشكل سلبي كما يتجاهل تقدير ذكريات النجاحات السابقة ومصادر الثقة في النفس وكذلك مصادر التعايش المتاحة.

هذا ما ينعكس على المخططات في شكل أخطاء منطقية في التفكير الذي يصبح مرئيا بوضوح عندما يعرض المريض لأفكاره التي تدور حول المنبهات المثيرة لقلقه، وتختلف شدة التيقظ الذهني التي تسببها منبهات محددة من اضطراب إلى آخر ضمن اضطرابات القلق , مثلا المخاوف المرضية من الثعابين ما هي إلا حالة من التيقظ الشديد التي أثارتها المنبهات، يدل وجودها على الثعابين بحيث تشتمل على كل الأشياء الطويلة النحيفة التي تشبه الثعابين.

أما الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي فهم شديدو التركيز والتيقظ للمنبهات التي تشير إلى احتمال تقييم سلوكهم الاجتماعي سلبيا من قبل الأشخاص الآخرين.

وهذه المنبهات قد تكون ذات طبيعة موقفية كما يحدث عندما ينتقد المدرس إجابة أحد الطلاب أمام تلاميذ قسمه، أو ذات طبيعة شخصية متبادلة كزميل العمل الذي يفشل في الاستجابة لتحية زميله، أو ذات طبيعة داخلية كتزايد ضربات القلب أو ارتفاع درجة حرارة الجسم، ويستخدم العلاج المعرفي السلوكي مع الأفراد المصابين بالقلق الاجتماعي بهدف تعديل مخططاتهم لتصبح أكثر تطابقا مع مخططات الأشخاص العاديين، وذلك بإتباع قواعد في معالجة المعلومات تمدهم برؤية وإدراك أكثر توازنا للمنبهات الداخلية والخارجية، ويتم بإعادة توزيع الانتباه.

(**الصادة طالبي، 2007، ص56**).

4-2- نموذج التجلي والتقديم الذاتي للقلق الاجتماعي:

يرى نموذج التجلي والتقديم الذاتي للقلق الاجتماعي أن هذا الأخير يحدث عندما يرغب الفرد في غرس انطباع شخصي خاص لدى الآخرين، ويشعر بأنه لم ينجح في ذلك بمعنى أن يبدوا أمام الآخرين على أنه شخص مهم، كما أن عليه تطوير هذا الانطباع الذي تركه لدى الآخرين.

وافترض "ليري" أن العوامل الموقفية والنفسية المهنية ربما تزيد الدافعية للتأمل والانشغال الشديد بتطوير هذا الانطباع ورعايته بسبب حاجته الشديدة لاستحسان الآخرين له ولفت أنظارهم إليه، واحترامهم إياه، ومن ناحية أخرى يمكن أن تؤثر عدة عوامل على توقعات الشخص حول تطوير هذا الانطباع.

تتضمن هذه العوامل اضطرابات حقيقية في المهارات الاجتماعية وتقدير متدن للذات وآمال متوافقة في النتائج المترقبة.

ويرى "كرسيبون أندري" و "فرانسوا اليولورد" (Andre.c et Lelord.F)أن عبارة تقدير الذات تحوي الفعل "قدر" (Estime) الذي له معنيين القيمة وامتلاك الرأي وحسبهما فإن أحسن تركيب بينهما هم عبارة تقدير الذات وهو يرى نفسه وكيف ينظر الآخرين إليه,حيث يسهم تقدير الذات في القلق الاجتماعي لأن الأفراد الذين يفترضون أن الآخرين يدركون على أنهم عاجزين اجتماعيا، ولقد لخص "باندور" (Bandura, 1977) اضطرابات المهارات الاجتماعية المدركة في تأثير التوقعات المتدنية للنتائج، أي ضعف الثقة في أنه سوف يترك انطباع حسن لدى الأفراد الآخرين. (**الصادة طالبي، 2007، ص57**).

تقييم النظريات:

من خلال العرض السابق نلاحظ أن :

– النظرية المعرفية ترى أن الأشخاص المصابين بالقلق الاجتماعي هم أفراد يرون أن العالم مكان خطر فيكونون متيقظين لمواجهة أي تهديد محتمل مما يجعلهم سريعي التأثر، ونتيجة التيقظ الحاصل لديهم فإن المنبهات الإيجابية المحايدة يساء تفسيرها بحيث تفسر بشكل سلبي على شكل أخطاء منطقية في التفكير أي أنها تركز على دور الجانب المعرفي الإدراكي وما له من تأثير في تعزيز وخلق منبهات سلبية ليتم تفسيرها للمواقف الاجتماعية بالشكل الذي تراه بسبب توقع التهديد الدائم.

– أما نظرية التجلي والتقديم ترى أن القلق الاجتماعي يحدث عندما يحاول الفرد غرس انطباعات خاصة به لدى الآخرين ويحس بأنه فشل في ذلك، ومحاولة هذا الفرد لغرس انطباعاته ما هي إلا حاجته الشديدة للفت أنظارهم واحترامهم إياه، مما يجعل الشخص القلق اجتماعيا له تقدير متدن وبالتالي يتوقع نتائج سلبية لمواقفه الاجتماعية، وبالتالي فهي تركز على ضعف ثقة الفرد بنفسه من خلال توقع التقييم السلبي للآخرين له.

مما سبق نجد أن النظريتين وإن تباينتا واختلفتا إلا أنهما تتكاملان في نقطة مشتركة من حيث المتسبب في منشأ القلق الاجتماعي هو الشخص نفسه، إما يتوقع التهديد الدائم وهذا حسب النظرية المعرفية، أو بضعف الثقة في النفس وهذا ما تركز عليه النظرية التقديمية.

5- مستويات القلق الاجتماعي:

يظهر القلق الاجتماعي وفق ثلاث مستويات:

5-1- المستوى السلوكي:

ويتجلى في سلوك الهروب من مواقف اجتماعية مختلفة وتجنبها كعدم تلبية الدعوات الاجتماعية والتقليل من الاتصالات الاجتماعية.

5-2- المستوى المعرفي:

ويتمثل في أفكار تقييميه للذات وتوقع الفضيحة أو عدم لباقة السلوك والمصائب والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية الصعبة أو المثيرة للقلق، وعما يعتقده الآخرون حول الشخص نفسه والقلق الدائم من ارتباك الأخطاء.

5-3- المستوى الفيزيولوجي:

ويتضح من معاناة الشخص من مجموعة مختلفة من الأعراض الجسدية المرتبطة بالمواقف الاجتماعية بالنسبة له كالشعور بالغثيان والأرق والإحساس بالغصة في الحلق والارتجاف والتعرق.

وتترابط هذه المستويات مع بعضها بشكل وظيفي، فتوقع التقييم السلبي للسلوك الشخصي يقود إلى الانتباه الذاتي يتجلى من خلال تكثيف ملاحظة الذات، فالأشخاص الذين يعانون من قلق اجتماعي باستمرار يدركون إشارات الأخطاء الممكنة والفشل والفضيحة في سلوكهم ويقود هذا الإدراك إلى الغزو السلمي الخاطئ لأعراض القلق كدليل

على التقييم السلبي من قبل الآخرين، وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع حدة الإثارة الجسدية وتزايد في أعراض القلق التي يتم غزوها إلى التقييمات الاجتماعية. (**سامر جميل رضوان، 2001، ص51**).

من خلال المستويات الثلاثة للقلق الاجتماعي نجد أنها تتجلى من خلال السلوك و الأفكار وحتى أعراض جسدية مرتبطة بالمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد بحيث تكون مترابطة مع بعضها بشكل وظيفي.

6- تشخيص القلق الاجتماعي:

يوضح الدليل الأمريكي للتشخيص الإحصائي للأمراض النفسية العقلية الرابع (1994) (DSMIV) أن المخاوف الاجتماعية والقلق الاجتماعي مصطلحان يستخدمان بنفس المعنى لاضطراب واحد يتضمن تجنب المواقف الاجتماعية ويمكن تشخيص القلق الاجتماعي من خلال المحاكاة التالية:

1- الخوف المستمر من موقف أو أكثر من المواقف الاجتماعية أو مواقف العمل أو الأداء ، في تلك المواقف التي يقابل فيها الفرد أشخاصا غير مألوفين لديه أو التي تؤدي إلى مراقبة الآخرين له أو المخاوف التي تجعله يقوم بعمل ما فتظهر لديه أعراض القلق مما يسبب له الارتباك والحرج.

2- التعرض للمواقف الاجتماعية التي تخيفه أو تثير القلق لدى الفرد بشكل ثابت تقريبا أثناء موقف محدد فتهيؤ الفرد لحدوث هلع موقفي يتمثل في الغضب والتجمد والانكماش من المواقف الاجتماعية التي يوجد بها أشخاص غرباء عنه.

3- يعترف الشخص بأن خوفه مبالغ فيه أو غير منطقي، ولكن ربما تغيب هذه الخاصية لدى الأطفال.

4- تجنب المواقف الاجتماعية أو الأداء فيها أو تحملها بمزيد من القلق أو التوتر الحاد.

5- يؤدي التجنب والتوقعات المقلقة أو الأسى النفسي في الموقف إلى تعطيل المهام الروتينية العادية للفرد، والمهام الوظيفية الأكاديمية، أو حياته الاجتماعية، أو انزعاج وكدر وضيق إزاء ما لديه من رهاب.

6- في الأفراد دون الثامنة عشر يجب استمرار ودوام الأعراض لستة أشهر على الأقل .

7- يجب أن لا يكون الخوف أو التجنب الاجتماعي ناتج عن التأثيرات الفيزيولوجية المباشرة للاستخدام الطبي أو السيئ للعقاقير أو المخدرات، أو الحالة الصحية العامة أو لا يكون ناتجا عن وجود اضطراب نفسي آخر مثل: اضطراب الفزع مع أو بدون الخوف من الأماكن العامة، أو اضطراب قلق الانفصال أو الاضطراب الارتقائي الشامل، أو اضطراب الشخصية شبه الفصامية.

8- في حالة وجود اضطراب نفسي آخر أو حالة طبية عامة مثل: اللجلجة في الكلام أو الشلل الإرتعاشي، أو فقدان الشهية العصبي أو البدانة , فإن الخوف أو الإحجام لا يكون قاصرا على تأثيره الاجتماعي.

(**www.alisalamah.net 2011, P04 a**).

من خلال ما سبق نلاحظ أن القلق الاجتماعي يتسم بالخوف من واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية حينما يتواجد الفرد وسط الغرباء، أو عندما يكون موضع اهتمام الآخرين، ويؤدي التعرض غالبا إلى إثارة القلق الذي قد يأخذ شكلا يرتبط بهذا الموقف أو ذاك أو يأخذ شكل نوبة الهلع ويدرك الفرد تماما أن مخاوفه مبالغ فيها وغير معقولة ولكنه مع ذلك يخاف من المواقف الاجتماعية ويتجنبها مما يؤثر على روتين حياته العادي وأدائه الوظيفي المهني أو الأكاديمي، وعلى أنشطته الاجتماعية وعلاقاته.

7- علاج القلق الاجتماعي:

7-1- العلاج النفسي السلوكي :Le traitement Psychologique et Comportement

من أنجح العلاجات في حالات القلق الاجتماعي وبالذات العلاج السلوكي ومن أمثلته:

- **أسلوب التعريض التدريجي:**

ويعتمد هذا الأسلوب على تعريض الشخص وتدريبه على الاحتكاك بالناس والنشاطات الاجتماعية بشكل متدرج، ويبدأ بالأوضاع أو الناس الأقل إثارة لمخاوفه، وبأقل عدد منهم فمثلا إذا كان يشعر بالحرج من الحديث أمام عدد كبير من الناس أو الأغراب فإنه يبدأ بالحديث إلى الناس الذين يعرفهم ثم يزيد من دائرة احتكاكه بالناس تدريجيا وبشكل مباشر ومتدرج.

- **تمارين التعريض بالتخيل:**

وذلك بأن يتخيل الشخص الأوضاع الاجتماعية التي تثير قلقه والتي يتجنبها حتى يتلاشى القلق، وهذه التمارين تساعد المريض على التحكم في مخاوفه ومعظم أعراض القلق التي تحرجه عند التعرض للموقف المثير للقلق الاجتماعي على أرض الواقع.

- **التمارين الاجتماعية ومحاولة إثبات الذات:**

فمثلا يتعمد الشخص القلق اجتماعيا سؤال شخص ما في الشارع عن اسم أو عنوان وبمجرد أن يشك أنه لا يعرف المكان المقصود بشكل دقيق يحاول الزيادة من هذه التمارين وتكرارها.

- **التواصل مع الأشخاص القلقين اجتماعيا:**

إن تواصل القلق اجتماعيا مع آخرين مثله يفيده كثيرا وخاصة تبادل الخبرات الشخصية في كيفية التغلب على الأعراض وقد يتم ذلك بترتيب ما يسمى بجلسة العلاج الجماعي.

7-2- العلاج الدوائي: La Thérapie Médicamenteuse

تستعمل بشكل مؤقت في بداية العلاج أو عند اللزوم فقط ولا ينصح بتناولها إلا تحت إشراف الطبيب المعالج وبالجرعة وللفترة التي يحددها الطبيب فقط مثل :

- دواء "ريفوتريل" (Rivotril) مثل "زاناكس" (Xanax) حيث يعتبر هذا العلاج الدوائي عبارة عن مثبطات ارتجاع السيروتونين للحد من القلق الاجتماعي.

- دواء "البروزاك" (Prozac) مثل "السيروكسات" (Alsaroxat) حيث يعد من مثبطات أكسدة الإنزيمات الأحادية الأمين.
- دواء "أورويكس" (Ororax) مثل "ناروديل" (Nardil).
- دواء "الايفيكسور" (Effexor) مثل "إندرال" (5b) (Inderal)نوافل مستقبلات الأدرينالين من نوع (بيتا 05) بنشاط اجتماعي وذلك بأخذ الجرعة قبل (30) أو (60) دقيقة قبل النشاط المزمع القيام به.

وما يجب الإحاطة به ضرورة التقيد بتعليمات الطبيب بهذا الخصوص.

(**, 2011, P04www.alisalamah.net**).

نستنتج من خلال ما سبق أن أفضل النتائج تحصل عند الجمع بين العلاج النفسي والعلاج الدوائي ,أكثر مما يحصل عند استعمال احدهما منفردا.

خلاصة جزئية:

يتضح مما سبق أن القلق الاجتماعي الذي يعاني منه المراهق المتمدرس يستنفذ جزءً عظيما من طاقاته ويسبب له اضطرابات انفعالية تترك بصماتها على شخصيته وعلى صحته النفسية وكذلك على مستوى طموحه وبالتالي التأثير على تقدمه الدراسي ونجاحه.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد :

1- مفهوم مستوى الطموح.

2- طبيعة مستوى الطموح.

3- أنواع الطموح.

4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

5- أساليب تحديد مستوى الطموح.

6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

7- نمو مستوى الطموح.

8 - سمات الشخص الطموح.

9 - نصائح لزيادة مستوى الطموح.

خلاصة جزئية .

تمهيد:

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، باعتباره أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم .

وفي مجال التربية نستطيع أن نلاحظ أثر مستوى الطموح على سلوك التلاميذ واهتماماتهم وأنشطتهم المختلفة.

لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل التعرض لكل ما يرتبط بمستوى الطموح من مفاهيم وعوامل، أهم النظريات المفسرة له بالإضافة إلى نموه وأهم السمات المميزة للشخص الطموح، وفي الأخير سنتطرق إلى بعض النصائح لزيادة مستوى الطموح.

1-مفهوم مستوى الطموح :

يعرف مستوى الطموح بأنه : «المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته» . (**رشا الناظور، 2008، ص 10**).

كما يعرفه "أبو زيادة" بأنه : «اتجاه ايجابي نحو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف النمط الحياتي» .

ويعرف "المرسي" مستوى الطموح بأنه : « الهدف الذي يعمل الفرد إلى تحقيقه من خلال قيام الفرد بمجموعة من المحاولات المتعددة على جهاز مستوى الطموح داخل معمل علم النفس، وذلك للوصول إلى أقصى أداء ممكن والدرجة الكلية هي درجة مستوى الطموح» .(**نضال سمير نايف، 2003، ص 21**).

كما تعرفه "رجاء خطيب" بأنه : «طاقة ايجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه ».

(**توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص 25**).

كما تعرف"كاميليا عبد الفتاح" مستوى الطموح بأنه : « سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها» .

(**كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 12**).

ويعرفه "كورسيني" بأنه : « قوة دافعية للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب الوصول إليه » . (**محمد النوبي محمد علي، 2003، ص 21**).

كما يعرفه "مورتون" بأنه : « الهدف الذي يعمل الفرد إلى تحقيقه ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة في حين نستطيع أن ندرك المدى الذي ستتحقق عنده الأهداف الممكنة ».

(**موسى ابن رشد البهدل، 2004، ص 90**).

يتضح مما سبق أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تميز الأفراد عن بعضهم البعض في الاستعداد والوصول على أهداف فيها نوع من الصعوبة والكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل إلى التفوق ويتحدد حسب خبرات ذات أثر فعال في حياته .

2-طبيعة مستوى الطموح :

لقد أخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها :

2-1- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى الفرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة .

2-2- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف :

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسين:

- التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.
- أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.

2-3- مستوى الطموح باعتباره سمة :

لم يعثر في الدراسات الأجنبية وخاصة دراسات " كاتيل " و "جيلفورد"على ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد وتطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته.

فالسمة هي ما يميز الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم، وهي هنا تتميز عن القدرة بين الناس من حيث مقدار ما يعملون أي استعداداتهم وكمية إنتاجهم، وهنا يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال "فرانك"و "هوبي" يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياسا للسمة باعتبارها استعدادا يعين على كيفية الاستجابة .

فالسمة استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وهي بهذا المعنى تشمل المواقف والميول والاتجاهات الخلقية والعقد النفسية والمميزات المزاجية.(**كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 11**).

وأخيرا يمكننا القول بأنه يتم تحديد طبيعة مستوى الطموح من خلال مجمل هذه الاعتبارات الثلاثة.

3-أنواع الطموح:

إن وجود الطموح لدى الإنسان أمر طبيعي وهو دليل الصحة النفسية لأنها ليست كما يرتبط في ذهن بعض الناس مجرد الخلو من المرض النفسي أو بالشفاء منه، وإنما هي أيضا الحالة التي يستمتع فيها الفرد بالشعور الإيجابي بالرضا والطمأنينة ، وهذه الحالة هي التي تهيؤ للفرد مستوى من الطموح يكون قادرا على تحقيقه أو تحقيق جزء أكبر منه بما يوفره المجتمع السليم من ظروف وإمكانيات.

وهناك نوعان للطموح :

3-1- طموح شبيه بالخيالات المرضية :

والتي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها، مثل التاجر الذي خسر أمواله ويحاول تعويضها بامتلاكه بطاقات الحظ .

3-2- طموح طبيعي حقيقي:

حيث يكون مبنيا على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح، وهو وإن لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها، لأن إمكانية تجاوز هذه المواقف متوفرة لديه.

(**أنس شكشك، 2008، ص 163**).

فالطموح الطبيعي الحقيقي يقاس من خلال معرفة مستواه وذلك من خلال المقاييس المختلفة الموضوعة لقياسه.

4-النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات :

4-1- نظرية "اسكالونا"(Escalona theory):

قدمت "اسكالونا" نظرية القيمة الذاتية للهدف، وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة نفسها لاحتمالات النجاح .

والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته، فمثلا الطفل الصغير لا يحاول عادة أن يرفع حملا يرفعه أبوه، ولكن يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه,وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- هناك ميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيد جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

وتقول "اسكالونا" أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو البحث عن النجاح، فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف. (**كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 47**).

4-2- نظرية الفرد آدلر:

يعتبر "آدلر" من رواد المدرسة التحليلية ومن تلاميذ "فرويد " ولكنه انشق عن " فرويد " بسبب آرائه في الجنس وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف ب "التحليلية الجديدة" .

ويؤمن "آدلر" بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة وهي فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان .

كذلك فقد أكد "آدلر" على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة " فرويد " المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا، كذلك فقد أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل "فرويد".(**عبد الرحمن العيسوي، 2004، ص 101**).

ويعتبر "آدلر" الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه للحياة، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده :

- **الذات الأخلاقية** :

وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الابتكار وتوظيف المعطيات لتصنع منها شيئا يطمح إليه الفرد.

- **الكفاح في سبيل التفوق** :

يعتبر الكفاح فطريا فالفرد يسعى نحو التفوق من ميلاده وحتى مماته، ولكن الدراسة تفرق بين أسلوب الكفاح الذي يكون أساسه ذات واعية وخلاقة في اختيار الأهداف وطريقة الوصول إليها.

- **أسلوب الحياة:**

ويتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل، بحيث يسير بخطى هادئة متزنة لتحقيق أهدافه والتخطيط لها والتشاؤم يرجع إلى مشاعر النقص والدونية، فتحدد خبرات الفرد واستعداداته لمثل هذه المشاعر، ولكن هذه المشاعر تتحدد من خلال موقف الفرد تجاهها، فهناك أفراد يسعون دائما إلى أن يتخلصوا من مشاعر النقص ويقودونها بلوغا لتحقيق ذاتها .

- **الأهداف النمائية :**

حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكاناته وقدراته لتحقيقها، ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته، ويعتبر "آدلر" مبدأ الكفاح من أجل التفوق الغاية التي يسعى جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية عامل حاسم في توجيه سلوك الفرد .

(**ياسر نصر، 2010، ص 358**) .

3-4- نظرية " ليفين "(Levin Theory):

يعتبر " ليفين " من أهم رواد نظرية المجال,ويرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها :

- **عامل النضج :**

فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق طموحاته ، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

- **عامل القدرة العقلية :**

فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

- **عامل النجاح والفشل :**

فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معيقا للتقدم في العمل.

- **نظرة الفرد إلى المستقبل :**

تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه الفرد من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة .

(**توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص32**).

تقييم النظريات:

من خلال العرض السابق نجد :

- أن نظرية القيمة الذاتية للهدف ركزت على خبرات النجاح والفشل وما لها من تأثير في مستوى الطموح مع إغفالها للجانب البيئي الاجتماعي.
- أما نظرية "آدلر" فقد اهتمت بدوافع الفرد في ضوء قدراته وإمكانياته باعتباره كائنا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية .
- أما نظرية " ليفين " فقد ركزت على القوى الدافعة والمؤثرة في مستوى الطموح المتمثلة في عامل النضج عامل القدرة العقلية، عامل النجاح والفشل ونظرة الفرد إلى المستقبل.

مما سبق نستنتج أن لكل نظرية اتجاها معينا في تفسير مستوى الطموح فمستوى الطموح من وجهة نظر "اسكالونا" يرجع إلى ذات الفرد أما "آدلر" فيرجعه إلى الدوافع الاجتماعية، أما " ليفين " فيرجعها إلى القوى الدافعة

لتحقيق مستوى من الطموح، وبالتالي نجد أن هذه النظريات مزيج متكامل لتحقيق مستوى من الطموح العالي بجانبه الذاتي والاجتماعي والقوى الدافعة له .

5-أساليب تحديد مستوى الطموح:

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف إلى ما إذا كان لدى الفرد طموح أم لا، وفيما يلي إيجاز لتلك الأساليب:

5-1-الدراسات المعملية:

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقيق بأقصر وقت، وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة وتعرف الدرجة التي حصل عليها أو بلغها المحاولة الأولى، ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية، وقد قام عدد من العلماء بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح ومنهم " ليفين "(Levin)، " سيرز "(Sears) ، "فسينجر "(Festinger) ، وقد أوضحت تجاربهم أنه في التجارب المعملية تحدد المهام لمستويات الفرد، إذ يخبرنا الفرد عما يطمح في الوصول إليه والبعض يضعون أهدافهم أعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق في حين البعض الآخر يضع الأهداف مناسبة لأدائهم السابق وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل .

وقد أشارت الدراسات إلى أن البعض يغالي في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا أو انخفاضا، ويتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والإخفاق أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل.

5-2- دراسات الآمال:

اتبع هذا المنحنى الكثير من الباحثين من أجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال (ما هي الأماني والآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل وتكافح من أجل الوصول إليها)، وقد ذكر بعض العلماء مثل "كوب" و "ويلر" أن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الشخصي، أما مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة .

(رشا الناظور، 2008، ص 15).

5-3- دراسات تناولت المثاليات:

أشارت"هيرلوك"Herlook)(أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة, فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد وإصابته بالإحباط واليأس، وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة , فنحن ربما نرغب أن نكون شعراء علماء أو مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكرا وغالبا ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن توافر تلك الإمكانات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا

على الرغم من ميولنا الكبيرة، وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح. (**غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، ص 95**).

يتضح مما سبق أن الأسلوب الأول ركز على قياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقق بأقصر وقت، ومع ذلك يؤخذ على هذا الأسلوب أن التجارب المعملية توجب توافر شروط معينة لها وقد تختلف هذه الشروط في مواقف الحياة الواقعية، كما هي عليه في المواقف المعملية، وبناء عليه فإن ردود الأفعال الشخصية قد لا تكون كما هي عليه في الحياة الواقعية.

أما الأسلوب الثاني فهو يعطي مؤشرا عن الأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الفرد وتكون مختلفة حسب كل مرحلة عمرية للفرد.

أما الدراسات التي تناولت المثاليات فتركز على أن معرفة مثالية الفرد من خلال وصفه للشخصية المثالية كما يراها مما يساعدنا على معرفة آماله وطموحاته.

6-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنها عوامل بيئية واجتماعية وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات والمرجعيات، ولكن هذه العوامل يختلف مقدار تأثيرها من شخص لآخر حسب العمر والمرحلة التعليمية التي وصل إليها ومن هذه العوامل :

6-1- العوامل الذاتية الشخصية :

بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل، كذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة.

ومن العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد :

6-1-1- الذكاء:

يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة.

والذكاء يمد بالقدرة على الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع .

وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر، ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الايجابي، ومن ثم فقد يخفض من مستوى طموحه وهنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الاتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية، والعكس تكون التوقعات بالنسبة للأذكياء حيث تقوى لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيدا من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم .

6-1-2- التحصيل:

أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض.

6-1-3- مفهوم الذات ومستوى الطموح :

لاشك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه وأشارت دراسة "هارلوك" أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا، فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات، وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة .

6-1-4- الخبرات السابقة :

للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد، فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو، أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط .(**غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، ص 98-95**).

6-2- العوامل البيئية الاجتماعية:

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافاته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية، وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي.

فمثلا تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح، لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة وهذا ما أكدته دراسات "هيرلوك" .

ولاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى طموحه، فكلما كان مستقرا داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى، كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبناءهم لمستويات طموح عالية ويساعدوهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف، وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم الوصول إليها بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب وممارسة الضغوطات والإكراه ،كما أن للأقران والأصدقاء التي تحيط بالفرد دور كبير في مستوى الطموح لأن الفرد يتفاعل مع أقرانه،ومن خلال هذا التفاعل يتبادل الطموحات مع الآخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة، ولكل جماعة من الجماعات تأثير حسب طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي . (**رشا الناظور، 2008، ص 14**).

يتضح مما سبق أنه يوجد عاملين أساسين يؤثران في مستوى الطموح بزيادته أو انخفاضه ، منها ما هو مرتبط بالفرد من مفهومه لذاته وقدراته وتحصيله ومنها ما هو مرتبط بعوامل اجتماعية أهمها الأسرة وجماعة الرفاق، وتبقى محددات أخرى يمكن أن تؤثر على مستوى الطموح تندرج ضمن هذين العاملين .

7-نمو مستوى الطموح :

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات فيمر مثلا بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم مرحلة الرشد والكهولة، وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مدركاته وزادت خبراته وتعمق تفكيره وتفتحت قدراته فأصبح يفكر في أشياء لم يكن يفكر فيها من قبل وأصبح ينظر للأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها في السابق، وكما أن الإنسان ينموا جسديا فإنه ينمو عقليا وعاطفيا واجتماعيا ونفسيا إلى غير ذلك من أوجه النمو المختلفة وكلما انتقل من مرحلة نمائية إلى أخرى كلما ساعد ذلك على امتلاك الإنسان للقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها من أجل أن يصل إلى مرحلة أفضل من تلك التي كان وصل إليها من قبل، فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف كما يكون عرضة للتطور السريع إذا ساعدته الظروف على ذلك.

ويضيف "ليفين " كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولات عشوائية متكررة فيقول : « إن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد »، ويعتبر " ليفين " ذلك دليلا على بزوغ مستوى الطموح، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي، فيقول : « إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج، فالفرق بين الطموح المبدئي ومستوى الطموح هو اختلاف في الدرجة، فالطفل الصغير يعبر عن طموحه برفض مساعدة الآخرين له وإصراره على تنفيذ ما يريده بنفسه، ولكن هذا الطموح يتمايز وينمو بنمو الطفل ففي مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت أو إنهاء الدراسة أو تكوين أسرة أو الحصول على وظيفة مرموقة، وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل».

(توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص 30-32).

وبناء على ما سبق فإن نمو مستوى الطموح يسير جنبا إلى جنب مع النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي، إذا ما توفرت الظروف المناسبة المشجعة أو المتهيئة لنمو الطموح لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين وإنما هو دائم النمو بنمو الإنسان فالعلاقة طردية بين النمو وبين ارتفاع مستوى الطموح، ولكن قد يبقى هذا الطموح كامنا في أعماق النفس فلا يستغله الإنسان أو قد يستسلم الإنسان وينحصر نشاطه أمام متطلبات الحياة وعوائقها ومشاكلها ويلجأ إلى الانحصار والسكون والراحة.

8- سمات الشخص الطموح :

من بين المميزات أو السمات التي يتصف بها الشخص الطموح التي يمكن كشفها فيه وبالتالي معاملته على أساسها:

- يميل إلى الكفاح والتفوق.
- نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل .
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية .
- يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه .
- يضع الخطط للوصول إلى أهدافه .
- لا يرضى بمستواه الراهن .
- يعمل دائما على النهوض بمستواه وتحقيق الأفضل .
- لا يؤمن بالحظ .
- يعتقد أن مستقبل المرء غير محدود وأنه يمكن تغييره.
- يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال .
- يحب المنافسة.
- يواصل الجهد حتى يصل بعمله إلى الكمال .
- واثق من نفسه .
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه .
- لا يثنيه الفشل فيمنعه من مواصلة جهده .
- يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب .
- موضوعي في تفكيره .
- يحب الناس ويجد نفسه في وجوده معهم .
- يحاول أن يصل إلى مركز مرموق في المجتمع.
- يضع إمكاناته وقدراته في خدمة أهدافه .
- متكيف مع ذاته ومع بيئته.
- مستقر انفعاليا ومنتج. (**غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، ص 103-104**).

9-نصائح لزيادة مستوى الطموح :

إن النجاح مسألة اختيار، فأوليك الذين يشعرون بأنهم أكثر نجاحا ويشعرون بالسعادة قد اختاروا لأنفسهم أن يكونوا على هذا النحو، إننا نقدم على الاختيار بالنظر إلى واقعنا ونحن نختار توجهاتنا العقلية بناء على صيغة هذا الواقع، كذلك فإننا نختار الطريقة التي نفسر بها المعلومات التي نتلقاها كل يوم كي نعزز أو نتحدى واقعنا .

وكما أننا نختار أنشطتنا وسلوكياتنا يمكننا أن نختار إما بالمشاركة الأنشطة التي تحول بيننا وبينه يمكننا أن نقرر قضاء أوقاتنا بطريقة مثمرة أو نقرر قضاءها بطريقة غير مثمرة، وفي تفاعلنا مع الآخرين يمكننا أن نختار سلوكيات من شأنها أن تجعل الآخرين ينجذبون إلينا أو نختار سلوكيات تجعلهم ينفرون منا .

إذن فالاختيار مفتوح أمامنا وهو جزء لا يتجزأ من التفكير القائم على أساس السيطرة،والاختيارات توفر لنا بدائل لكنها أيضا تضع أيدينا على حقيقة أنه لا بد من تقديم بعض التنازلات ، كما أنك لن تستطيع أن تحصل على كل ما تريد إذا كانت حاجتك لا تنتهي .

هذه فكرة مهمة لأن الكثيرين منا يحكمون على أنفسهم بالفشل نتيجة لمقارنتنا بالآخرين وباستثناء القلة القليلة فإن كل واحد منا تقريبا يستطيع أن يحقق كل شيء يريد إذا توفرت لديه العزيمة على أن يقدم بعض التنازلات ليحضى به (**Gary Gabel, 2004, P137-138**).

ومن أهم النصائح مايلي :

1-ضع في اعتبارك أن أهدافك ستعطيك شعورا بأن لك وجهة وغاية في الحياة الأمر الذي سوف يساعدك على القيام بالتغيير نحو الأسهل عليك.

2-تأكد من أن أحلامك تزيد من مواهبك وقدراتك على التخيل.

3-ضع في اعتبارك أنك بأهدافك سوف تخلق مستقبلا أكثر إشراقا لك ولعائلتك.

4-احرص على تكرار الكلمات التالية : أنني استطيع، سوف أفعل أنني أعرف ، أنني أومن .

5-يجب أن تتسم ببعض الخصائص أهمها : المثابرة والثبات على العزم، الهمة والحيوية، الجرأة، قوة الإدراك الإقدام، الإبداع، الاعتماد على النفس، الشجاعة عدم التردد، اللاهوادة .

6-كن منشرح الصدر دائما ولا تفكر في إخفاقات اليوم، ولكن اهتم بالنجاحات التي ربما تأتي في الغد القريب.

7-درب نفسك على أن تحب أهدافك وتتصورها على أنها الخطوات الواثقة أو حجر الزاوية نحو تطويرك وتحسين أحوالك وظهورك بشكل جديد.

8-احرص على أن تضع أهدافك على لوحة أمامك في مكان ظاهر مثل: منزلك، مكتبك، سيارتك.

9-كون شبكة من الأصدقاء لتدعيم بعضكم البعض على الثبات على عزيمتكم وعليكم القيام بلقاءات دورية سواء أسبوعيا أو شهريا بهدف تدعيم بعضكم البعض . **Haynes, 2007, (P67)cyndi**

ولعل أهم ما يزيد كذلك من مستوى طموح الفرد هو مجموعة من المقولات لأشهر الشخصيات نجاحا في حياتهم في مختلف المجالات ومن بينها :

- جون ديوي:

« إن سيعك نحو تحقيق هدف ما هو نقطة الانطلاق نحو تحقيق هدف آخر».

- دوروثيابرانداي:

« اعمل كما لو كان من المستحيل أن نفشل ».

- كارل ساندبرج:

« كل شيء بدايته حلم ».

- ادجار إيه جيست:

« من الأفضل أن تنهزم بعد شرف المحاولة على أن تنسحب في انكسار قبل انتهاء المنافسة».

- هنري ديفيد ثورو:

« إذا استطاع الإنسان أن يتقدم بثقة واطمئنان وبخطوات ثابتة نحو أحلامه وطموحاته وأن يحاول جاهدا حتى يحي الحياة التي يتخيلها، فإنه سيحقق نجاحا غير متوقع في وقت سريع».

- نابليون بونابرت:

«كلمة مستحيل ليست في قاموسي».

- فينيس لومباردي:

« من ذاق حلاوة النجاح لن يرضى بالفشل» .

- نانسي ديتز:

« قرر أولا ما الأمر الذي تريد تحقيقه وإنجازه ثم ضع خططك لتصل إلى هذا الهدف وبعدها سوف تنجح في تحقيقه، إن الأمر بهذه البساطة».

(Cyndi Haynes , 2007, P67-68).

وفي الأخير تمسك بهدفك ولتكن في ذلك مثل طابع البريد فهو يلتصق بالشيء ولا يتركه حتى يصل إلى المكان المطلوب.

خلاصة جزئية:

وخلاصة القول أن لكل منا غايات وأهداف نسعى لتحقيقها، فكل فرد يطمح بأن يكون ناجحا في حياته وأن يكون على درجة من الثقة بالنفس والشعور بالافتخار بالرغم من وجود بعض المعيقات سواء كانت ذاتية أو اجتماعية، ومع ذلك يبقى للفرد القرار النهائي من خلال تحدياته وبالتالي نجاحه.

الفصـــل الرابـــــع

المراهقـــة

تمهيد .

1- تعريف المراهقة.

2- أنواع المراهقة.

3- تحديد مرحلة المراهقة.

4- الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة.

5- خصائص مرحلة المراهقة .

6- مشكلات مرتبطة بمرحلة المراهقة.

7- القلق الإجتماعي ومستوى الطموح في مرحلة المراهقة .

خلاصة جزئية.

تمهيد:

إن فترة المراهقة فترة هامة في حياة كل فرد، ويحتاج إلى أن يزود بمعرفة التغيرات المختلفة التي تحدث له وذلك ليكون المراهق مستعدا لهذه التغيرات ويهيأ نفسه دون أن يفاجأ بها ودون أن يعلم عنها شيئا .

وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى تعريف المراهقة وتحديدها، وكذلك التطرق إلى أنواعها مع ذكر أهم المشكلات التي تحدث في مرحلة المراهقة ذاكرين أسبابها وأساليب علاجها، ثم التطرق في الأخير إلى القلق الإجتماعي ومستوى الطموح في مرحلة المراهقة باعتبارهما المتغيرات الرئيسية في دراستنا .

1- تعريف المراهقة:

تعرف المراهقة بأنها: «فترة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج، حيث يواجه المراهق أسئلة ملحة عن هويته الذاتية والاجتماعية من خلال الأدوار التي سيقوم بها كشخص ناضج ».

(**بدر ابراهيم الشيباني، 2000، ص 203**).

ويعرفها : "عبد الفتاح علي" بأنها :« المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، وهي بهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى (21 سنة) ».

(**عبد الفتاح علي غزال، 2008، ص 246**).

ويرى "كليد فهيم" بأن المراهقة : «مرحلة انتقال بين الطفولة والرجولة، حيث تعتبر فترات انتقال حرجة وصعبة للغاية تحدث فيها تغيرات جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية ودوافع نفسية كثيرا ما تغير الشخصية تغييرا كاملا، ويضاف إلى هذه التغيرات أن المراهق لا يستطيع التغلب عن مشكلاته بسهولة».

(**كليد فهيم، 2005، ص 07**).

وتعرف المراهقة كذلك بأنها :« فترة انتقال من الطفولة إلى الشباب من خلال حضور وضع يحقق استمرارية توفير احتياجات الطفل وفي الوقت ذاته الاستقلالية والاعتماد على النفس ».

(**عبد المنعم عبد القادر الميلادي، 2006، ص 14**).

ويعرف " فليب جامات " المراهقة بأنها :« مرحلة تتغير فيها الشخصية بشكل كامل من خلال السلوكات البارزة التي تحدث فيها». **(phillipee jeammet, 2009, p25)**.

أما " جوناش " و "كولدر " فيعرفان المراهقة بأنها : « فترة من الحياة بين فترة الطفولة والرشد، وتبدأ من السن الثانية عشر إلى غاية الثامنة عشر أو العشرين سنة ، حيث نجد فيها تحولات فيزيولوجية، بيولوجية، نفسية واجتماعية مركبة ». **(Gaonach & colder, 1995, p 30).**

وتعرفها " درانك سيليا " بأنها : « مظهر من الحياة المتغيرة بين فترة الطفولة والرشد » .

(Dranc celia, 2008, p 22).

يتضح من التعريفات السابقة أن مفهوم المراهقة يختلف باختلاف اتجاهات العلماء النفسية والاجتماعية والبيولوجية، وجميعها بشكل عام تخلص إلى أنها مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، بيولوجية في بدايتها واجتماعية في نهايتها، وتتفاوت من فرد لآخر ومن جنس لآخر، وهي أعمق وأشمل من البلوغ لشموليتها كافة التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية التي تطرأ على الفرد .

2 – أنواع المراهقة:

تتخذ المراهقة أشكالا مختلفة حسب الظروف الإجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وعليه هناك أربعة أشكال للمراهقة يمكن تلخيص كل منها على النحو التالي :

2-1- مراهقة سوية:

وهذا النوع يتصف ببساطة في المشكلات والصعوبات وتسمى عادة مراهقة متكيفة وأبرز ما يميزها الاستقرار حيث تكاد تخلو من العنف والتوترات الحادة، فالمراهق السوي يشعر بأنه يحتل حقا مكانة اجتماعية ويشعر بالتوافق والرضا عن النفس فهو يتمتع بشخصية سوية خالية من التناقضات والعقد النفسية .

2-2- مراهقة انسحابية :

وفيها ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال (الانطواء) والإنفراد بنفسه والتأمل في ذاته ومشكلاته ، ويكتنف هذا النمط من المراهقة بالتردد والخجل والشعور بالنقص وكثرة أحلام اليقظة .

2-3- مراهقة عدوانية:

ويتسم فيها المراهق بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء .

(أحمد دوقة وآخرون، 2011، ص 47).

نلاحظ من خلال النوعين الأخيرين للمراهقة أنهما يمسان وبشكل كبير متغير دراستنا والمتمثل في القلق الإجتماعي عند المراهق من خلال انسحابيته كقلق اجتماعي وعدوانيته كعرض من أعراض القلق عند المراهق .

3 – تحديد مرحلة المراهقة:

يختلف علماء النفس في تحديد مرحلة المراهقة، فبعضهم يتجه إلى التوسع في تحديدها، فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن يضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها بين العاشرة والحادية والعشرون، بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين الثالثة عشرة والتاسعة عشرة ويطلقون عليها "the teen years "

ويمكن تقسيم مرحلة المراهقة إلى المراحل الآتية :

3-1- مرحلة ما قبل البلوغ: Préadolescence

أو أحيانا "ما قبل البلوغ"(prepubescence) ، ويطلق على هذه المرحلة أيضا "مرحلة التحفز والمقاومة"، وهذه المرحلة بين سن العاشرة والثانية عشرة (10-12) تقريبا، وتظهر لدى الفرد عملية التحفز تمهيدا للانتقال إلى المرحلة التالية من النمو، وكذا تبدأ مقاومة نفسية تبذلها الذات من تحفز الميول الجنسية، ومن

علامات هذه المرحلة زيادة إحساس الفرد بجنسه ونفور الفتى من الفتاة والابتعاد عنها. وكذا تجنب الفتاة الفتى فالطفل الذي كان في المرحلة السابقة لا يجد غضاضة في اللعب مع الفتيات اللاتي في سنه أصبح يشعر بالحرج الشديد ويخشى تهكم أقرانه ورفاقه إذا ما شاهدوه يلعب مع الفتيات، حتى لا يتهم بأن خشونة الرجال تنقصه وكذلك الحال عند الفتاة التي يتزايد إحساسها ونفورها من الفتيان لتفوقهم وخشونتهم .

2-2- المراهقة المبكرة: Early adolescence

وتكون بين (13-16) عاما حيث تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى بعد البلوغ بسنة تقريبا عند استقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به و يستيقظ لدى الفرد إحساس بذاته وكيانه .

2-3- المراهقة المتأخرة:Late adolescence

حيث تكون بين سن (16-21) سنة وفيها يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه تحت لواء الجماعة فتقل نزاعاته الفكرية.

ولكن في هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقفه بين عالم الكبار وتتخذ اتجاهاته إزاء الشؤون السياسية والاجتماعية وإزاء العمل الذي يسعى إليه .

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن (12 سنة) أحيانا وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن (17 سنة)، ومرحلة المراهقة ليست بالضرورة ناتجة عن التغيرات الجسمية في المراهقة فحسب بل هي نتيجة الثقافة الموجودة في البيئة التي يعيش فيها الفرد .

ففي المجتمعات البدائية نجد أن فترة المراهقة قصيرة بعدها يتكيف الفرد مع مجتمع الناضجين ويصبح ضمن عداد الرجال بعد إجراءات رسمية وحفلات يقررها المجتمع القبلي ويمر بها المراهق في اختبار شديد قاس أما في المجتمعات المتحضرة فواضح أن مرحلة المراهقة تطول حسب ثقافة المجتمع وتحضره , فهي في بعض المجتمعات تستمر لمدة خمس سنوات وفي مجتمعات أخرى قد تصل إلى ثمانية أعوام بعدها تتم عملية النضج الإجتماعي والاقتصادي للفرد . (**خليل ميخائيل معوض، 2003، ص 230-231**).

من خلال ما سبق نلاحظ أن بداية المراهقة ونهايتها تختلف من فرد لآخر ومن نوع لآخر ومن جنس لآخر ومن مجتمع لآخر.

4- الاتجاهات المفسرة للمراهقة :

لقد اختلفت الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة وذلك باختلاف الخلفية النظرية وتعددها, ومن أبرزها نجد:

4-1- الاتجاه البيولوجي:

يتزعم هذا الاتجاه الباحث " ستانلي هيل" حيث يعد من أوائل الباحثين الذين اهتموا بظاهرة المراهقة،وسميت هذه المرحلة بمرحلة الميلاد الجديد كما وصفها بمرحلة العواصف والتوتر لأنها تتسم بصفات وخصائص تختلف عن مرحلة الطفولة وتحدث في هذه المرحلة تغيرات تستند إلى أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائـز و ظهورها بشكل مفاجئ ، وهذا ما يؤدي إلى ظهور بعض الدوافع القوية لدى المراهقين والتي بدورها تؤثر في سلوكياتهم . (**عبد الرحمن العيسوي، 1995، ص 35**).

كما أيد هذا الاتجاه الباحث " أرنولد جيزل"حيث أشار إلى أن الوراثة هي المسؤولة على السلوك وأن للبيئة دور في عرقلة النمو وليس لها تأثير علي توليدها أو إحداثها.

كما يؤمن أصحاب نظرية التحليل النفسي بزعامة "فرويد"بأهمية العوامل البيولوجية في نمو الشخصية الإنسانية حيث يرى زعيمها بأن الرغبات الجنسية التي تظهر في بداية المراهقة تتحول إلى أزمات حين يعجز الأنا عن التوفيق بين مطالب الهو أي الرغبات الغريزية ومطالب الأنا الأعلى الذي يمثل القيم الإجتماعية.

(**أحمد محمد الزغبي ، 2001، ص 335**).

4-2- الاتجاه الإجتماعي:

أصحاب هذا الاتجاه يفسرون سلوك المراهقة من خلال الأسس الثقافية السائدة والتوقعات الإجتماعية ويفترضون أنها نتيجة تربية الطفل من خلال تعليمه أدوار معينة وبالتالي فإن عملية التنشئة الإجتماعية هي المسؤولة عن سلوك الفرد في اعتداله أو انحرافه ، إضافة إلى مشاهدة الأبناء لبرامج عنيفة وعدوانية تؤدي إلى تقليد النماذج أثناء تفاعلهم مع الآخرين في الحياة الإجتماعية ،خاصة عندما يشعرون بالإحباط ، ويؤكد علماء الاجتماع أن الفرد عندما يتعلم السلوك العدواني في طفولته يستمر في ممارسة العدوان في مراهقته ، فهناك استمرارية في سلوكه ما لم يتعرض للتغيير الإجتماعي السريع بصورة أكثر دقة وموضوعية لأن ذلك يساعد على فهم المراهق وسلوكه وعلاقته مع الآخرين مما يؤدي إلى حل كثير من الغموض.

4-3- الاتجاه السيكولوجي:

يعتمد الباحث "فرويد" في تفسير المراهقة على أساس الغريزة الجنسية والطاقة التي ترتبط بها ، أي أن الاضطراب والمشكلات تتوقف على إفرازات غدد منها الغدد الجنسية ، ومن الذين أيدوا هذا الاتجاه في أمريكا الباحث "كينس" الذي اهتم بدراسة السلوك الجنسي والشذوذ عند الذكور و الإناث.

كما نجد العالم النفساني "ليفن كيرت" الذي يرى أن الانتقال التدريجي للطفل من عالم الطفولة إلى عالم الرشد هو الذي يسبب له التوتر الذي يسيطر عليه في مرحلة المراهقة .

وللانتقال الحاصل أوجه عديدة منها :

1. أن الفرد عند انتقاله من الطفولة إلى الرشد يواجه مستقبلا غامضا وهو في هذه الحالة أشبه بمن يدخل مدينة لم يشاهدها من قبل وقد يؤدي هذا الغموض إلى صراعات نفسية في بعض الأحيان قد ينتج عنها اضطراب في سلوكه وتصرفاته .

2. بسبب النضج الجنسي الذي يتم في هذه المرحلة ونظرة الفرد إلى جسمه كأنه مجهول قد يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس وما ينتج عنها من صراع وعدوان وصعوبة في التمييز بين ما هو خيالي وواقعي , الأمر الذي يؤدي إلى حالات شديدة من التوتر وعدم الاستقرار . (**صالح حسين الداهري ، 2005، ص 339**).

تقييم النظريات:

من خلال الاتجاهات السابقة المفسرة للمراهقة نجد أن:

الجانب البيولوجي قد فسرها على أساس نضج بعض الغرائز وظهورها وأن الوراثة هي المسؤولة عن سلوك المراهقين .

في حين نجد أن الجانب الإجتماعي فسرها على أسس ثقافية اجتماعية , وأن التنشئة الإجتماعية هي المسؤولة عن سلوكات المراهق في اعتداله أو انحرافه .

وأخيرا نجد الجانب السيكولوجي الذي يرجع سلوكات المراهقين إلى نمو الغدد الجنسية المسؤولة عن عدم استقرار و تذبذب حياة المراهق.

مما سبق نستنتج أن كل اتجاه فسر المراهقة اعتمادا على جانب معين, رغم أن كل الجوانب في شخصية المراهق متكاملة ولا نستطيع الفصل بينها.

5- خصائص مرحلة المراهقة :

تصادف المراهقة في جزئها المتوسط مرحلة التعليم الثانوي بكل ما تحمله من اختلافات ومستجدات في التنظيم والمضمون والعلاقات والمتطلبات مقارنة بمرحلة التعليم المتوسط.

وسنقتصر في تناولنا للمراهقة على الفترة التي تصادف الدراسة الثانوية أي ما بين (14-18) سنة، أي فترة المراهقة المتوسطة.

4-1- خصائص النمو الجسمي:

- تبطئ سرعة النمو الجسمي نسبة إلى المرحلة السابقة (المراهقة المبكرة) ويزداد الطول عند كل الجنسين وتصل الغالبية العظمى من الإناث مرحلة النضج الجسمي، إلا أنه يستمر عند بعض الذكور في النمو حتى بعد الخروج من هذه المرحلة .
- يعلق المراهقون في هذه المرحلة أهمية كبيرة على النمو الجسمي ويتضح هذا من خلال الاهتمام بالمظهر الجسمي النامي، إذ تزداد أهمية مفهوم الذات وذلك لأن المراهق ينظر إلى جسمه كمركز للذات .
- يكون المراهق صورة ذهنية تعبر عن ما يتمناه وما يكون عليه من الطول والوزن في الجسم من حيث النحافة والرشاقة لكون هذان العاملان يشكلان عاملا مؤثرا في مفهوم الذات والسلوك الإجتماعي .
- قد يعاني بعض المراهقين من الضيق والقلق اللذان يؤديان به إلى الانسحاب والانطواء والعزلة عن المجتمع في حالة السمنة المفرطة أو النحافة المفرطة مما يجعله قلقا من التعرض إلى تعليقات الآخرين وهذا ينتج عنه الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالذات أو الشعور بالخجل يصاحب النمو الجسمي للمراهق ومظاهر تغيرات أخرى، كل هذا يبعث على زيادة الاهتمام بالنفس والمظهر العام بدرجة عالية تزيد عن الحاجة أحيانا، وقد يعتري بعضهم الخجل من كبر بعض الأعضاء فيهم (ككبر الأنف أو الأذنين أو الفم أو الأسنان أو القدمين) .
- تظهر الفروق الفردية في النمو الجسمي بين الجنسين (ذكورا أو إناثا) فمثلا تتضح الفروق كثيرا في الطول والوزن بصفة خاصة تبعا لمتغير العمر، إذ يزداد الطول وبدرجة أوضح عند الذكور حيث يلحقون بالإناث بعد أن كن قد تفرقن عنهم في المرحلة السابقة .

4-2- خصائص النمو الانفعالي:

- في هذه المرحلة يكاد النمو الانفعالي أن يؤثر في سائر مظاهر النمو وفي كل جوانب الشخصية ومن مظاهرها تكون الإنفعالات قوية مصحوبة بحماس وتطور كبير كمشاعر الحب ويتمثل ذلك في الميل نحو الجنسين وما يرافقه من مشاعر الفرح والسرور وعندما يشعر بالقبول والرضا من الطرف الآخر وكذلك يتوافق اجتماعيا عندما يشبع حاجاته إلى الحب .
- يمتاز المراهق في هذه المرحلة بالحساسية الانفعالية فلا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية للانفعال وخصوصا عندما لا يستطيع التوافق مع البيئة المحيطة به في الأسرة والمدرسة والمجتمع أي

عندما يشعر المراهق أن طريقة معاملة الآخرين المحيطين به لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج وما طرأ عليه من تغير .

- يعد الغضب من أهم أعراض الحساسية الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة، وهذا قد يؤدي إلى القلق أو العصاب أو الفصام أو تفكك الشخصية .

ويستجيب المراهق للغضب ويعبر عنه تعبيرا مباشرا في شكل :

– مظاهر لفظية: السب والشتائم والوعيد والتهديد والضياع.

– مظاهر تعبيرية: فيبدوا عبوسا مقطب الجبين متهجم الوجه.

– مظاهر حركية متباينة:الضرب والهجوم والسلوك العدواني.

- قد يتجه المراهق نحو نفسه فيلومها لوما شديدا أو يؤنبها أو يمارس سلوكا عدوانيا ذاتيا، ولعل من أبرز غضب المراهق في هذه المرحلة الآتي :

–كثرة الفشل والإحباط الذي يعد من أخطر الأسباب النفسية

– قسوة الضغوط الإجتماعية عليه .

– جرح شعوره وكرامته والإساءة ة إلى استقلاليته .

–كثرة المضيقات التي يتعرض لها ومراقبة سلوكه.

– عدم القدرة على تحقيق الاستقلال الذاتي المنشود .

- يغلب على المراهق في هذه المرحلة الصراعات ، فإن شعر بالفشل في تحقيق ذاته واستقلاله بشكل ايجابي يرضي طموحاته، فقد لا يتقبل الأمر الواقع ويتجه إلى :

– عادات عصبية: كالغضب والتمرد والثورة والعدوان بالنسبة للذكور والهروب إلى عالم الخيال وأحلام اليقظة بالنسبة للإناث.

– يلجأ إلى الأقنعة كإستراتيجية دفاعية يتخذها من أجل البقاء ظنا منه أن هذه الأقنعة ربما توفر له المظهر الجيد في عيون الناس، ولكنها توقعه في دائرة الغموض و الارتباك والحزن والانطواء والاكتئاب.

– الاجتهاد ببناء شخصية سلبية فيلجأ المراهق إلى ممارسات لا يعتبرها المجتمع صحيحة مثل التدخين أو شرب الخمر وتعاطي المخدرات وسواها من الانحرافات .

– التنازل عن استقلاليته، فيما لا يجد المراهق تفاهما في مدرسته أو أسرته لغرض الظفر بالسلام والتفاهم مع بيئته فيستكين ويبني شخصيته وآماله وطموحاته.

- تأثر المراهق بأصدقائه يصير أكثر إيجابا في حين أن تأثره بوالديه يصير أكثر سلبية ومع ذلك يستمر في اقترابه من والديه.
- ثمة ارتباط موجب بين درجة تقدير الذات ومستوى طموحات وآمال المراهق المهنية .

(**محمد عودة الريماوي، 2008، ص 234**).

4-3- خصائص النمو الإجتماعي :

يتأثر النمو الإجتماعي السوي في المراهقة بالتنشئة الإجتماعية من جهة وبالنضج من جهة أخرى، وكلما كانت بيئة المراهق ملائمة ساعد ذلك على تكوين علاقات اجتماعية ملائمة تساعد على اتساع دائرة معاملاته ومن بين خصائص النمو الإجتماعي للمراهقين نذكر مايلي :

- الميل إلى الجنس الآخر: ويؤثر هذا الميل في نمط سلوكه ونشاطه ويحاول أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة.
- الثقة وتأكيد الذات : يحقق الاستقلال العاطفي عن والديه ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته .
- الخضوع لجماعة الأقران: ويتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى الأقران.
- اتساع دائرة التفاعل الإجتماعي: تتسع دائرة نشاطه الإجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته ويخفف من أنانيته ويقترب بسلوكه من معايير المجتمع ويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية .

(**بدر ابراهيم الشيباني، 2000، ص 206**).

- في أغلب الأحيان نجد المراهقين متفتحين على الأمور التي تحيط بهم ويكونون مؤمنين بأسلوبهم الذي يتبعونه ويصرون عليه من خلال تعاملهم مع الآخرين سواء كان ذلك الأسلوب صحيحا أو خاطئا .

(Mary Campbell, 2002, p 7) .

- يجد الآباء صعوبة في التعامل مع أولادهم المراهقين بسبب سلوكياتهم المتقلبة لذا يلزم على العائلة مصاحبة أولادهم بكل الطرق، لكن هذه المصاحبة تتغير حسب الموقف بحيث يلزم:

– أن يكون التواصل والعلاقة بين الوالدين والمراهق جيدة .

– حفظ حدود التواصل وترك الوقت للمراهق بأن يعبر عن أفكاره والاستماع إليه.

(Croup ponpositive parenting, 2006, p 80) .

4-4- خصائص النمو العقلي المعرفي:

وهي تصادف المرحلة الأخيرة لمراحل النمو المعرفي حسب " جان بياجيه" والمسماة بمرحلة العمليات المنطقية أو المجردة (fromal operational stage) (11- ما بعدها) ، حيث تمتاز هذه المرحلة عند المراهق بظهور العمليات فيها كخاصية تميزها مما سبقها من مراحل، حيث يظهر فيها تركيب جديد وتقود إلى مستوى عال من التوازن فالفرق بين ابن الخامسة وابن الخامسة عشرة ليس فرقا كميا فحسب بل إنه فرق نوعي أيضا، ويتصف الاتزان في هذه المرحلة بأربع مزايا اجتماعية تصف التنظيم الذاتي العالي الدرجة للفكر الإنساني وهي :

- يصبح العالم الإجتماعي موحدا ذا قوانين وتنظيمات وقواعد وتقسيمات ووظائف .
- يتلاشى التمركز حول الذات وينطلق الفرد نحو الشعور بالتكامل الإجتماعي .
- يحل معنى المساواة محل الخضوع لسلوك الكبار.
- وأهم ما يميز هذه المرحلة هي المفاهيم التي تصبح في قدرة الفرد من مفاهيم النسب والتناسب والتوازن والمفاهيم الاحتمالية واستقراء القوانين وتحليل العوامل.

(**بدر ابراهيم الشيباني، 2000، ص 209**).

هذا وقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن النمو العقلي يكون بطيئا في الصغر ثم تليه فترة تتسم بالسرعة في النمو وهي الفترة التي تمتد من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى غاية مرحلة المراهقة المبكرة، ولكن ابتداء من العام السادس عشر يبدأ هذا النمو في البطء من جديد .

ومن أهم ما يميز المراهق على الصعيد العقلي :

- الميل الشديد إلى الزعامة الذهنية والتي يبحث المراهق من خلالها على إثبات ذاته ووجوده الذهني للآخرين .
- كثرة المجادلات والمناظرات التي غالبا ما تنقلب إلى معارك.

وعلى مستوى التفكير ينتقل المراهق في فهم الأحداث ومن عالم المحسوسات إلى عالم الاستدلال والاستنباط كما تقوى قدرته على التذكر وقدرته على الانتباه .

هذا ويتأثر المراهق بمواضيع عديدة ومختلفة حسب ميوله واهتماماته، كما أن الخيال يزداد اتساعا عند المراهق الذي يتخذه طريقة يتعدى بها موانع الزمان والمكان .

(**أحمد دوقة وآخرون، 2011، ص 52**).

من خلال دراسة الخصائص الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية لمرحلة المراهقة يتضح أنها من أهم مراحل الكائن البشري بحيث تتصف خصائصها بمميزات تميزها عن المراحل الأخرى، وهذا ما يلزم على المربين مراعاتها في كل عمل تربوي من أجل تفادي المشكلات العديدة التي يمكن أن تحدث بسبب سلوك التلميذ المراهق .

5- مشكلات مرتبطة بمرحلة المراهقة :

يصاحب التغيرات الكمية والنوعية السالفة الذكر جملة من المشكلات المرتبطة بها التي يعبر عنها الكثير من الكبار – الآباء والمدرسين – من خلال تفاعلهم مع المراهقين والمراهقات بأنه ينقصهم الوعي والمعرفة السليمة بطبيعة الحاجات والتغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية ومحاولات التكيف معها، والتي تتطلب منا التركيز عليها وفهمها وهي كالتالي :

5-1- مشكلات المراهق الجنسية:

إن إدراك أهمية المعلومات التي يحصل عليها المراهق والمراهقة أصبحت ضرورية في وقتنا الحاضر، وذلك لتكوين اتجاهات سليمة نحو كل ما يتصل بأمور الحياة والأسرة والتكاثر الجنسي، ولن نتطرق في عرضنا هذا للمشكلات الجنسية البدنية أو الوبائية مثل الإيدز بل سنركز انتباهنا على خصائص مشكلات المراهق المرتبطة بالعوامل النفسية والاجتماعية التي يترتب عليها اكتسابه اتجاها عقليا خاطئا إزاء مسائل ومواضيع الجنس مثل مشكلة العادة السرية ومشكلة الحيض عند الفتاة فخجل الآباء من التطرق لمواضيع الجنس مع المراهقين وعدم معرفة من يقوم بهذه التوعية الجنسية الآباء أو المدرسون أو الأطباء، والاتجاه إلى تخويفه بالوسائل المختلفة وبث شعور الخطيئة والتجريح له حين الاستفسار عن بعض الأمور الجنسية كلها تدفع المراهق إلى اكتساب معلومات غير دقيقة من الأصدقاء والأقران، مما يزيد من تأصيل معارفه المغلوطة والشعور بالقلق والخوف والأوهام المتصلة بالجنس .

أولا: الأسباب:

وترجع أسباب المراهق الجنسية إلى عدة عوامل وهي كالتالية :

1- من خلال اكتشاف المراهق لأعضاء جسمه يتوصل إلى الشعور باللذة عند لمس أعضائه التناسلية .

2- يلجأ المراهقون إلى العادة السرية عندما يشعرون بالحرمان أو الإهمال أو عدم الرضا .

3- ارتباط الحيض عند الفتاة بأوهام غير صحيحة .

4- المظاهر النفسية التي تصاحب الحيض كالصداع الشديد والآلام البدنية تمثل عدم شعور الفتاة بالأمان النفسي والرضا للانتقال من مرحلة الطفولة للأنوثة الكاملة .

5- إحجام الأم عن التحدث مع الفتاة عن أمور الحيض وما يرتبط به من تغيرات .

ثانيا: أساليب العلاج:

1- فتح الحوار الناضج مع المراهق في كل ما يتصل بالجنس بقصد التوجيه السليم .

2- تغيير نظرة المراهق إلى الأمور الجنسية بالطرق الموضوعية السليمة.

3- التفهم والصراحة والابتعاد عن الألفاظ المبتذلة حين التطرق لهذه الأمور .

4- البحث عن أسباب العادة السرية ولا سيما ما يتعلق بالحرمان أو الإهمال أو عدم الرضا.

5- تثقيف الفتاة عن أمور الحيض وما يرتبط به من تغيرات من قبل الأم.

6- مساعدة الفتاة على تفهم التطور الطبيعي للأنثى ودورها في عملية التزاوج والتكاثر.

5-2- نظرة المراهق إلى نفسه :

وعي المراهق وتقبله لذاته الجسمية تعد عنصرا مهما في ثبات سلوكه واستقرار أمنه النفسي، وفي الوقت نفسه نجد أن تكوين صورة مرغوبة وثابتة للذات الجسمية عملية طويلة وربما تكون غير سارة تستغرق مرحلة المراهقة وتمتد إلى مرحلة الرشد ومن النادر قبول المراهق لذاته الجسمية حيث تعد الجاذبية الجسمية معيارا أساسيا للقبول الإجتماعي، ومما يزيد في صعوبة تقبله لذاته الجسمية وتأكيد شعوره بأن هناك خطأ ما في طوله ووزنه أو في بشرته أو شعره أو في درجة نضجه أو في جوانب أخرى من العيوب الذاتية التي تصبح محور اهتمامه وتؤدي في كثير من الأحيان إلى رفضه لذاته ولا سيما المظهر، والتي قد تدفعه في كثير من المواقف لتبني بعض الانحرافات السلوكية تعويضا عن تلك المشاعر .

أولا: الأسباب:

ترجع أسباب نظرة المراهق إلى نفسه إلى العوامل التالية :

1 - سرعة تغيرات النمو الجسمية في هذه المرحلة .

2- تأثير التغيرات الجسمية وعدم الثبات في سلوك المراهق.

3- الميل للانطواء ومظاهر القلق عند المراهق .

4- نقص خبرات المراهق بدورة الإجتماعي .

ثانيا: أساليب العلاج:

1- يرتبط تقبل المراهق لصورته الجسمية بمدى صحته النفسية.

2- طمأنة المراهق إلى أنه سيصل إلى تقبل ذاته الجسمية واتجاهاته الأكثر ايجابية نحوها.

3- التأكد على أن سمات الشخصية والذكاء أكثر أهمية من الجاذبية الجسمية.

4- قبول محاولات المراهق لتقبل ذاته الجسمية بصدر رحب.

5- مساعدته على التكيف والتوافق النفسي مع نفسه .

6- مساعدته على اكتساب خبرات تؤهله لدوره الإجتماعي وقبوله للآخرين .

5-3- مشكلة الصراع بين الأجيال :

نتيجة لسرعة تطور المجتمعات في عصرنا الحاضر ازدادت الفوارق بين الأجيال اتساعا أسهم في تغيير بعض القيم والمعتقدات بناءا على هذه التطورات، ويتصف المراهق في هذه المرحلة بولائه الشديد لجماعة الأقران، مما يدفع الآباء في كثير من الأحيان للنظر إلى هذا الموقف على أنه رفض للأسرة وقوانينها، إضافة إلى انتقال المراهقين في هذه المرحلة من التقييم الخيالي إلى التقييم المثالي المبني على أسس واقعية للأشخاص ذوي التقدير الإجتماعي الذي بدوره يعزز اهتزاز صورة الوالدين في أذهانهم ، فمن خلال مواجهته هذه المواقف المتناقضة ومحاولاته الجادة لتحقيق الاستقلالية و المسؤولية يقع المراهق في أزمة تقوده إلى الصراع مع السلطة وينظر إلى هذا الصراع على أنه ظاهرة اجتماعية تتمثل في وجود فجوة جيليه، أي بين جيل الآباء وجيل الأبناء، ولذا فإن هذه الفجوة الجبلية ليست فقط مشكلة تواصل أو تفهم وإنما هي نتيجة لشعور الجيل الجديد بأن حكمة الجيل القديم قد أصبحت لا تتماشى مع متطلبات العصر فضلا عن مطالب المستقبل ويساعد وجود هذه الفجوة عوامل اجتماعية وثقافية مختلفة، فالاختلافات تكون كبيرة بين الأبناء الذين يذهبون إلى الجامعة والآباء الذين لم يكملوا تعليمهم وهناك الاختلافات الطبيعية في الأدوار التي يقوم بها كل من الأبناء والآباء تبعا لمركزهم في الأسرة مما يعمل على زيادة حدة الشقاق والصراع .

أولا : الأسباب :

ترجع أسباب مشكلة الصراع بين الأجيال إلى الأسباب التالية :

1- سلبية مؤثرات الفوارق العمرية بين الوالدين والأبناء .

2- استرجاع المشكلات والصراعات التي واجهها الآباء أثناء فترة مراهقتهم.

3-إدراك المراهق لنواحي القوة والضعف والإخفاق المتعلقة بالوالدين يعد تهديدا للوالدين.

ثانيا : أساليب العلاج :

1- الفارق العمري بين الوالدين والأبناء يجب أن لا يكون سببا في هدم العلاقة مع المراهق .

2- يجب أن تكون الأسرة سكنا يركن إليه المراهق في بحثه عن ذاته.

3- تأكيد دور الأسرة وقوانينها ودور المراهق

4- تأكيد على دور القدوة الصالحة في بيئته المحيطة.

5- الابتعاد عن الربط السلمي بين جيل الآباء وجيل الأبناء .

6- فتح قنوات الاتصال البناء واحترام الرأي والرأي المعاكس بين الآباء .

5-4- مشكلة تأثير الأقران:

يرتبط المراهق في هذه المرحلة برباط قوي أساسه الإخلاص والولاء لمجموعة الأقران أو كما يدعوها بعضهم الشلة، فهو يختار من يريد من الأصدقاء بنفسه، ويرفض أي تدخل من والديه في ذلك الاختيار، وكثيرا ما يخطئ المراهق في اختيار شلته بعد خبرته وتعامله معهم فيجد أن الكثيرين منهم جديرين بصداقته، وهنا ينشب النزاع بينه وبينهم، وتكون علاقة المراهق بالأقران قائمة على الود والاحترام والتقبل مما يساعده في إيجاد جو من الحرية يتحدث فيه عن متاعبه ورغباته دون تكلف أو تصنع وتساعده على التغلب على حالات الضيق وعدم الاستقرار التي تؤرقه من وقت لآخر .

وقد لا تشكل هذه الشلة أو الجماعة نوعا من التهديد المباشر لمعايير الآباء وقيمهم بل تعمل على إحداث التجانس بين قيم أفراد الجماعة حول المعايير الأكثر قبولا بالنسبة للآباء، ولكن ولاء المراهق لجماعة الأقران وخضوعه لمؤثراتها مثل ملبسه وتصرفاته وطريقة كلامه ومصروف جيبه وخروجه على السلطة الضاغطة سواء الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ،كلها تدفع أولياء الأمور لاتخاذ مواقف هي في الواقع أكثر تعصبا وحدة ومواجهة مع المراهق.

أولا :الأسباب :

ترجع أسباب مشكلة تأثير الأقران إلى العوامل التالية :

1- تطرف أساليب المعاملة الوالدية للمراهق.

2- شعور المراهق بعدم التقدير من الآخرين.

3- اضطراب شخصية المراهق ووهن صحته النفسية .

4- خروج المراهق على السلطة الضاغطة .

5- عدم تفهم الوالدين لمتطلبات مرحلة المراهقة .

ثانيا : أساليب العلاج :

1- الابتعاد عن أساليب المعاملة المتطرفة .

2- الابتعاد عن استخدام الرفض والنبذ أو الإقلال من قدره وتحقيره.

3- مساعدة المراهق في توافقه مع نفسه وتكيفه مع الآخرين.

4- محاولة تفهم جوانب الضعف في صحته النفسية ووضع الحلول المناسبة لها.

5- ولاء المراهق للأقران لا يعني بالضرورة خروجه على المعايير والنظم الإجتماعية .

6- التأكيد على دور القدرة في حياة الفرد .

5-5- الجنوح في المراهقة :

الجنوح درجة شديدة أو منحرفة من السلوك العدواني والصفات الشاذة حيث يبدر من المراهقين تصرفات تدل على سوء الخلق والفوضى والاستهتار قد ينتهي بهم إلى خرق القوانين وارتكاب الجريمة، ومن صور الجنوح الاعتداء البدني على المدرس أو الأب أو الانحراف الجنسي أو إدمان الكحول والمخدرات، وإيذاء النفس والانتقام منها والذي قد يدفعه للانتحار.

وقد أثبتت الدراسات أن أفراد هذه الجماعة لها خصائص مشتركة مثل: الفقر، الأسرة المفككة، انعدام القدوة في بيئتهم المحيطة، انتمائهم إلى آباء ذوي تاريخ إجرامي أو انخفاض مستوى ذكائهم وعدم إعدادهم الإعداد الملائم لاستكمال تعليمهم وانعدام الضبط النفسي والاعتماد على العدوان البدني واللفظي كأسلوب لحل المشكلات .

أولا : الأسباب :

وترجع أسباب مشكلة الجنوح في المراهقة إلى العوامل التالية :

1- التفكك الأسري وكثرة المشاحنات والصراع داخل المنزل .

2- شعور المراهق بالرفض والحرمان نتيجة فقدانه الأمن النفسي.

3- عدم توافق المراهق النفسي وتكيفه مع بيئته المحيطة .

4- ضعف قدرة المراهق العقلية وإخفاقه الدراسي المتكرر.

5- وهن حالته الصحية نتيجة قلقه الانفعالي .

ثانيا : أساليب العلاج .

1- إشباع الحاجات النفسية الأساسية مثل الحب والحنان والابتعاد عن التطرف في المعاملة .

2- مساعدة المراهق على التوافق النفسي وتكيفه مع الآخرين .

3- توفير الأطر الاجتماعية المناسبة للمساهمة في تعديل سلوكه والمشاركة في الأنشطة النافعة .

4- منحه الثقة في نفسه وتنمية روح المسؤولية لديه .

(بدر ابراهيم الشيباني، 2009، ص 215-220).

من خلال المشاكل السابقة نجد أنها متعددة بتعدد العناصر المرتبطة بالمراهق من مشكلات جنسية إلى نظرته إلى نفسه، إلى الصراع الذي يكون بين الأجيال،إلى الجنوح وغيرها محاولين ذكر أهم أسبابها وأساليب علاجها.

6- القلق الإجتماعي ومستوى الطموح في مرحلة المراهقة :

لمرحلة المراهقة خصوصية معينة في حياة الإنسان، وهي ما يطلق عليها بعض الباحثين "بالمرحلة الحرجة" ففيها تبدأ الشخصية بالنضوج ومن على أعتابها ينظر المراهق إلى الأفق، فهو يريد أن يبني بيتا أو يشتري سيارة أو يحصل على وظيفة، وسيفعل كذا وكذا وكل هذا في مخيلته، ولذلك يتميز طموح المراهق بالارتفاع في هذه المرحلة وهذا ما أكد عليه"هيرلوك" (1978) في أن المراهق المردك لقدراته وإمكانياته تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته، مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموحه.

مما يجعل المراهق يخاف الفشل ويظهر ذلك جليا في القلق الذي ينتابه وقد يتحول هذا الخوف إلى المدرسة ويبدوا هذا بشكل واضح في فترة الامتحانات.

وفيما يلي بعض الأمثلة عن القلق الذي يعاني منه المراهقون :

1- القلق العادي:

وهو الذي يتعرض له تقريبا كل التلاميذ الذين ليسوا متأكدين من أنفسهم، وهو حالة تسهل رعايتها.

2- القلق الناجم عن الخوف من عدم النجاح :

الذي ينتظره منه أولياؤه وأساتذته وذلك راجع إلى أهمية الامتحان، وهذا الأخير يمكن التحكم فيه بسهولة .

3- قلق يرتبط بأنواع خاصة من الامتحانات :

والتي يلعب المدرس فيه دورا رئيسيا في التخفيف من شدته أو تعقيده أكثر .

4- القلق اللاشعوري :

والذي لا تظهر أعراضه وكثيرا ما يعرف وجوده بشكل متأخر وهذا بعد ظهور النتائج ومن خلال التأكد من الفشل.

5- القلق المرضي:

والذي كثيرا ما يجهله المدرس ويحتاج إلى معالجة نفسية. (**أحمد دوقة وآخرون، 2011، ص 60**).

ولعل في مقدمة القلق المرضي القلق الإجتماعي نظرا للحساسية الشديدة للمراهق من خلال تجنبه للمواقف الإجتماعية التي تحدث أمام الجماهير، بحيث ينقص تفاعله بشكل ملاحظ مع الأفراد المحيطين به، حيث لا يستطيع التحدث في المناسبات الإجتماعية أو في أي مناسبة يكون فيها محط تركيز ونظر الآخرين .

ويرى " طارق الحبيب " بأن بداية القلق الإجتماعي تكون في فترة المراهقة وتستمر لفترة ليست بالقصيرة، وقد يفشل المراهق أحيانا في ضبط نفسه نظرا لشدة الحالة فينتهي به الأمر على عزلة اجتماعية بسبب الخوف من تقييم الآخرين وتقدهم .

(www.alislamah.net, 2001,p11).

من خلال ما سبق يمكن القول أن المراهق المتمدرس يعاني من عديد المشاكل النفسية ومنها القلق وبالضبط القلق الإجتماعي نظرا لحساسيته الشديدة بسبب تقييم الآخرين له ونقدهم وهذا ما يؤثر على مستوى طموحه، فإذا أتيحت الفرصة للمراهق من قبل المحيطين به زاد مستوى طموحه أما إذا لقي الجو مليئا بالسخرية والإهمال منه ومن أفكاره فيؤدي ذلك إلى قتل طموحه .

خلاصة جزئية:

يتضح مما سبق أهمية فترة المراهقة في حياة الإنسان من خلال مساعدته على بناء شخصيته سوية ومتزنة في جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية، وهذا كله يتطلب دراية جيدة ودقيقة لخصائص النمو وما يعترضه من حواجز تعوقه على النمو السليم .

ونجد أن من الباحثين من يعتبر المراهقة فترة ولادة جديدة وهناك من يعتبرها أزمة هوية، ولكن في رأينا هذا الأمر يتوقف على فعالية ودرجة رعايتنا لهذه المرحلة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- المنهج المستخدم في الدراسة.

3- مجتمع وعينة الدراسة.

4- مجالات الدراسة..

5- أدوات الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية.

خلاصة جزئية.

تمهيد:

تحتاج العلوم الإنسانية والاجتماعية في دراستها للظواهر إلى الجمع بين محورين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع الدراسة والمعطى الواقعي الذي يتمثل في الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث.

ونظرا لأن الدراسة النظرية وحدها غير كافية للتمكن من الكشف عن الحقائق المتعلقة بالموضوع المدروس فإنه من الضروري القيام بالدراسة الميدانية لأنها من الوسائل الهامة التي يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات من الواقع والميدان، وذلك بشرط إتباع طريقة منهجية واضحة واختيار عينة ممثلة للمجتمع من أجل تطبيق الأدوات المناسبة عليها بعد التحقق من خصائصها السيكومترية للوصول إلى النتائج الدقيقة .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة التي ينطلق منها الباحث في تحديد ما يتطلبه البحث نظريا وميدانيا.

1-1أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في النقاط التالية :

- التعرف على صعوبات الميدان.
- التأكد من مدى صحة صياغة الفرضيات ودقتها قبل الشروع في الدراسة الأساسية .
- التأكد من مدى صلاحية أدوات القياس المستعملة من خلال فحص الخصائص السيكومترية لها وملاءمتها للدراسة.

1-2-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

قبل استخدام أدوات القياس في الدراسة لابد من التأكد من الخصائص السيكومترية لها والمتمثلة في الصدق والثبات، ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام عينة عشوائية مكونة من (80) تلميذا وتلميذة من بعض ثانويات بلدية المسيلة على التوالي: ثانوية أحمد بن محمد يحي المقري، ثانوية عبد الله بن مسعود، ثانوية محمد الشريف امساعدية وثانوية عبد المجيد مزيان خلال السنة الدراسية "2011-2012" حيث تم توزيع كل من مقياس القلق الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح يوم "23 جانفي 2012"، وبعد جمعها وفحصها تم الشروع في تفريغها ومعالجتها إحصائيا باستخدام رزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss18) للتأكد من صدق وثبات كل أداة قياس على حدة.

1-2-1- الصدق:

الصدق هو: « أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها».(**سامي ملحم، 2001، ص270**).

ويشير الصدق إلى: «مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه».

(**عبد الحفيظ مقدم،2003،ص 146**).

1-2-2-الثبات:

الثبات يعني: « أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج فإذا طبق الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد في مرتين متلاحقتين كانت النتائج متشابهة».(**عبد الرحمان العيسوي، 2003، ص335**).والثبات يعني: « الاتساق والدقة في القياس».(**صلاح الدين محمود علام، 2000، ص131**).

ويعرف الثبات كذلك بأنه: «دقة المقياس واتساقه، أي أن يحصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو قريبة منها في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة».

(رجاء أبو علام، 2004 ص429).

1-3-صدق وثبات مقياس القلق الاجتماعي:

المقياس من إعداد "سامر جميل رضوان" سنة (1998)، يهدف إلى قياس القلق في المواقف الاجتماعية مكون من (05) عوامل موزعة على (29) فقرة.(**الصادة طالبي، 2007، ص64**).

ومن أجل تكييف المقياس تم حساب صدق وثبات الأداة عن طريق الرزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (Spss) من خلال:

1-3-1-الصدق:

- **صدق الاتساق الداخلي:**

والذي يعتمد على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس وذلك وفق الجدول التالي من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط "بيرسون" ومستوى الدلالة الإحصائية لكل بند مع الدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (01): حساب صدق الاتساق الداخلي

الرقم	العوامل	رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	
01	الأعراض الجسدية	**03**	1.36	0.73	0.32	0.07غ دالة	
		12	2.70	1.19	**0.38	0.00	دالة
		15	2.12	1.12	**0.58	0.00	
		17	1.92	1.02	**0.44	0.00	
		19	1.75	1.06	**0.49	0.00	
		23	1.87	1.02	**0.68	0.00	
		26	1.51	0.85	**0.50	0.00	
		28	1.52	0.88	**0.51	0.00	
		الإجمالي	14.75	07.87	1	-	
02	صعوبة التواصل والتعبير عن النفس	13	2.00	1.06	**0.45	0.00	دالة
		14	1.85	1.02	**0.59	0.00	
		21	2.85	1.10	**0.62	0.00	
		24	2.68	1.13	**0.74	0.00	
		25	2.16	1.04	**0.51	0.00	
		27	2.60	1.09	**0.52	0.00	

		29	2.23	1.05	**0.58	0.00	
		الإجمالي	16.37	07.49	1	-	
03	الخوف من المواقف الاجتماعية والدخول فيها	01	1.97	0.98	**0.53	0.00 دالة	
		04	1.36	0.75	0.32	0.07 غير دالة	
		05	1.90	1.09	**0.46	0.00	دالة
		07	2.42	1.15	**0.58	0.00	
		09	2.00	0.99	**0.59	0.00	
		10	1.88	1.00	**0.61	0.00	
		16	1.88	0.98	**0.57	0.00	
		الإجمالي	13.41	06.94	01	-	
04	تشتت الأفكار	02	2.43	0.93	*0.32	0.03	دالة
		06	2.35	1.03	*0.36	0.01	
		08	2.31	1.01	**0.51	0.00	
		20	1.58	0.85	**0.46	0.00	
		الإجمالي	08.67	03.82	1	-	
05	عدم الثقة بالنفس	11	2.57	1.11	**0.61	0.00	دالة
		18	1.75	1.02	**0.55	0.00	
		22	2.77	1.12	**0.68	0.00	
		الإجمالي	07.09	03.25	1	-	

(**) مستوى الدلالة (0.01) (*) مستوى الدلالة (0.05) ( ) لا توجد دلالة.

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن معظم فقرات مقياس القلق الاجتماعي معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس مقبولة عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05) حيث تراوحت ما بين (0.36و0.74) وهذا يحقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للفقرات، ويؤكد تمتع معظم الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق ماعدا البندين (03و 04) فإن معاملات ارتباطها كانت ضعيفة وذلك بقيمة (0.32) لكلا البندين وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01)و (0.05) مما استوجب حذفها ليصبح عدد الفقرات (27) فقرة موزعة على عواملها الخمسة بدلا من (29) فقرة.

كما تم حساب معاملات الارتباط لكل عامل من عوامل مقياس القلق الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون والدرجة الكلية ومستوى الدلالة

الرقم	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	
01	الأعراض الجسدية	15.02	04.60	**0.83	0.00	
02	صعوبة التواصل والتعبير عن النفس	16.38	05.04	**0.86	0.00	
03	الخوف من المواقف الاجتماعية والدخول فيها	13.42	04.60	**0.80	0.00	دالة
04	تشتت الأفكار	08.68	02.24	**0.71	0.00	
05	عدم الثقة بالنفس	07.10	06.61	**0.77	0.00	

من خلال الجدول رقم (02)نلاحظ أن جميع قيم معاملات ارتباط أبعاد (عوامل) مقياس القلق الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمقياس قوية حيث تراوحت بين (0.71، 0.86) وكلها قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)مما يحقق اتساق كل العوامل.

1-3-2-الثبات:

تم حساب معامل الثبات من خلال:

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Kronback):**

والذي من خلاله يحسب معامل التمييز لكل سؤال وذلك وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يمثل المتوسط الحسابي والتباين ومعامل التمييز ومعامل الثبات لكل بند ومعامل الثبات الكلي

الرقم	المتوسط الحسابي	التباين	معامل التمييز	معامل الثبات ألفا كرونباخ	α Alpha
01	58.56	227.5	0.48	0.90	0.90
02	58.18	234.66	0.26	0.90	
03	59.26	236.93	0.25	0.90	
04	59.26	236.82	0.25	0.90	
05	58.72	228.60	0.40	0.90	
06	58.27	232.45	0.30	0.90	
07	58.21	223.63	0.52	0.90	
08	58.31	227.88	0.46	0.90	
09	58.62	225.95	0.54	0.90	
10	58.73	224.90	0.57	0.90	
11	58.05	223.23	0.56	0.90	
12	57.92	230.34	0.31	0.90	
13	58.62	229.17	0.40	0.90	
14	58.77	225.49	0.54	0.90	
15	58.50	224.05	0.53	0.90	
16	85.70	226.77	0.52	0.90	
17	85.70	230.08	0.38	0.90	
18	58.87	226.03	0.50	0.90	
19	58.62	227.37	0.43	0.90	
20	59.03	231.8	0.41	0.90	
21	57.77	223.03	0.57	0.90	
22	57.85	220.53	0.64	0.90	
23	58.75	223.27	0.61	0.90	
24	57.93	218.38	0.70	0.90	
25	58.4	226.65	0.49	0.90	
26	59.11	230.58	0.45	0.90	
27	58.02	226.53	0.46	0.90	
28	59.10	229.68	0.47	0.90	
29	58.38	224.97	0.54	0.90	

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات "Alpha" يساوي (0.90) وهو معامل ثبات عال، وهذا ما يؤكده معامل التمييز"Corrected item- total correlation" العالي للبنود.

- **معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية:**

حيث يتم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين، الجزء الأول يمثل البنود الفردية والجزء الثاني يمثل البنود الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية، ثم يصحح معامل الارتباط بمعادلة "بيرسون براون" وذلك وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يمثل معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية والدرجة الكلية للمقياس

دلالة الارتباط	البنود الفردية	البنود الزوجية
	0.95**	0.957**
مستوى الدلالة	0.00	0.00
عدد أفراد العينة	80	80
البنود الفردية	1	**0.855****
	-	0.00
	80	80
البنود الزوجية	**0.855****	1
	0.00	-
	80	80

من الجدول رقم (04) نلاحظ أن معامل الارتباط (r) بين البنود الفردية والبنود الزوجية يساوي (0.855) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبتصحيح معامل الارتباط بمعادلة "سبيرمان براون" كالآتي:

$$\text{معامل الارتباط الكلي} = \frac{2ر}{1 + ر} = \frac{2 \times 0.855}{1 + 0.855} = 0.92$$

1-4- صدق وثبات مقياس مستوى الطموح:

تم اعداد المقياس من قبل "معوض وعبد العظيم" سنة (2005) وكان الهدف منه قياس مستوى الطموح لدى التلاميذ، ويتكون من (36) فقرة موزعة على (04) أبعاد، ومن أجل تكييف المقياس تم حساب صدق وثبات الأداة عن طريق الرزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (Spss) من خلال:

1-4-1- الصدق:

- **صدق الاتساق الداخلي:**

والذي يعتمد على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس وذلك وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (05): حساب صدق الاتساق الداخلي

الرقم	الأبعاد	رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	
01	التفـــاؤل	**06**	0.60	0.86	0.07	0.50غير دالـــة	
		07	02.36	0.95	**0.43	0.00	دالـــة
		09	02.62	0.66	**0.40	0.00	
		11	02.21	0.86	*0.34	0.02	
		12	02.53	0.77	*0.25	0.02	
		13	02.57	0.61	*0.34	0.02	
		18	02.63	0.67	**0.40	0.00	
		19	02.32	0.86	*0.35	0.01	
		24	02.43	0.83	0.18	0.09غير دالـــة	
		25	01.50	01.50	*0.27	0.01دالـــة	
		26	02.18	0.90	*0.35	0.01دالـــة	
		32	01.58	01.19	0.16	0.13غير دالـــة	
		إجمالي	25.53	10.66	1	-	
02	المقدرة على وضع الأهداف	01	02.27	0.94	**0.57	0.00	دالـــة
		02	02.17	0.88	**0.44	0.00	
		03	01.77	0.84	*0.31	0.04	
		04	01.86	01.04	0.12	0.25غير دالـــة	
		08	01.91	0.87	*0.22	0.05	دالـــة
		10	02.10	0.97	*0.26	0.01	
		14	01.80	0.90	*0.29	0.05	
		16	02.17	0.83	*0.33	0.03	دالـــة
		17	02.18	0.76	**0.42	0.00	
		36	01.92	0.85	**0.26	0.01	
		الإجمالي	20.15	8.88	1	-	
03	تقبل الجـديد	**15**	02.08	0.97	0.20	0.74غير دالـــة	
		28	01.91	1.00	**0.42	0.00دالـــة	
		29	02.52	0.61	-0.46	0.68غير دالـــة	
		30	02.03	0.92	**0.43	0.00دالـــة	
		31	02.05	1.00	**0.48	0.00دالـــة	
		33	02.42	01.19	**0.42	0.00دالـــة	
		34	02.26	0.77	**0.39	0.00دالـــة	
		35	02.42	0.74	0.21	0.054غير دالـــة	

		الإجمالي	17.70	06.46	1		-
04	تحـمل الإحباط	05	01.82	01.01	*0.27	0.01	دالـــة
		20	01.76	01.05	*0.35	0.01	
		21	01.95	01.10	**0.46	0.00	
		22	02.01	0.9	**0.41	0.00	
		23	01.78	0.97	*0.26	0.01	
		27	02.57	0.86	**0.41	0.00	
		الإجمالي	11.89	05.77	1		-

(**) مستوى الدلالة (0.01) (*) مستوى الدلالة (0.05) ( ) لا توجد دلالة.

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معظم فقرات مقياس مستوى الطموح معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس مقبولة عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05) حيث تراوحت بين (0.22، 0.57) وهذا يحقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للفقرات، ويؤكد تمتع معظم الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق ما عدا البنود (4،6، 15، 24، 29، 32،35) فإن معاملات ارتباطها كانت ضعيفة وذلك على التوالي (0.12، 0.07، 0.18،0.20، 0.46، 0.21،0.16) وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05) مما استوجب حذفها ليصبح عدد الفقرات (29) فقرة موزعة على عواملها الأربعة بدلا من (36) فقرة.

كما تم حساب معاملات ارتباط كل عامل من عوامل مقياس مستوى الطموح بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

الجـدول رقم (06): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون والدرجة الكلية ومستوى الدلالة الإحصائية

الرقم	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	
01	التفاؤل	25.58	03.74	**0.80	0.00	دالـة
02	المقدرة على وضع الأهداف	20.18	04.09	**0.70	0.00	
03	تقبل الجديد	17.93	03.16	**0.71	0.00	
04	تحمل الإحباط	11.91	02.91	**0.72	0.00	

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح مع الدرجة الكلية للمقياس قوية، حيث تراوحت بين (0.70، 0.80) وكلها قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يحقق اتساق العوامل.

1-4-2- الثبات:

تم حساب معامل الثبات من خلال:

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Kronback):**

والذي من خلاله يحسب معامل التمييز لكل سؤال وذلك وفق الجدول التالي :

الجدول رقم (07): يمثل المتوسط الحسابي والتباين ومعامل التمييز ومعامل الثبات لكل بند ومعامل الثبات الكلي

الرقم	المتوسط الحسابي	التباين	معامل التمييز	معامل الثبات ألفا كرونباخ	α قبل حذف البنود الغير دالة	α بعد حذف البنود الغير دالة
01	73.15	94.96	0.51	0.72	0.745	0.775
02	73.25	97.96	0.37	0.73		
03	73.65	100.43	0.24	0.74		
04	73.56	103.59	0.02	0.75		
05	73.60	100.49	0.18	0.74		
06	74.82	104.65	-0.009	0.75		
07	73.06	97.8	0.35	0.73		
08	73.51	102.05	0.13	0.74		
09	72.80	100.16	0.34	0.73		
10	73.32	100.93	0.17	0.73		
11	73.21	99.94	0.26	0.74		
12	72.88	101.82	0.17	0.74		
13	72.85	101.34	0.28	0.74		
14	73.62	100.66	0.20	0.74		
15	73.33	102.17	0.10	0.74		
16	73.25	100.26	0.25	0.74		
17	73.23	99.22	0.35	0.74		
18	72.78	100.09	0.34	0.73		
19	73.10	99.66	0.27	0.73		
20	73.66	98.68	0.25	0.73		
21	73.47	95.84	0.37	0.73		
22	73.41	98.04	0.32	0.74		
23	73.63	100.81	01.17	0.73		
24	72.98	102.72	0.10	0.73		
25	73.92	100.07	0.17	0.74		
26	73.23	99.37	0.27	0.74		
27	73.85	99.82	0.35	0.74	0.745	0.775
28	73.51	9756	0.33	0.73		
29	73.90	106.19	-0.10	0.75		
30	73.38	97.81	0.36	0.73		
31	73.37	96.26	0.40	0.73		

		0.75	0.05	102.54	73.83	**32**
		0.73	0.36	99.54	73.00	33
		0.73	0.32	99.60	73.16	34
		0.74	0.14	102.49	72.98	**35**
		0.74	0.18	101.34	73.50	36

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات "Alpha" يساوي (0.74) وهذا ما يؤكده معامل التمييز لمعظم البنود، وهذا يحقق درجة مقبولة من الثبات ما عدا البنود (4، 6، 15، 24، 29، 32،35) فإن معاملات تمييزها كانت ضعيفة على التوالي: (0.02، 0.09، 0.10، 0.10،0.10-،0.05، 0.14) وهي قيم غير دالة من خلال عدم تجاوزها (0.15) ووجود بعض البنود السالبة، وهي نفس البنود تماما التي ثبت عدم صدقها من خلال معامل الاتساق الداخلي، ليصبح عدد الفقرات في المقياس بعد حذفها (29) عبارة، وحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ بعد حذفها ليصبح (0.77).

- **معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية:**

حيث تم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين، الجزء الأول يمثل البنود الفردية، والجزء الثاني يمثل البنود الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط عن طريق معادلة "بيرسون براون" وذلك وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يمثل معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية والدرجة الكلية للمقياس

	البنود الفردية	البنود الزوجية
دلالة الارتباط	**0.91	**0.875
مستوى الدلالة	0.00	0.00
عدد أفراد العينة	80	80
البنود الفردية	1	**0.597**
	-	0.00
	80	80
البنود الزوجية	**0.597	1
	0.00	-
	80	80

نلاحظ من الجدول (08) أن معامل الارتباط (r) بين البنود الفردية والزوجية يساوي (0.597) عند مستوى الدلالة (0.01) وبتصحيح معامل الارتباط بمعادلة "سبيرمان براون" كالآتي:

$$\text{معامل الارتباط الكلي} = \frac{2ر}{1 + ر} = \frac{2 \times 0.597}{1 + 0.597} = 0.74$$

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

يعرف المنهج بأنه: «مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه».

(**رشيد زرواتي، 2002، ص 119**).

ويعرف بأنه: « أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة ».(**ربحي مصطفى عليان وآخرون، 2000، ص33**).

وبالاستناد إلى اختيار المنهج الصحيح لكل مشكلة والذي يعتمد أولا على طبيعة المشكلة، وتماشيا مع طبيعة هذه الدراسة والتي تبحث في القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الإرتباطي باعتباره أنسب منهج لهذه الدراسات وهو: « دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد بالواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا». (**يوسف عبد الأمير طباجة، 2007، ص319**).

3- مجتمع وعينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها: « جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث».

(**رشيد زرواتي، 2007، ص334**).

وبما أن العينة تتمثل في تلاميذ ثانويات المسيلة، فإن المجتمع الأصلي موزع على مساحة جغرافية واسعة، لذا تم اعتماد العينة العنقودية في اختيار عينة الدراسة، حيث تعرف العينة العنقودية بأنها: « العينة التي يتم الاختيار فيها عشوائيا، بحيث يكون عنصر الاختيار هو المجموعة أو الصف وليس الفرد ». (**محمد خليل عباس،2009،ص226**).

ويبلغ عدد العناقيد "الثانويات " بمدينة المسيلة (10) ثانويات مبينة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (09):الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة.

الرقم	اسم الثانوية	الرقم	اسم الثانوية
1	عثمان بن عفان	6	عبد المجيد مزيان
2	جابر بن حيان	7	ابراهيم بن الأغلب التميمي
3	محمد الشريف امساعدية	8	عبد الله بن مسعود
4	صلاح الدين الأيوبي	9	حي 5 جويلية 1962
5	أحمد بن محمد يحي المقري	10	عبد المجيد علاهم

وقد تم اختيار عدد من العناقيد أو الوحدات بطريقة عشوائية،بحيث تم اختيار الثانويات المعنية بالدراسة عن طريق القرعة من خلال ترقيم أفراد المجتمع الأصلي (الثانويات) ووضع الأرقام في صندوق خاص حيث يتم سحب الأرقام حتى تستكمل العدد المناسب.

وقد تم سحب (04) قصاصات تمثل الثانويات المعنية بالدراسة لأن المجتمع البحثي كبير و لأن العينة النهائية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي ممثلة وتتجاوز 10%.

حيث بلغ عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي(814) تلميذا و تلميذة منهم (357) تلميذا و(457) تلميذة، والجدول التالي يوضح توزيع المجتمع الأصلي:

الجدول رقم (10): يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الثانويات

الرقم	الثانويات	الذكور	الإناث	المجموع
1	أحمد بن محمد يحي المقري	109	117	226
2	عبد الله بن مسعود	69	82	151
3	محمد الشريف امساعدية	93	151	244
4	عبد المجيد مزيان	86	107	193
	المجموع	357	457	814

وقصد اختيار عينة ملائمة لمجتمع الدراسة تم اختيار العينة حسب الجنس والتخصص للدراسة الاستطلاعية والأساسية حسب الجدول التالي:

الجدول رقم: (11) يبين اختيار العينة حسب الجنس والتخصص من خلال الدراسة الاستطلاعية والأساسية

الثانويات	المجتمع الأصلي			عدد التلاميذ العلميين	عدد التلاميذ الأدبيين	عدد التلاميذ في الدراسة الاستطلاعية			عدد التلاميذ في الدراسة الأساسية		
	ذكور	إناث	مج			ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج
المقري	109	117	226	150	76	10	10	12ع* 8أ** 20	20	20	20 ع 20 أ 40
عبد اللهبن مسعود	69	82	151	91	60	10	10	14ع 6 أ 20	21	20	20 ع 21 أ 41
شريف امساعدية	93	151	244	160	84	10	10	15 ع 5 أ 20	19	20	20 ع 19 أ 39
عبد المجيد مزيان	86	107	193	127	66	17	03	10 ع 10 أ 20	20	20	10 ع 10 أ 20
المجموع	357	457	814	528	286	47	33	51 ع 29 أ 80	**80**	**80**	80 ع 80 أ 160

ولاختيار عينة ممثلة من المجتمع الأصلي تم تمثيلها بنسبة (19،65) للعينة النهائية.

*: تخصص علمي.
**: تخصص أدبي.

والشكل التالي يوضح طريقة اختيار العينة النهائية:

الشكل رقم: (01) يوضح طريقة اختيار العينة النهائية

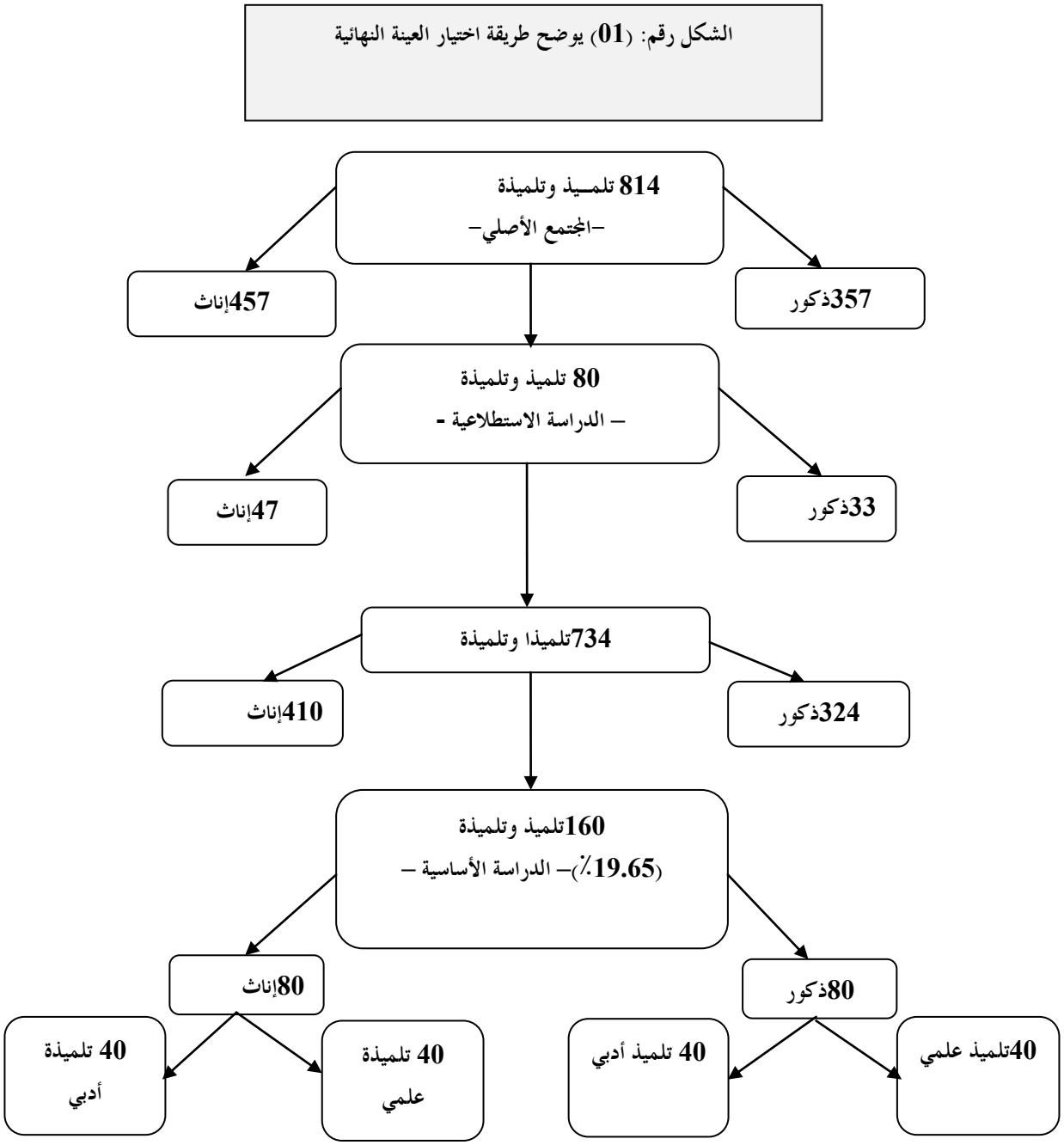

4- مجالات الدراسة:

4-1 المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بأربعة (04) ثانويات من أصل (10)متواجدة بمدينة المسيلة – بلدية المسيلة– على التوالي:

– ثانوية أحمد بن محمد يحي المقري والواقعة بحي النبلاء ، تم افتتاحها في يوم "01 أكتوبر 1979"وتقدر مساحتها الإجمالية ب(28000م) ، يبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين بها : (755) تلميذا، أما عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي فيقدر ب (226) تلميذ.

– ثانوية عبد الله بن مسعود الواقعة بطريق البرج، تم افتتاحها سنة "1987" ،تقدر مساحتها الإجمالية (20800) م ، أما عدد التلاميذ المتمدرسين بهذه الثانوية فيقدر ب: (660) تلميذ ويقدر عدد تلاميذ السنة الثانية ب: (151) تلميذ.

– ثانوية محمد الشريف امساعدية: تقع بإشبيليا الجديدة تم افتتاحها في "سبتمبر 2003"، تتربع على مساحة (14708 متر)، يبلغ عدد تلاميذها (908) تلميذ، منهم (244) تلميذ يدرسون بالسنة الثانية ثانوي .

– ثانوية عبد المجيد مزيان الواقعة بحي (700) مسكن، تم افتتاحها في " سبتمبر 2003" وتقدر مساحتها الإجمالية ب (8982 متر) ويبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين بها (740) تلميذ، أما عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي فيقدر ب (193) تلميذ.

4-2 المجال الزماني:

تم تطبيق الإجراءات الميدانية خلال نهاية شهر جانفي وبداية شهر مارس من الفصل الدراسي الأول والثاني للتعليم الثانوي للموسم الدراسي (2011- 2012) حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في نهاية شهر جانفي (2012)، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس تم تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية خلال نهاية شهر فيفري وبداية شهر مارس (2012) وذلك بتطبيق كل من مقياس القلق الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح على عينة الدراسة .

4-3 المجال البشري:

المعنيون بالدراسة الحالية هم عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي من أربعة (04) ثانويات مختارة عشوائيا من مدينة المسيلة، والمقدر عددهم (160) تلميذا وتلميذة منهم (80) تلميذا و (80) تلميذة بقوام (40) تلميذ للتخصص العلمي و (40) تلميذ للتخصص الأدبي لكلا الجنسين.

5- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في أداتين أساسيتين:

5-1-مقياس القلق الاجتماعي:

5-1-1- وصف المقياس:

قام بإعداد المقياس الدكتور "سامر جميل رضوان" سنة (1998)، وبعد مراجعة بعض المقاييس التي وضعت لقياس القلق الاجتماعي لدى التلاميذ والاطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات المرتبطة بالقلق الاجتماعي تم اعتماده.

يتكون المقياس من (29) فقرة موزعة على (05) عوامل هي: الأعراض الجسدية، صعوبة التواصل والتعبير عن النفس، الخوف من المواقف الاجتماعية، تشتت الأفكار وعدم الثقة بالنفس، حيث يتكون المقياس من (04) بدائل هي على التوالي: بدرجة كبيرة جدا، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا أشعر إطلاقا.

حيث تقدر الدرجة الدنيا للمفحوص ب (29) درجة أما الدرجة العليا فتبلغ (116) درجة، حيث يعطى المفحوص درجة (4، 3، 2، 1) على البدائل السابقة على التوالي، وتجمع الأرقام باستخدام الدرجة الكلية للفرد على المقياس، والجدول التالي يوضح توزيع الفقرات على المقياس:

الجدول رقم: (12) يوضح عدد وأرقام فقرات مقياس القلق الاجتماعي حسب عوامله الخمسة

	العوامل	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
01	**الأعراض الجسدية**	08	03-12-15-17-19-23-26-28
02	**صعوبة التواصل والتعبير عن النفس**	07	13-14-21-24-25-27-29
03	**الخوف من المواقف الاجتماعية**	07	01-04-05-07-09-10-16
04	**تشتت الأفكار**	04	02-06-08-20
05	**عدم الثقة بالنفس**	03	11-18-22

5-1-2-الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بحساب صدق المقياس عن طريق:

- **صدق المحك:** حيث قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مقياس القلق الاجتماعي مع قائمة "ويلوبي" المربعة للميل العصابي إلى معامل ارتباط مقداره (0.79) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01) وهو يشير إلى صدق تلازمي مرتفع لمقياس القلق الاجتماعي.

- **الاتساق الداخلي للمقياس:** حيث قام الباحث بحساب قيم ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت معاملات الارتباط جميعها واقعة فوق (0.37) بالنسبة للعينة ككل، الأمر الذي يشير إلى الاتساق الداخلي للبنود وأنها تقيس سمة واحدة إلى حد بعيد.

أما ثبات المقياس فقد تم حسابه من طرف الباحث عن طريق:

- **التطبيق وإعادة التطبيق:** حيث طبق الباحث هذا المقياس في فترتين مختلفتين يفصل بينهما حوالي (06) أسابيع، وبلغ معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات التطبيقين (0.74) وهو يشير إلى ثبات جيد للمقياس.

- **طريقة التجزئة النصفية:** حيث بلغ معامل الثبات باستخدام "معادلة سبيرمان براون" (0.90) وهو معامل ثبات مرتفع.

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** بلغ معامل ألفا (0.92) وهو يشير إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس.

(الصادة طالبي، 2007، ص64).

5-2 -مقياس مستوى الطموح:

5-2-1- وصف المقياس:قام بإعداد هذا المقياس كل من "معوض وعبد العظيم" سنة (2005)، ويتكون المقياس من (36) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد وتحمل الإحباط، وذلك من خلال الأوزان التالية (دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا)، حيث تعطى الدرجات (3، 2، 1، 0) على التوالي، وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة وهي: (6، 23، 30، 32، 36) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0- 108).

والجدول التالي يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاده الأربعة:

الجدول رقم: (13) يمثل توزيع فقرات المقياس على أبعاده

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
01	**التفاؤل**	12	6، 7، 9، 11، 12، 13، 18، 19، 24، 25، 26، 32
02	**المقدرة على وضع الأهداف**	10	1، 2، 3، 4، 8، 10، 14، 16، 17، 36
03	**تقبل الجديد**	08	15، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 35
04	**تحمل الإحباط**	06	5، 20، 21، 22 ،23، 27

2-2-5- الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بحساب صدق المقياس عن طريق:

– **الصدق المرتبط بالمحك:** وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة المستخدمة في الثبات على المقياس الجديد ودرجاتهم على استبيان مستوى الطموح للراشدين المصمم من طرف "كاميليا عبد الفتاح سنة "1975" فكان معامل الارتباط مساويا (0.86) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق وقد تمت البرهنة على صدق المقياس بعدة طرق كذلك.

– **طريقة الاتساق الداخلي:** من خلال الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية، وطريقة الصدق العاملي.

أما الثبات فتم التحقق منه من خلال طريقتين:

– **طريقة إعادة التطبيق:** وذلك بعد فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول، وقد وجد الباحث أن معامل الارتباط بين التطبيقين يساوي (0.78)

– **التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس فكان مساويا (0.65) وبتصحيح هذا العامل بمعادلة "سبيرمان– براون" أصبح معامل الثبات يساوي (0.79) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات. (**غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، ص 169- 170**).

5-3-التعديلات المجراة على المقياسين في الدراسة الحالية:

بعد قيام الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي من صدق وثبات تم حذف بعض البنود غير الدالة وهي (03، 04) ليكون عدد فقرات المقياس (27) بدلا من (29).

.بمعنى أن عدد الفقرات الموجودة في عامل الأعراض الجسدية أصبح (07) وعدد الفقرات الموجودة في عامل الخوف من المواقف الاجتماعية والدخول فيها أصبح (06) لتكون الدرجة الدنيا للمفحوص (27) درجة والدرجة العليا (108) درجة.

أما بالنسبة لمقياس مستوى الطموح فقد تم استبعاد البنود (04، 06، 15، 24، 29،32، 35) وهذا لعدم دلالتها، ليكون عدد فقرات المقياس (29)فقرة بدلا من (36) فقرة.

.بمعنى أن عدد الفقرات الموجودة في بعد التفاؤل أصبح (09) وعدد الفقرات الموجودة في بعد المقدرة على وضع الأهداف أصبح (09) وعدد الفقرات الموجودة في بعد تقبل الجديد أصبح (05) فقرات، لتكون الدرجة الدنيا للمفحوص (0) درجة والدرجة العليا للمفحوص (87) درجة.

6-الأساليب الإحصائية:

بعد تفريغ المعطيات والبيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينتين الاستطلاعية والأساسية تمت معالجتها إحصائيا باستخدام الزمرة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss18) بواسطة التقنيات الإحصائية التالية:

- **المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري**: واستخدمت لتحديد طبيعة القلق الاجتماعي ومستوى طموح عينة الدراسة.
- **التباين**: لمعرفة مدى تباعد أفراد العينة عن متوسطها الحسابي.
- **معامل التمييز**: استخدم في حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس.
- **اختبار (T.test)**: استخدم للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين والتخصصين لكل من القلق الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- **معامل الارتباط بيرسون "Pearson"**: استخدم في حساب الخصائص السيكومترية لأداتي القياس وكذا في الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

خلاصة جزئية:

بإتباع خطوات البحث العلمي المعروفة من منهج ملائم وعينة ممثلة وأساليب إحصائية مناسبة، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس أمكن الشروع في الدراسة الأساسية وذلك من خلال عرض النتائج المحصل عليها وتحليلها ومناقشتها وذلك في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الفصل السادس:

عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضيات

تمهيد.

1- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الثالثة.

4- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الرابعة.

5- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الخامسة.

6- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها ي ضوء الفرضية السادسة.

7- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية السابعة.

8- الاستنتاج العام.

9- اقتراحات.

10- آفاق بحثية.

خلاصة جزئية.

تمهيد:

غاية كل بحث علمي هي تحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات التي تم طرحها ،وعليه فإننا سنناقش ونقدم عرضا تحليليا مفصلا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة من تلاميذ بعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة ، وباستخدام نظام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وتحليلها حسب الفرضيات ابتداء من الفرضية الأولى إلى غاية الفرضية السابعة ، وفي ضوء النتائج المتوصل إليها تم تقديم جملة من الاقتراحات و الآفاق البحثية.

عرض وتحليل البيانات في ضوء الفرضيات

1- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، ومن خلال تحليل البيانات توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح معامل الارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح وأبعادهما لدى عينة الدراسة.

أبعاد مقياس القلق الاجتماعي	مقياس مستوى الطموح		أبعاد مقياس مستوى الطموح	مقياس القلق الاجتماعي		مقياس مستوى الطموح ككل	
	معامل بيرسون	مستوى الدلالة		معامل بيرسون	مستوى الدلالة		
الأعراض الجسدية	-**0.27	0.00 دال	التفاؤل	-**0.30	0.00 دال		
صعوبة التواصل والتعبير عن النفس	-**0.34	0.00دال	المقدرة على وضع الأهداف	-**0.35	0.00 دال		
الخوف من المواقف الاجتماعية والدخول فيها	**0.69	0.00دال	تقبل الجديد	-**0.20	0.01دال		
تشتت الأفكار	-**0.28	0.00 دال	تحمل الإحباط	-**0.25	0.01 دال		
عدم الثقة بالنفس	-**0.31	0.00دال	-				
مقيـــاس القـلـق الاجتماعي ككل						معامل الارتباط	مستوى الدلالة
						-**0.38	0.00 دال

قيمة (ر) عند مستوى الدلالة (0.01)=(0.20) , قيمة (ر)عند مستوى الدلالة (0.05)=(0.15)

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ:

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مقياس القلق الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" لمقياس القلق الاجتماعي و مقياس مستوى الطموح الكلي (0.38-) وهي قيمة دالة عند مستوى عند مستوى الدلالة (0.01) مقارنة مع قيمة معامل الارتباط المجدولة والتي بلغت (0.20).

- وجود علاقة دالة سالبة بين جل أبعاد مقياس القلق الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط البعد الأول للقلق الاجتماعي (0.27-) وللبعد الثاني (0.34-) وللبعد الثالث (0.69)، أما البعد الرابع فكانت قيمته تساوي (0.28-) والبعد الخامس (0.31-) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01).
- وجود علاقة دالة سالبة بين كل أبعاد مقياس مستوى الطموح ومقياس القلق الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الأول لمستوى الطموح (0.30-) والبعد الثاني (0.35-) والبعد الثالث (0.20-) أما البعد الرابع فكانت (0.25-) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01)،هذا ما يدل على وجود علاقة دالة عكسية بين مقياس القلق الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح، أي أنه كلما نقص القلق الاجتماعي زاد مستوى الطموح والعكس، وهذا يعني قبول الفرضية الأولى.
- وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة "غالب بن محمد علي المشيخي" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل لكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف، ومن النتائج التي توصلت إليها وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح.

2- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن مستوى القلق الاجتماعي عال لدى عينة الدراسة، ومن خلال تحليل البيانات توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (15): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر وأصغر قيمة والدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أصغر قيمة	الدرجة الكلية
01	الأعراض الجسدية	14.63	04.84	27	07	2342.00
02	صعوبة التواصل والتعبير عن النفس	16.56	09.94	28	07	2651.00
03	الخوف من المواقف الاجتماعية والدخول فيها	12.28	04.03	24	06	1965.00
04	تشتت الأفكار	08.55	02.69	16	04	1369.00
05	عدم الثقة بالنفس	06.50	02.24	12	03	1041.00
	المقياس ككل	57.88	15.42	104	27	9261.00

الشكل رقم (02): يوضح المتوسط الحسابي والتكرارات وأكبر قيمة أصغر قيمة للمقياس ككل

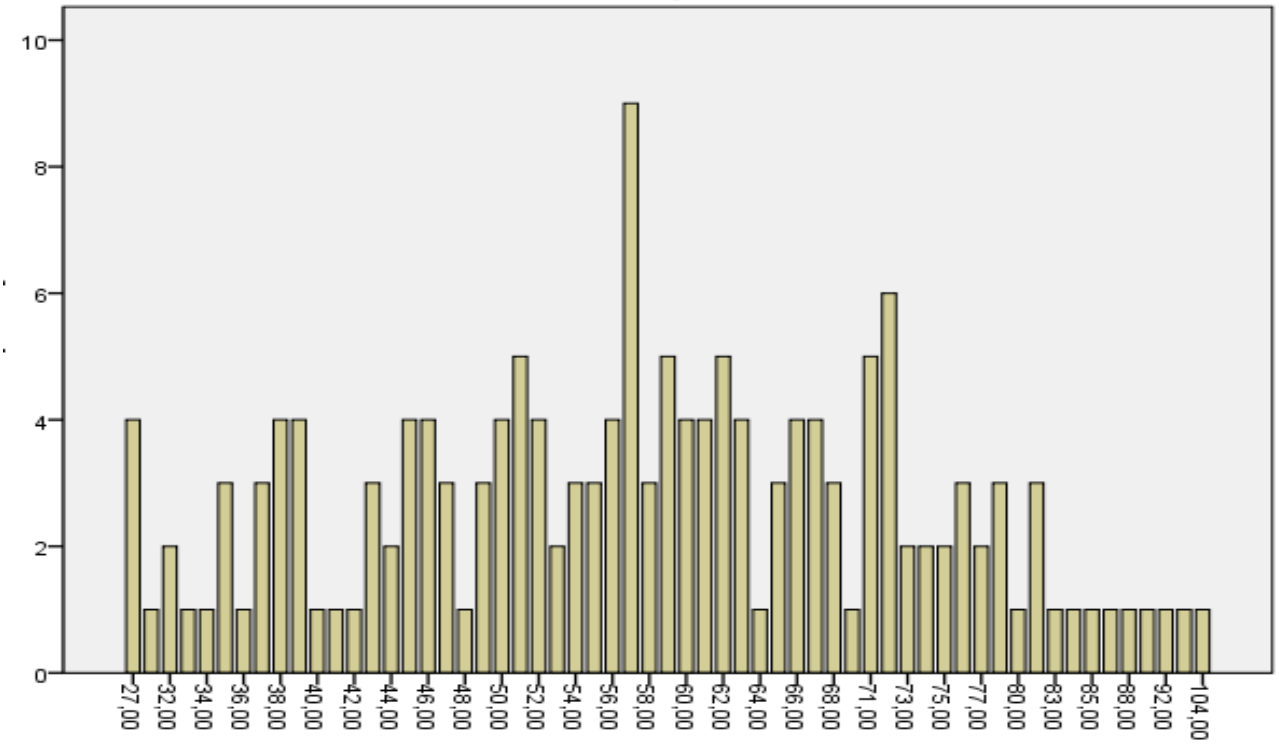

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (02) نلاحظ أن: المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (57.88) بدرجة كلية وصلت إلى (9261.00) بقيمة كبرى وصلت إلى (104) درجة وقيمة صغرى وصلت إلى (27) درجة، وبما أن مقياس القلق الاجتماعي يحتوي على (27) بند يحوي البدائل (4، 3، 2،1) بدرجة دنيا بقيمة (01) ودرجة عليا بقيمة (108) تم تقسيمه حسب المجالات التالية: (1 إلى 34) قلق اجتماعي منخفض،(35 إلى 69) قلق اجتماعي متوسط

(70 إلى 104)قلق اجتماعي مرتفع.

وبما أن قيمة المتوسط الحسابي قد بلغت (57.88) فهي تقع ضمن المجال (35-69) وهذا يدل على أن درجة القلق الاجتماعي متوسطة لدى أفراد العينة، مما يدل على عدم تحقق الفرضية الثانية،وهذه النتيجة تختلف مع ما توصل إليه "سامر جميل رضوان" حيث وجد أن نسبة (86%)من الطلاب يشعرون بالخوف من المواقف الاجتماعية عندما يشعرون أن انتباه الآخرين متمركز حولهم؛ وقد يرجع الاختلاف بين نتائج الدراسة والدراسة الحالية إلى خصائص العينات المختلفة في عددها وتخصصها، حيث طبقت الدراسة السابقة في المرحلة الجامعية والدراسة الحالية في المرحلة الثانوية وبالضبط السنة الثانية ثانوي.

3- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن مستوى الطموح عال لدى عينة الدراسة، ومن خلال تحليل البيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (16): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر وأصغر قيمة والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أصغر قيمة	الدرجة الكلية
01	التفاؤل	19.85	03.69	27	00	3177.00
02	المقدرة على وضع الأهداف	17.78	03.68	27	03	2846.00
03	تقبل الجديد	10.07	02.51	15	03	6112.00
04	تحمل الإحباط	11.74	02.89	23	03	1895.00
	المقياس ككل	59.56	09.90	87	09	9530.00

الشكل رقم (03): يوضح المتوسط الحسابي والتكرارات وأكبر قيمة أصغر قيمة للمقياس ككل

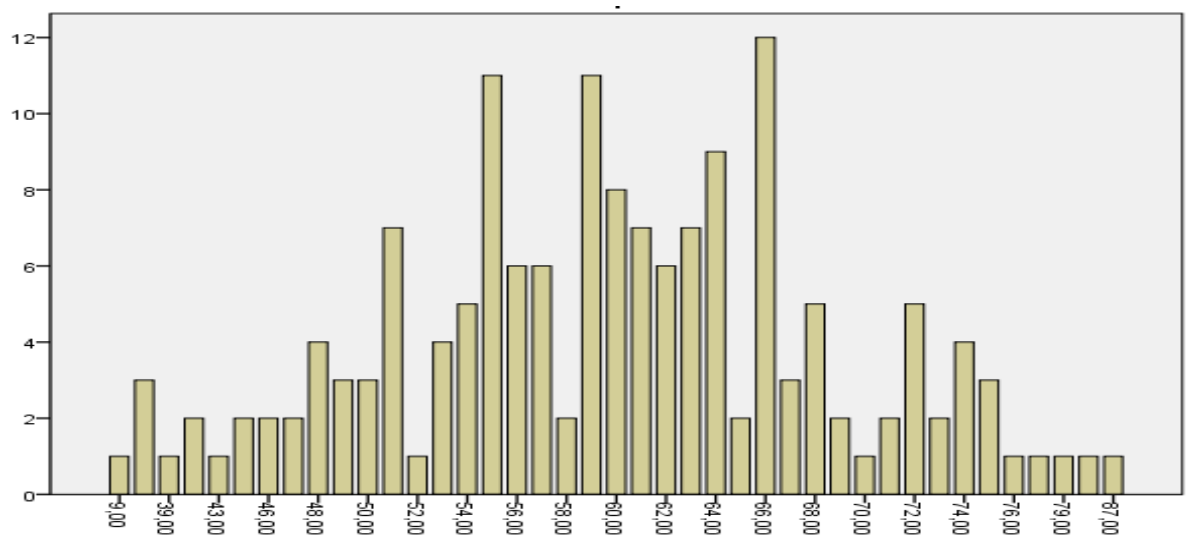

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (03) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمقياس ككل قد بلغ (59.56) بدرجة كلية وصلت إلى (9530.00)، وبقيمة كبرى وصلت إلى (87) درجة وقيمة صغرى وصلت إلى (09) درجات، وبما أن مقياس مستوى الطموح يحتوي على (29) بند يحوي البدائل (3، 2، 1، 0) بدرجة دنيا بقيمة (0) ودرجة عليا بقيمة (87) تم تقسيمه حسب المجالات التالية:

(0 إلى29) مستوى طموح منخفض،(30 إلى58)مستوى طموح متوسط، (59 إلى87) مستوى طموح مرتفع، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي قد بلغت (59.56) فهي تقع ضمن المجال (59- 87) وهذا يدل على أن مستوى الطموح عال لدى أفراد العينة، مما يدل على تحقق الفرضية الثالثة.

4- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة، ومن خلال تحليل البيانات توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (17): يوضح دلالة الفروق (t. test) في القلق الاجتماعي حسب متغير الجنس لدى عينة الدراسة

الرقم	الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
01	الأعراض الجسدية	ذكر	80	13.46	04.13	158	3.42**	0.01 دالة
		أنثى	80	15.81	04.53			
02	صعوبة التواصل والتعبير عن النفس	ذكر	80	17.87	05.08	158	3.45**	0.01 دالة
		أنثى	80	15.26	04.46			
03	الخوف من المواقف الاجتماعية	ذكر	80	11.42	03.49	158	2.73**	0.00 دالة
		أنثى	80	13.13	04.37			
04	تشتت الأفكار	ذكر	80	07.91	02.36	158	3.10**	0.00 دالة
		أنثى	80	09.20	02.85			
05	عدم الثقة بالنفس	ذكر	80	06.17	02.08	158	1.88	0.06 غير دالة
		أنثى	80	06.83	02.35			
المقياس ككل"ن"= 160		ذكر	80	53.55	14.01	158	3.68**	0.00 دالة
		أنثى	80	62.21	15.63			

قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.01)=(02.60) , قيمة (ت)عند مستوى الدلالة(0.05)=(1.97)

نلاحظ من الجدول رقم (17) أن قيمة (ت) المحسوبة على المقياس ككل بلغت (03.68) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مقارنة مع (ت) المجدولة التي تساوي (02.60)، أما بالنسبة لأبعاد مقياس القلق الاجتماعي بلغت قمة (ت) المحسوبة للبعد الأول (03.42) وللبعد الثاني (03.45) وللبعد الثالث (02.73) وللبعد الرابع (03.10) وهي كلها قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو مستوى الدلالة (0.01)،مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الاجتماعي بين متوسطي درجات فئة الذكور ودرجات فئة الإناث لصالح الإناث، حيث كان المتوسط الحسابي لفئة الإناث يساوي (62.21) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الذكور (53.55)، أما بالنسبة للبعد الخامس فإن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1.88) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود فروق بين الجنسين في بعد عدم الثقة بالنفس، و النتيجة المتمثلة في وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي تتفق مع ما توصلت إليه دراسة "باتيل" و "وكابابديا" والتي تناولت الكشف عن الفروق بين الجنسين في متغير القلق في ضوء بعض المتغيرات وانتهت

النتائج إلى أن الإناث أكثر قلقا من الذكور، ونجد كذلك دراسة "كلودياسو" و "ولافلير" حيث تناولت الكشف كذلك عن دلالة الفروق بين الجنسين في مقياس الشعور بالذات والقلق الاجتماعي وقلق الامتحان، حيث توصلت إلى وجود فروق دالة بين الجنسين لمقياس القلق الاجتماعي لصالح الإناث.

ونجدها كذلك تتفق مع دراسة "الصادة طالبي" حيث هدفت دراستها إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي ومن بين ما توصلت إليه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي لصالح الإناث.

5- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة ، ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (18): يوضح دلالة الفروق (t. test) في مستوى الطموح حسب متغير الجنس لدى عينة الدراسة.

الرقم	الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
01	التفاؤل	ذكر	80	20.33	03.13	158	-1.65	0.10 غير دالة
		أنثى	80	19.37	04.15			
02	المقدرة على وضع الأهداف	ذكر	80	18.55	03.88	158	-2.45	0.01 غير دالة
		أنثى	80	17.02	03.96			
03	تقبل الجديد	ذكر	80	10.38	02.59	158	-1.58	0.11 غير دالة
		أنثى	80	09.76	02.39			
04	تحمل الإحباط	ذكر	80	12.03	03.04	158	-0.84	0.39 غير دالة
		أنثى	80	11.65	02.74			
	المقياس ككل "ن"= 160	ذكر	80	61.31	09.16	158	-2.26	0.02 غير دالة
		أنثى	80	57.81	10.35			

قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.01)=(02.60) , قيمة (ت)عند مستوى الدلالة (0.05)=(1.97)

من الجدول رقم (18) نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة على المقياس ككل بلغت (2.26-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مقارنة مع (ت) المجدولة التي تساوي (02.60)، أما بالنسبة لأبعاد مقياس مستوى الطموح فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة للبعد الأول (1.65-) وللبعد الثاني (2.45-) وللبعد الثالث (1.58-) أما البعد الرابع فقد بلغت (0.84-) وكلها قيم غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) و (0.01).

مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين متوسطي درجات فئة الذكور ودرجات فئة الإناث، ما يعني قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة "جومبوس" حيث هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح المهني والتعليمي والجنس والقدرة القرائية لدى طلاب المدارس العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الطموح المهني والتعليمي، ونجد كذلك دراسة "خطيب" التي هدفت إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس، ومن بين ما توصل إليه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس ونوع الدراسة.

6- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على وجود فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة، ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية :

جدول رقم (19): يوضح دلالة الفروق (t. test) في القلق الاجتماعي حسب متغير التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة.

الرقم	الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
01	الأعراض الجسدية	علمي	80	13.82	04.34	158	2.32**	0.02 دالة
		أدبي	80	15.45	04.50			
02	صعوبة التواصل والتعبير عن النفس	علمي	80	15.62	04.94	158	2.45	0.01 غير دالة
		أدبي	80	17.51	04.79			
03	الخوف من المواقف الاجتماعية	علمي	80	11.27	04.07	158	3.24**	0.00 دالة
		أدبي	80	13.28	03.75			
04	تشتت الأفكار	علمي	80	08.15	02.57	158	1.92	0.05 غير دالة
		أدبي	80	08.96	02.76			
05	عدم الثقة بالنفس	علمي	80	05.90	01.91	158	3.54**	0.00 دالة
		أدبي	80	07.11	02.39			
المقياس ككل"ن"= 160		علمي	80	54.12	15.63	158	3.16**	0.00 دالة
		أدبي	80	62.63	14.35			

قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.01)=(02.60) , قيمة (ت)عند مستوى الدلالة (0.05)=(1.97)

من ملاحظتنا للجدول نجد أن قيمة (ت) المحسوبة على المقياس كله بلغت (03.16) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) مقارنة مع قيمة (ت) المجدولة التي بلغت (02.60)، أما بالنسبة لأبعاد مقياس القلق الاجتماعي فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة للبعد الأول (02.32) وللبعد الثالث (03.24) والبعد الخامس (03.54) وكلها قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الاجتماعي بين متوسطي درجات التخصص العلمي ودرجات التخصص الأدبي لصالح التخصص الأدبي حيث كان المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي يساوي (61.63) بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (54.12)، وهذا يعني قبول الفرضية السادسة ،أما بالنسبة للبعد الثاني فإن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (02.45) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وكذلك بالنسبة للبعد الرابع حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (01.92) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذين البعدين.

7- عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضية السابعة:

تنص الفرضية السابعة على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة،ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (20): يوضح دلالة الفروق (t.est) في مستوى الطموح حسب متغير التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة.

الرقم	الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
01	التفاؤل	علمي	80	20.33	03.17	158	-1.65	0.10 غير دالة
		أدبي	80	19.37	04.12			
02	المقدرة على وضع الأهداف	علمي	80	17.65	03.95	158	0.43	0.66 غير دالة
		أدبي	80	17.92	04.04			
03	تقبل الجديد	علمي	80	10.42	02.64	158	-1.77	0.07 غير دالة
		أدبي	80	09.72	02.33			
04	تحمل الإحباط	علمي	80	11.96	02.73	158	-0.51	0.60 غير دالة
		أدبي	80	11.72	03.05			
	المقياس ككل "ت"= 160	علمي	80	60.37	09.13	158	-1.03	0.30 غير دالة
		أدبي	80	58.75	10.61			

قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.01)=(02.60) , قيمة (ت)عند مستوى الدلالة (0.05)=(1.97)

من الجدول رقم (20) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة على المقياس ككل قد بلغت (1.03-) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مقارنة مع (ت) المجدولة التي بلغت (1.97).

أما بالنسبة لأبعاد المقياس فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة للبعد الأول (1.65-) وللبعد الثاني (0.43) وللبعد الثالث (1.77-) وللبعد الرابع (0.51-) وكلها قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين متوسطي درجات التخصص العلمي والتخصص الأدبي وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية السابعة.

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة "خطيب" حيث هدفت إلى معرفة اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس ومن بين ما توصلت إليه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص ونوع الدراسة.

كذلك نجد دراسة "غالب بن محمد المشيخي" التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف، ومن بين ما توصلت إليه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة "توفيق محمد توفيق بشير" حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة، ومن بين ما توصلت إليه عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلبة الكلية العلمية والأدبية في مقياس مستوى الطموح.

8- الاستنتاج العام:

بعد القيام بدراسة القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببعض الثانويات المتواجدة بمدينة المسيلة وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وفي ضوء المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة والتأكد من تحققها أو عدم تحققها، فإننا وبعد التحليل الإحصائي نستنتج ما يلي:

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين جل أبعاد القلق الاجتماعي ومستوى الطموح ككل وأبعاد مستوى الطموح والقلق الاجتماعي ككل، كذلك بين القلق الاجتماعي ككل ومستوى الطموح ككل، و بالتالي فإن الفرضية قد تحققت ،وهذه النتيجة تقترب من النتيجة التي توصل إليها "غالب بن محمد المشيخي".

_ أن مستوى القلق الاجتماعي متوسط لدى عينة الدراسة وبالتالي فإن الفرضية لم تتحقق.

- أن مستوى الطموح عال لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المعنيين بالدراسة ومنه فإن الفرضية قد تحققت.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في القلق الاجتماعي على المقياس ككل، وعلى جل أبعاده لصالح الإناث، ومنه فإن الفرضية قد تحققت، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه "الصادة طالبي".
- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى الطموح على المقياس ككل والأبعاد كلها، وهذا يتفق مع دراسة "جومبوس" و "خطيب"، ومنه فإن الفرضية قد تحققت.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصين العلمي والأدبي على مقياس القلق الاجتماعي وجل أبعاده لصالح التخصص الأدبي، ومنه فإن الفرضية قد تحققت.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصين العلمي والأدبي على مقياس مستوى الطموح وكل أبعاده .

وأخيرا تعتبر النتائج المتوصل إليها أولية، ونقطة انطلاق للباحثين في هذا المجال، وذلك بمناقشتها وإثرائها من جديد باستخدام نفس الأدوات أو غيرها على عينات أخرى، وفي مراحل مختلفة، وبمناطق جغرافية أوسع.

9-اقتراحات الدراسة :

بعد الدراسة المستفيضة ،وفي ضوء النتائج المتوصل إليها تقدم الباحثة جملة من الاقتراحات التي يمكن توجيهها إلى الأولياء والأساتذة والباحثين، وكل القائمين على العملية التعليمية بمختلف أطوارها ومراحلها والمتمثلة في النقاط التالية:

- توعية الشباب نحو مستقبلهم من خلال التعرف علي إمكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة حتى لا يقع التلميذ فريسة طموحاته الغير واقعية.
- التعرف على الاحتياجات النفسية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية عن طريق إجراء مجموعة من البحوث النفسية والاجتماعية عليهم .
- مساعدة التلاميذ على إدراك مشكلاتهم الاجتماعية ومحاولة إيجاد حلول لها .
- الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد علي تقوية وتعزيز التفاعل والاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات اتخاذ القرار المهني حتى تتوافق طموحاتهم وأمانيهم مع تحديات الواقع الاجتماعي والمتغيرات والمعطيات العصرية.
- توجيه الباحثين إلى الاهتمام بدراسة ظاهرة القلق الاجتماعي وآثاره النفسية والاجتماعية على التلاميذ.
- إقامة الندوات والمحاضرات وفتح قنوات الحوار مع التلاميذ من أجل توعيتهم ووقايتهم من الاضطرابات النفسية.

10- آفاق بحثية:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، واستكمالا لها تقدم الباحثة جملة من المواضيع، ونأمل أن تكون انطلاقة لبداية جهد بحثي منظم في هذا المجال والمتمثلة في الآفاق التالية:

- دراسة القلق الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية ودافعية التعلم .
- فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تخفيف القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- دراسة أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح .
- دراسة الظروف الأسرية وعلاقتها بمستوى الطموح .
- دراسة التوافق المدرسي و علاقته بمستوى الطموح .
- دراسة قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح .
- إجراء دراسة مماثلة على طلاب المرحلة الجامعية و مراحل أخرى

خلاصة جزئية:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا النتائج التي توصلنا إليها بعد إجراء الدراسة الميدانية، كما قمنا بتحليلها في ضوء الفرضيات، وفي الأخير أوردنا استنتاجا عاما للنتائج المتوصل إليها مما سمح لنا بوضع بعض الاقتراحات التي من شأنها مساعدة الطلبة في مجال البحث العلمي للتقصي في هذا الموضوع أكثر والكشف عن الجديد.

خاتمة

خاتمــة

إن لكل من الأسرة والمدرسة دورا في تحقيق الصحة النفسية للأفراد وبالضبط التلاميذ ،من خلال التفاعل مع المجتمع و الاندماج فيه بالرغم من الدوافع العديدة التي يتعرض لها التلاميذ والمشاكل والمواقف الإحباطية التي يسعون لإشباعها والتوافق معها، ولأن درجة القلق الاجتماعي لها دور كبير في زيادة أو انخفاض طموح التلاميذ ، فقد تم عرض هذين المتغيرين على بساط البحث بهدف الوقوف علي طبيعة العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح ودلالة الفروق بين الجنسين والتخصصين في كل منهما.

وقد تم التحقق من فرضيات الدراسة بإتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وبتطبيق مقاييس علمية بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة عشوائية قوامها(160) تلميذا وتلميذة من بعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة.

وبالاستعانة برزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) تم التحقق من وجود علاقة دالة سالبة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح ،ووجود مستوى من القلق الاجتماعي بدرجة متوسطة ومستوى من الطموح بدرجة مرتفعة وفروق دالة بين الجنسين في القلق الاجتماعي،في حين لم تكن الفروق دالة بين الجنسين في مستوى الطموح ،ووجود فروق دالة بين التخصصين في كل من القلق الاجتماعي و مستوى الطموح.

المراجع

قائمة المراجع

- **المراجع العربية:**

أولا- الكتب:

1. أحمد دوقة وآخرون(2011):سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج ، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

2.أحمد محمد الزغبي (2001):علم النفس النمو، عمان ،الأردن ، المكتبة الوطنية.

3.أنس شكشك (2008): علم النفس العام(القوى النفسية المعرفية المحركة للسلوك)ط1، دار النهج للدراسات و النشر والتوزيع.

4.بدر ابراهيم الشيباني (2000):سيكولوجية النمو، ط1 القاهرة، الكويت: مركز المخطوطات.

5. بشير معمرية (2007): بحوث ودراسات في علم النفس، ط1، الجزائر: منشورات الحبر.

6.حامد عبد السلام زهران (دت):الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط3، القاهرة، مصر:عالم الكتب.

7.خليل ميخائيل معوض (2003):سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة،ط1، القاهرة،مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

8. راضي الوقفي (1998): مقدمة في علم النفس، ط3، عمان،الأردن:دارا لشروق للنشر والتوزيع.

9. ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد عتم (2000): مناهج البحث في علم النفس ، ط1، عمان،الأردن:دار الصفاء للنشر والتوزيع.

10. رجاء محمود أبو علام (2004): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، القاهرة مصر:دار النهضة العربية.

11.رشاد علي عبد العزيز موسى (1990): سيكولوجية الفروق بين الجنسين، ب ط، القاهرة، مصر: مؤسسة المختار للنشر و التوزيع.

12. رشيد زرواتي(2004):تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط1،الجزائر:الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

13. رشيد زرواتي(2007): مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

14. سامي محمد ملحم (2001): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

15. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي(2005): تعديل السلوك في التدريس ،ط1، طرابلس، ليبيا:دار الشروق للنشر والتوزيع.

16. صالح حسين الداهري (2005): مبادئ الصحة النفسية ، ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع.

17.صبره محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شربت(2004): الصحة النفسية والتواق النفسي، ط1القاهرة، مصر:دار المعرفة الجامعية.

18. صلاح الدين محمود معلم (2000) :القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

19.عبد الحميد محمد الشاذلي(2001):الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط2، القاهرة، مصر: المكتبة الجامعية.

20. عبد الحفيظ مقدم (2003): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس و الاختبارات ط2،الجزائر:الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

21. عبد الرحمان الوافي (2007): مدخل إلى علم النفس، ط2، دار هومة للنشر والتوزيع.

22. عبد الرحمان العيسوي (2004):الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية،ب ط ، القاهرة مصر:دار المعرفة الجامعية.

23.عبد الرحمان العيسوي (1995) : سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل والمراهق ،عمان ،الأردن دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

24. عبد الرحمان محمد العيسوي (2003):الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1 ،الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف بالإسكندرية.

25. عبد الرحمان محمد العيسوي (2002): الجديد في الصحة النفسية ،ب ط، القاهرة، مصر:منشأة المعارف.

26. عبد الفتاح علي غزال (2008):سيكولوجية النمو، ط1،القاهرة ،مصر:دار المعرفة الجامعية.

27. عبد المنعم عبد القادر الميلادي (2007): سيكولوجية المراهقة، ط1:مؤسسة شباب الجامعة.

28. عدنان يوسف (2005): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط1، عمان ، الأردن :دار المسيرة للنشر و التوزيع.

29.فاروق السيد عثمان (2001): القلق و إدارة الضغوط النفسية، ط1، القاهرة، مصر: دارا لفكر العربي.

30. فؤاد البهي السيد (1997): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، ب ط، القاهرة مصر:دار الفكر العربي.

31. كاميليا عبد الفتاح (1990): دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية، ط3 ،القاهرة مصر:نهضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع.

32.كليد فهيم (2005): المراهقون وصحتهم النفسية، ط2، الجزائر: مكتبة الثقافة الدينية.

33. محمد النوبي محمد علي (2003): اختبار مستوى الطموح ، ط1، القاهرة، مصر :مكتبة النهضة المصرية.

34. محمد خليل عباس وآخرون (2009): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، عمان الأردن :دارا لمسيرة.

35. محمد عودة الريماوي (1994): سيكولوجية الفروق الفردية ، ط1، عمان ، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

36. محمد عودة الريماوي (2008):علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط2، عمان،الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

37. مجدي أحمد محمد عبد الله (2000):علم النفس المرضي(دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب)،ط1، القاهرة، مصر: دار المعرفة الجامعية.

38. معوض محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (2005):مقياس مستوى الطموح، ب ط، القاهرة، مصر:مكتبة الأنجلو المصرية.

39. موسى ابن رشد البهدل (2004): الفنون العشرة،ب ط،: دار طوبق للنشر والتوزيع .

40. ياسر نصر (2010):مشكلات تربوية ، ط1. القاهرة، مصر: دار الجوزي للطبع والنشر والتوزيع.

41. يوسف عبد الأمير طباجة (2007): منهجية البحث تقنيات و مناهج، ط1، بيروت،لبنان:مجد للدراسات والنشر و التوزيع .

ثانيا –المجلات والدوريات :

1. سامر جميل رضوان (2001): "دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية"مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد(19)،جامعة قطر.

2. عبد الستار علي جاسم (2002): "علاقة القلق بمستوى أداء الدحرجة الأمامية "،مجلة الرياضة المعاصرة،العدد(01)، المجلد(01).

3. فاطمة الشريف الكتابي (2002):"القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال العلاقة بينهما و دور كل منهما في القلق الاجتماعي"، مجلة علم النفس، العدد(63)، الرباط .

ثالثا –القواميس والمعاجم:

1. إبراهيم قلاتي (2009): قاموس الهدى، ط1، الجزائر، عين مليلة:دار الهدى.

2. أحمد شمس الدين (2008): قاموس الطلاب، ط1، الجزائر : دار الكتاب الحديث.

3. محمد عبد الله قاسم (2000):المعتمدط1، بيروت،دار صادر.

رابعا- الرسائل الجامعية:

1. أبو زيادة إسماعيل جابر (2001)"علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركيا من مصابي الانتفاضة من قطاع غزة "رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ،نابلس، فلسطين.

2. الصادة طالبي (2007)"علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالقلق الاجتماعي لدى المرحلة الثانوية "رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

3. توفيق محمد توفيق بشير(2005)"دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة "رسالة ماجستير، غزة ، فلسطين.

4. رشا الناظور (2008)"مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي "رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

5. سمية محمد الصالح برهومي (2006)"تأثير الذكاء الوجداني على مستوى الطموح وبعض سمات الشخصية لدى الطالب الكفيف"رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر2.

6. عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز (2010)"تأثير القلق الاجتماعي و الاكتئاب على بعض العمليات المعرفية "رسالة دكتوراه، جامعة نايف ، السعودية.

7. غالب بن محمد علي المشيخي (2009)"قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف "رسالة دكتوراه، الزقازيق ،السعودية.

8. نضال سمير نايف ابراهيم (2004)"الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الفلسطينية "رسالة ماجستير ، فلسطين.

9. وحيد مصطفى كامل (2003): "علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع " رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق، السعودية.

خامسا – مواقع الانترنت:

1. http://www.ahlamontada. Com ،(2007)، تاريخ السحب 2.2012/01/26 GMT09:00

.طارق الحبيب، http://www.alisalamah. Net (2011)،تاريخ السحب GMT14:00 .2012/02/07

3.أنصار أهل البيت، http://www.ansar.com (2007) ،تاريخ السحب .2012/01/14GMT15:00

- **المراجع باللغة الأجنبية:**

1- Carole Bouchard , (2004) : "Comment géris son anxiété lors des exposes oraux ",Petit Larousse illustre ,Paris.

2- Dominique Servont,(2001):"Les phobies sociales ".

3- Donata Marra ,(2000): " Phobie scolaire et troubles de l'anxiété en milieu scolaire" , Dictionnaire de Psychologie , Paris .

4- Dranc Célia,(2008) : "L'adolescent face à l 'annonce d ' un diabète de type 1" Institut de formation en soins Infirmiers, Saint Antoine , Paris .

5- Gaonach&Colder, (1995) : " Profession enseignant Manuel de psychologe pour l 'enseignant éducation" , Paris.

6- Gary Gabel, (2004): "Create professional life of full of optism Energy and impact", Career Press, Metchigene.

7- Gisela Dasilva&Eutres, (2007): La phobie Scolaire. University Journal of Educational and Social Science and Humanities.

8- Group Ponpositive Parenting,(2006) : "Top tips for parenting teenagers your guide to positive parenting".

9- Mary Campbell,(2002) : "Developing adolescents (Areference for professionals) ",American psychological Association.

10- Nicolas Eurard, (2010) : "L'anxiété (les symptomes,les solutions, la psychothérapie, les médicaments)",université soudent in Pakistan Procedia Social.

11- Phillipee Jeammet,(2009): "Paradoxes et dépendance a l' adolescence ",Ministère de la communauté française éducation ,Paris.

12- Pridage Ja Lunger &Eutres, (2010) :"Ce qu' il faut savoir (La façon d'aider les enfants et les jeunes aus prises avec des problèmes d 'anxiété sociale)"Ottawa, Ontario ,Canada.

13- Sofia Buelga&Onzola Musitu , (2006) : "Famille et adolescence prévention des conduites à risque ",Faculté de psychologie Département de psychologie sociale , Université de valencia ,Espagne.
14- Syndi Haynes,(2007) : "The book of change making life better"Andarws publishing.
15- Torsten Berghàndler&Eutres,(2007): "La phobie sociale(Etrologie,diagnostic et traitement" ,Université alsspital Basel.

الملاحق

الملحق رقم 1 :

مقياس القلق الاجتماعي

- تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات ، من فضلك اقرأها جيدا و تفهم معناها ثم قم بوضع علامة (×) أو أي علامة أخرى تجيدها في الخانة الموجودة أمام العبارة التي ترى أنها تعبر عن مشاعرك بصدق في الموقف الذي تعبر عنه العبارة مع ملاحظة أنه لا يوجد اختيار صحيح و اختيار خاطئ ، المهم هو أنه يعبر عنك بصدق.

- بيانات أولية

اسم الثانوية:.....

الاسم:.....السن:.....

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

القسم:..... . الشعبة:.....

الأب على قيد الحياة: نعم ( ) لا ( )

الأم على قيد الحياة: نعم ( ) لا ( )

الأب و الأم منفصلان (مطلقان): نعم ( ) لا ( )

	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أكون غير واثق من نفسي عند لقائي بآخرين.					
2	ألاحظ أني أفكر في أشياء ليس لها علاقة بالموقف الذي أكون فيه.					
3	أشعر بالتعرق عندما أكون مع الآخرين.					
4	أشعر بالغثيان عندما أكون مع الآخرين.					
5	أشعر و كأنني مشلول عندما أفكر في لقاء علي القيام به مع أشخاص آخرين.					
6	أكون متوترا جدا قبل حدوث موقف اجتماعي.					
7	أفكر في أشياء غير مهمة عندما أكون مع أشخاص آخرين.					
8	يخفق قلبي عندما أكون بين الآخرين في موقف اجتماعي ما .					
9	تشرد أفكاري أثناء مخالطتي الآخرين.					
10	أكون متوتر أثناء وجودي بين الآخرين.					
11	ألاحظ أنني أشعر بالخوف قبل حدوث موقف اجتماعي .					
12	يصبح العمل صعبا علي عندما أشعر أن أحدهم ينظر إلي (يراقبني)أثناء قيامي به.					
13	عندما أكون في حفلة ما أو بين مجموعة أشخاص فإنني لا أصدق كيف تنتهي هذه الحفلة.					
14	أكون عاجزا عن النقاش إذا ما دار حديث ما ضمن مجموعة من الأفراد.					
15	كثرة الناس حولي تربكني.					
16	أشعر بالصداع أثناء وجودي في المواقف الاجتماعية المهمة.					
17	قبل أن أدخل في موقف اجتماعي أكون مهموما من احتمال فشلي في هذا الموقف.					
18	أصاب بالصداع قبل حدوث ملاقاة اجتماعية.					
19	أكون مترددا عندما أريد أن أسأل شخصا ما عن أمر من الأمور (كسؤال شخص عن شارع معين).					
20	أشعر بالدوار عندما أتجاذب الحديث مع الآخرين.					
21	أشعر بالخجل عندما أتحدث مع شخص مهم.					

	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
22	أنزعج عندما ينظر إلي الناس في الشارع أو الأماكن العامة.					
23	عندما أكون بين الآخرين فإني أظل في الخلفية.					
24	أحتاج لوقت حتى أستطيع التغلب على خجلي في المواقف الغير مألوفة بالنسبة إلي.					
25	يصعب علي التعبير عن رأيي في نقاش مع أشخاص لا أعرفهم.					
26	يكون حلقي جافا عندما أكون بين الآخرين.					
27	من الصعب علي الحديث مع شخص لا أعرفه.					
28	أعاني من قلق مرعب عندما أكون بين الناس.					
29	أشعر بالضيق الشديد عندما يكون علي الحديث أمام مجموعة من الأشخاص.					

الملحق رقم 02:

مقياس مستوى الطموح

البيانات الأولية:

اسم الثانوية:.....

الاسم:..... السن:.....

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

القسم :.....الشعبة:.....**تعليمات المقياس:**

1 -يهدف هذا المقياس إلى معرفة موافقتك أو معارضتك لبعض العبارات المرتبطة بطموحك.

2 - يتكون المقياس من (36) عبارة لكل منها أربع استجابات هي :(دائما-كثيرا-أحيانا-نادرا).

3 -لا توجد عبارة لها استجابة صحيحة أو خاطئة ولكن أفضل استجابة هي التي تعكس إحساسك الصادق.

4-اقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع علامة (×) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك في ورقة الإجابة المنفصلة و المخصصة لك.

5-إذا غيرت رأيك في أحد العبارات ضع دائرة حول العلامة التي وضعتها ثم ضع علامة أخرى أسفل الاستجابة الجديدة.

6- لا تترك أي عبارة دون الاستجابة عليها.

7-تأكد أن استجابتك تعكس رأيك الشخصي، وستكون موضع السرية التامة.

	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها.				
2	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله.				
3	إنني واثق من تحقيق أهدافي.				
4	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات.				
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة.				
6	يشغلني التفكير في المستقبل.				
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث.				
8	أستطيع وضع أهداف واقعية من حياتي.				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة.				
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي.				
11	أشعر بالرغبة في الحياة.				
12	أتطلع إلى المستقبل.				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل.				
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف.				
15	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب.				
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي.				
17	أستطيع توجيه إمكاناتي و الاستفادة منها.				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل.				
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل.				
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق.				
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح.				
22	أؤمن بالقول ً رب ضارة نافعة ً.				
23	ينتابني الشعور باليأس.				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته.				
25	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر.				
26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز.				

	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
27	أؤمن بأن بعد العسر يسر.				
28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم.				
29	أدرك أن الحياة متغيرة.				
30	أجد صعوبة في تقبل كل ماهو جديد.				
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد.				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته.				
33	أؤمن أن كل ماهو جديد ناتج لمجهودات سابقة.				
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة.				
35	أرغب في الإطلاع على كل ما هو جديد و مثير.				
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط.				

الملحق رقم :03

```
SAVE OUTFILE='D:\الدراسةالأساسية.sav'
  /COMPRESSED.
FREQUENCIES VARIABLES
  /STATISTICS=STDDEV VARIANCE RANGE MINIMUM MAXIMUM MEAN MEDIAN MODE SUM
  /BARCHART FREQ
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies: التكرارات

```
[DataSet0] D:\
```

Statistics

	مستوى الطموح	القلق الإجتماعي	العامل1 م طموح	العامل 2 م طموح	العامل3 م طموح	العامل4م طموح
أفراد العينة	160	160	160	160	160	160
المتوسط الحسابي	59,5625	57,8813	19,8563	17,7875	10,0750	11,8438
الوسيط	60,0000	57,0000	20,0000	18,0000	10,0000	12,0000
المنوال	66,00	57,00	20,00	18,00	10,00	12,00
الإنحراف المعياري	9,90438	15,42822	3,69914	3,98644	2,51173	2,89338
التباين	98,097	238,030	13,684	15,892	6,309	8,372
المدي	78,00	77,00	27,00	24,00	12,00	20,00
أصغر قيمة	9,00	27,00	,00	3,00	3,00	3,00
أكبر قيمة	87,00	104,00	27,00	27,00	15,00	23,00
المجموع	9530,00	9261,00	3177,00	2846,00	1612,00	1895,00

Statistics

القلق الإجتماعي	العامل 1	العامل 2	العامل 3	العامل 4	العامل 5
أفراد العينة	160	160	160	160	160
المتوسط الحسابي	14,6375	16,5688	12,2813	8,5563	6,5063
الوسيط	14,0000	17,0000	12,0000	8,0000	6,0000
المنوال	12,00	18,00	12,00	7,00	6,00
الإنحراف المعياري	4,48546	4,94704	4,03627	2,69345	2,24308
التباين	20,119	24,473	16,291	7,255	5,031
المدي	20,00	21,00	18,00	12,00	9,00
أصغر قيمة	7,00	7,00	6,00	4,00	3,00
أكبر قيمة	27,00	28,00	24,00	16,00	12,00
المجموع	2342,00	2651,00	1965,00	1369,00	1041,00

Histogram

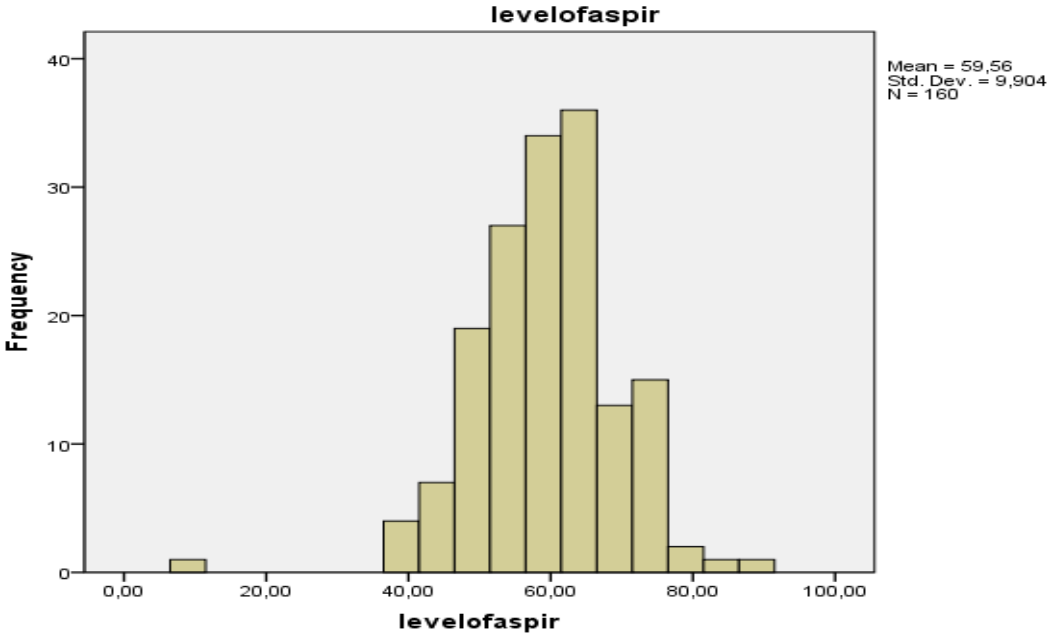

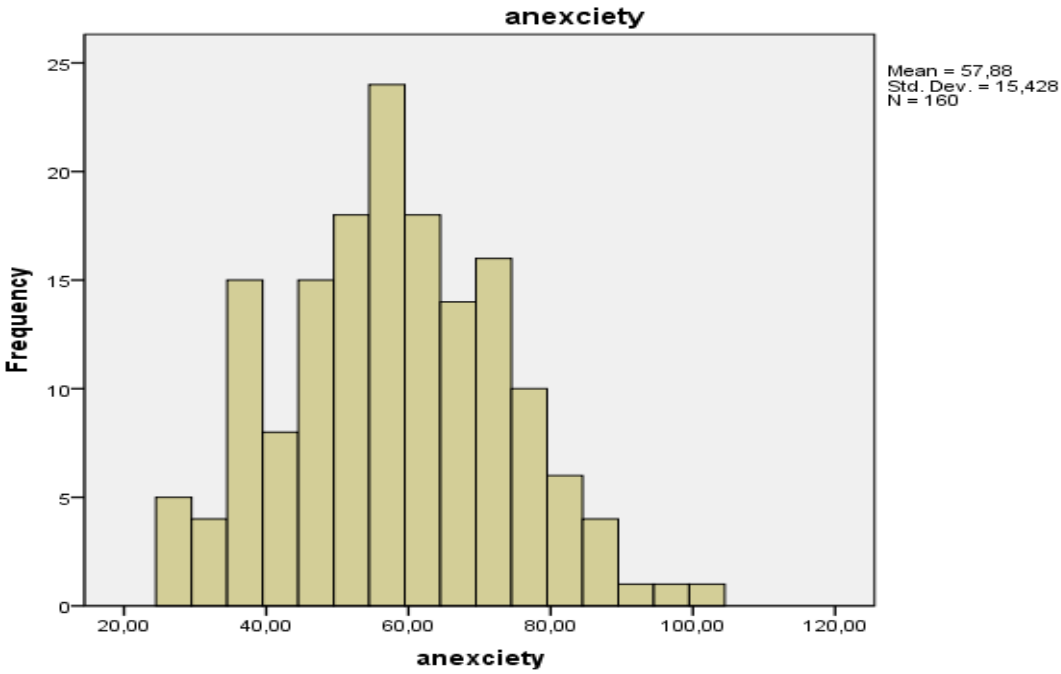


```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=levelofaspir anexciety
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations: معامل الإرتباط بين القلق الإجتماعي ومستوى الطموح

Correlations

		مستوى الطموح	القلق الاج
مستوى الطموح	Pearson Correlation	1	-,384**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	160	160
القلق الإجتماعي	Pearson Correlation	-,384**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	160	160

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations: معامل الإرتباط بين مستوى الطموح وعوامله

Correlations

	مستوى الطموح	عامل1	عامل 2	عامل3	عامل4	مستوى الطموح
عامل 1	Pearson Correlation	1	,527**	,345**	,432**	,799**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	160	160	160	160	160
عامل2	Pearson Correlation	,527**	1	,435**	,374**	,819**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000
	N	160	160	160	160	160
عامل3	Pearson Correlation	,345**	,435**	1	,363**	,664**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000
	N	160	160	160	160	160
عامل4	Pearson Correlation	,432**	,374**	,363**	1	,696**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000
	N	160	160	160	160	160
مستوى الطموح	Pearson Correlation	,799**	,819**	,664**	,696**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	160	160	160	160	160

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

معامل الإرتباط بين القلق الإجتماعي وعوامله: Correlations

Correlations

		القلق الإجتماعي	عامل1	عامل2	عامل3
القلق الإجتماعي	Pearson Correlation	1	,871**	,888**	-,253**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,001
	N	160	160	160	160
عامل1	Pearson Correlation	,871**	1	,796**	-,189*
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,017
	N	160	160	160	160
عامل2	Pearson Correlation	,888**	,796**	1	-,302**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000
	N	160	160	160	160
عامل3	Pearson Correlation	-,253**	-,189*	-,302**	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,017	,000	
	N	160	160	160	160
عامل4	Pearson Correlation	,785**	,606**	,564**	-,111
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,161
	N	160	160	160	160
عامل5	Pearson Correlation	,755**	,543**	,615**	-,167*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,035
	N	160	160	160	160

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		عامل4	عامل5
القلق الإجتماعي	Pearson Correlation	,785**	,755**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	160	160
عامل1	Pearson Correlation	,606**	,543**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	160	160
عامل2	Pearson Correlation	,564**	,615**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	160	160
عامل3	Pearson Correlation	-,111	-,167*
	Sig. (2-tailed)	,161	,035
	N	160	160
عامل4	Pearson Correlation	1	,546**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	160	160
عامل5	Pearson Correlation	,546**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	160	160

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=f1anex f2anex f4level f4anex f5anex levelofaspir
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

الفروق بين الجنسين في القلق الإج: T-Test

[

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القلق الإجتماعي	f	80	62,2125	15,63726	1,74830
	m	80	53,5500	14,01979	1,56746

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
القلق الإجتماعي	Equal variances assumed	,679	,411	3,689	158
	Equal variances not assumed			3,689	156,153

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
القلق الإجتماعي	Equal variances assumed	,000	8,66250	2,34808
	Equal variances not assumed	,000	8,66250	2,34808

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
القلق الإجتماعي	Equal variances assumed	4,02483	13,30017
	Equal variances not assumed	4,02440	13,30060

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=f1anex
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test : الفروق بين الجنسين في الأعراض الجسدية للقلق الإجتماعي (العامل 1)

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل1	f	80	15,8125	4,53424	,50694
	m	80	13,4625	4,13978	,46284

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل1	Equal variances assumed	,671	,414	3,423	158
	Equal variances not assumed			3,423	156,709

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل1	Equal variances assumed	,001	2,35000	,68645
	Equal variances not assumed	,001	2,35000	,68645

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل1	Equal variances assumed	,99420	3,70580
	Equal variances not assumed	,99411	3,70589

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=f2anex
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق بين الجنسين في صعوبة التواصل و التعبير عن النفس للقلق الإجتماعي (العامل 2): T-Test

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل2	f	80	17,8750	5,08504	,56852
	m	80	15,2625	4,46575	,49929

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل2	Equal variances assumed	,280	,597	3,453	158
	Equal variances not assumed			3,453	155,408

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل2	Equal variances assumed	,001	2,61250	,75664
	Equal variances not assumed	,001	2,61250	,75664

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل2	Equal variances assumed	1,11806	4,10694
	Equal variances not assumed	1,11787	4,10713

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=f3anex
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق بين الجنسين في الخوف من المواقف الإحراج والدخول فيها للقلق الإجتماعي (العامل3) : T-Test

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل3	f	80	13,1375	4,37121	,48872
	m	80	11,4250	3,49240	,39046

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل3	Equal variances assumed	3,455	,065	2,738	158
	Equal variances not assumed			2,738	150,658

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل3	Equal variances assumed	,007	1,71250	,62554
	Equal variances not assumed	,007	1,71250	,62554

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل3	Equal variances assumed	,47700	2,94800
	Equal variances not assumed	,47653	2,94847

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=f4anex
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق بين الجنسين في تشتت الأفكار للقلق الإجتماعي (العامل 4): T-Test

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل5	f	80	9,2000	2,85693	,31941
	m	80	7,9125	2,36640	,26457

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل5	Equal variances assumed	2,929	,089	3,104	158
	Equal variances not assumed			3,104	152,707

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل5	Equal variances assumed	,002	1,28750	,41476
	Equal variances not assumed	,002	1,28750	,41476

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل5	Equal variances assumed	,46832	2,10668
	Equal variances not assumed	,46810	2,10690

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=f5anex
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق بين الجنسين في عدم الثقة بالنفس للقلق الإجتماعي (العامل 5): T-Test

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل5	f	80	6,8375	2,08335	,23293
	m	80	6,1750	2,35880	,26372

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل5	Equal variances assumed	1,839	,177	1,883	158
	Equal variances not assumed			1,883	155,625

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل5	Equal variances assumed	,062	,66250	,35186
	Equal variances not assumed	,062	,66250	,35186

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل5	Equal variances assumed	-,03245	1,35745
	Equal variances not assumed	-,03253	1,35753

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=levelofaspir
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح: T-Test

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح	f	80	57,8125	10,35704	1,15795
	m	80	61,3125	9,16321	1,02448

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,320	,573	-2,264	158
	Equal variances not assumed			-2,264	155,688

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,025	-3,50000	1,54609
	Equal variances not assumed	,025	-3,50000	1,54609

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
مستوى الطموح	Equal variances assumed	-6,55368	-,44632
	Equal variances not assumed	-6,55403	-,44597

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=f1level
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق بين الجنسين في التفاؤل لمستوى الطموح (العامل 1): T-Test

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل1	f	80	19,3750	4,15026	,46401
	m	80	20,3375	3,13794	,35083

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل1	Equal variances assumed	1,517	,220	-1,655	158
	Equal variances not assumed			-1,655	147,076

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل1	Equal variances assumed	,100	-,96250	,58171
	Equal variances not assumed	,100	-,96250	,58171

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل1	Equal variances assumed	-2,11144	,18644
	Equal variances not assumed	-2,11210	,18710

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=f2level
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق بين الجنسين في المقدرة على وضع الأهداف لمستوى الطموح (العامل2): T-Test

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل2	f	80	17,0250	3,96815	,44365
	m	80	18,5500	3,88082	,43389

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل2	Equal variances assumed	,014	,905	-2,457	158
	Equal variances not assumed			-2,457	157,922

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل2	Equal variances assumed	,015	-1,52500	,62055
	Equal variances not assumed	,015	-1,52500	,62055

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل2	Equal variances assumed	-2,75065	-,29935
	Equal variances not assumed	-2,75066	-,29934

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=f3level
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق بين الجنسين في تقبل الجديد لمستوى الطموح (العامل 3): T-Test

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل3	f	80	9,7625	2,39854	,26817
	m	80	10,3875	2,59744	,29040

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل3	Equal variances assumed	,501	,480	-1,581	158
	Equal variances not assumed			-1,581	157,008

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل3	Equal variances assumed	,116	-,62500	,39528
	Equal variances not assumed	,116	-,62500	,39528

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل3	Equal variances assumed	-1,40571	,15571
	Equal variances not assumed	-1,40575	,15575

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=f4level
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق بين الجنسين في تحمل الإحباط للقلق الإجتماعي(العامل4): T-Test

```
[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل4	f	80	11,6500	2,74254	,30663
	m	80	12,0375	3,04167	,34007

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل4	Equal variances assumed	,015	,902	-,846	158
	Equal variances not assumed			-,846	156,336

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل4	Equal variances assumed	,399	-,38750	,45789
	Equal variances not assumed	,399	-,38750	,45789

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل4	Equal variances assumed	-1,29188	,51688
	Equal variances not assumed	-1,29195	,51695

```
T-TEST GROUPS=speciality(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=anexciety
  /CRITERIA=CI(.95).
```

الفروق في التخصص للقلق الإجتماعي: T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القلق الإجتماعي	letre	80	61,6375	14,35380	1,60480
	science	80	54,1250	15,63538	1,74809

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
القلق الإجتماعي	Equal variances assumed	,145	,704	3,166	158
	Equal variances not assumed			3,166	156,858

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
القلق الإجتماعي	Equal variances assumed	,002	7,51250	2,37302
	Equal variances not assumed	,002	7,51250	2,37302

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
anexciety	Equal variances assumed	2,82557	12,19943
	Equal variances not assumed	2,82531	12,19969

الفروق في التخصص للأعراض الجسدية للقلق الإجتماعي (العامل1): T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل1	letre	80	15,4500	4,50288	,50344
	science	80	13,8250	4,34516	,48580

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل1	Equal variances assumed	,327	,568	2,323	158
	Equal variances not assumed			2,323	157,800

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل1	Equal variances assumed	,021	1,62500	,69961
	Equal variances not assumed	,021	1,62500	,69961

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل1	Equal variances assumed	,24321	3,00679
	Equal variances not assumed	,24319	3,00681

الفروق في التخصص لصعوبة التواصل و التعبير عن النفس للقلق الإجتماعي (العامل 2): T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل2	letre	80	17,5125	4,79977	,53663
	science	80	15,6250	4,94111	,55243

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل2	Equal variances assumed	,109	,742	2,451	158
	Equal variances not assumed			2,451	157,867

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل2	Equal variances assumed	,015	1,88750	,77017
	Equal variances not assumed	,015	1,88750	,77017

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل2	Equal variances assumed	,36635	3,40865
	Equal variances not assumed	,36634	3,40866

الفروق في التخصص للخوف من المواقف الإج و الدخول فيها للقلق الإجتماعي (العامل3): T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل3	letre	80	13,2875	3,75582	,41991
	science	80	11,2750	4,07827	,45596

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل3	Equal variances assumed	,348	,556	3,247	158
	Equal variances not assumed			3,247	156,940

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل3	Equal variances assumed	,001	2,01250	,61986
	Equal variances not assumed	,001	2,01250	,61986

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل3	Equal variances assumed	,78821	3,23679
	Equal variances not assumed	,78815	3,23685

الفروق في التخصص لتشتت الأفكار للقلق الإجتماعي (العامل4): T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل4	letre	80	8,9625	2,76709	,30937
	science	80	8,1500	2,57102	,28745

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل4	Equal variances assumed	,853	,357	1,924	158
	Equal variances not assumed			1,924	157,154

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل4	Equal variances assumed	,056	,81250	,42230
	Equal variances not assumed	,056	,81250	,42230

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل4	Equal variances assumed	-,02158	1,64658
	Equal variances not assumed	-,02161	1,64661

الفروق في التخصص لعدم الثقة بالنفس للقلق الإج (العامل 5): T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل5	letre	80	7,1125	2,39194	,26743
	science	80	5,9000	1,91331	,21391

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل5	Equal variances assumed	8,884	,003	3,541	158
	Equal variances not assumed			3,541	150,729

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل5	Equal variances assumed	,001	1,21250	,34246
	Equal variances not assumed	,001	1,21250	,34246

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل5	Equal variances assumed	,53612	1,88888
	Equal variances not assumed	,53586	1,88914

الفروق في التخصص لمستوى الطموح: T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح	letre	80	58,7500	10,61346	1,18662
	science	80	60,3750	9,13524	1,02135

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,003	,959	-1,038	158
	Equal variances not assumed			-1,038	154,574

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,301	-1,62500	1,56564
	Equal variances not assumed	,301	-1,62500	1,56564

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
مستوى الطموح	Equal variances assumed	-4,71728	1,46728
	Equal variances not assumed	-4,71781	1,46781

الفروق في التخصص للتفاؤل لمستوى الطموح (العامل1): T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل1	letre	80	19,3750	4,12579	,46128
	science	80	20,3375	3,17005	,35442

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل1	Equal variances assumed	1,953	,164	-1,655	158
	Equal variances not assumed			-1,655	148,170

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل1	Equal variances assumed	,100	-,96250	,58171
	Equal variances not assumed	,100	-,96250	,58171

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل1	Equal variances assumed	-2,11144	,18644
	Equal variances not assumed	-2,11203	,18703

T-Test : الفروق في التخصص للمقدرة على وضع الأهداف لمستوى الطموح(العامل2)

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل2	letre	80	17,9250	4,04022	,45171
	science	80	17,6500	3,95257	,44191

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل2	Equal variances assumed	,008	,931	,435	158
	Equal variances not assumed			,435	157,924

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل2	Equal variances assumed	,664	,27500	,63192
	Equal variances not assumed	,664	,27500	,63192

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل2	Equal variances assumed	-,97311	1,52311
	Equal variances not assumed	-,97311	1,52311

الفروق في التخصص لتقبل الجديد لمستوى الطموح (العامل 3): T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل3	letre	80	9,7250	2,33290	,26083
	science	80	10,4250	2,64707	,29595

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل3	Equal variances assumed	1,234	,268	-1,774	158
	Equal variances not assumed			-1,774	155,543

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل3	Equal variances assumed	,078	-,70000	,39448
	Equal variances not assumed	,078	-,70000	,39448

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل3	Equal variances assumed	-1,47914	,07914
	Equal variances not assumed	-1,47924	,07924

الفروق في التخصص لتحمل الإحباط لمستوى الطموح (العامل 4): T-Test

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav

Group Statistics

	speciality	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عامل4	letre	80	11,7250	3,05633	,34171
	science	80	11,9625	2,73488	,30577

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
عامل4	Equal variances assumed	,285	,594	-,518	158
	Equal variances not assumed			-,518	156,088

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
عامل4	Equal variances assumed	,605	-,23750	,45854
	Equal variances not assumed	,605	-,23750	,45854

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
عامل4	Equal variances assumed	-1,14316	,66816
	Equal variances not assumed	-1,14324	,66824

[DataSet0] D:\adirassa alassassia.sav